

# الولادة النبوية

105 مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة  
السنّة العاشرة العدد (١٠٥) لشهر شعبان المعظم ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

## المهدي (عج) يا ابا صالح

المهدي الموعود  
عبدالله تعالى  
فخره الشريف

الإمام المهدي في ضمير الأمة

ولادة النور الحسيني

نهنئكم بولادة بقية الله  
المنتظر منجي البشر  
القائم بالعدل والأحسان آخر خلفاء  
الرحمن كاشف الهم والأحزان

عجال فرجة  
بشرك

بارك الله  
فيك يا محمد



## القرآن .. والإيمان به..

السيد نزار حبل المتين  
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

يحث أهل البيت عليهم السلام وبإصرار شديد على قراءة القرآن الكريم والتدبر في آياته، حتى أوصوا بأن يأمرُوا الأطفال بتعلمه.. لأنه الخارطة الموضحة للطريق الذي يجب سلوكه والوصول إلى ما يريد الله سبحانه وتعالى.. لأن القرآن الكريم عبارة عن قوانين يجب اتباعها إذا ما أراد الإنسان النجاة والوصول إلى الجنان، والنجاة من المهالك التي قد تصادف الإنسان. قال رسول الله «صلى الله عليه وآله» في فضل القرآن: (( فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه )).. وقال في موضع آخر متحدثاً عن ضرورة تعلم القرآن: (( ما من رجل علم ولده القرآن إلا توج الله أبويه يوم القيامة بتاج الملك، وكسيتهم ثياباً لم ير الناس مثلهما )).. وفي ذات الأمر يقول باب مدينة علم الرسول «عليه السلام»: (( أفضل الذكر القرآن به تشرح الصدور، وتستنير السرائر )).. وقال أيضاً: (( الله في القرآن، لا يسبقكم بالعمل به غيركم ))..

على أن الإيمان بالقرآن لا يختص بزمن معين، بل هو لكل زمان ومكان، فهو للماضي، والحاضر، والمستقبل، يتماشى مع طبيعة النفس الإنسانية ومفاهيمها، ويعالج كل قضية في كل مرحلة زمنية، بما يملك من الحلول والعلاجات.. وفي ذلك يقول الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام»: (( تعلموا القرآن فإنه أحسن الحديث، وتفقهوا فيه فإنه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع القصص ))..

فالقرآن الكريم يعطينا المفاهيم العامة عن العدالة، والعزة، والحرية، والكرامة والاستقامة، والسلم، وغيرها من المفاهيم التي ترتبط بطبيعة الإنسان في ارتقائه وتكامله، ويؤصلها في الفكر الإنساني مع الزمن.

على أن هذا الفكر لا يختص بزمن معين فهو يتجدد في كل مرحلة، ويتماشى مع الضرورات الحياتية.. وفي ذلك يقول الإمام الباقر «عليه السلام»: (( لو أن القرآن إذا نزل في قوم اختص بهم لمات القرآن لأن القوم قد ماتوا، ولكنه يجري مجرى الليل والنهار والشمس والقمر ))..

إلا أنه وللأسف نرى أن هذا القرآن قد يهجر، على أن مفهوم الهجر لا يقتصر على عدم قراءة آياته، لأن معظم المسلمين يصلون ويقرؤون الفاتحة في كل ركعة مع ما تيسر من سور قصيرة، لذا فإن هجر القرآن الكريم مفهومه أوسع من ذلك، وله أنواع عدة، وأكثر أنواع الهجر إثماً هو أن تقرأ القرآن دون أن تطبق تعاليمه، وعدم الإيمان بما جاء فيه، أو عدم تصديق آياته.. يقول الإمام الصادق «عليه السلام»: (( ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل مسجد خراب لا يصلي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه )).. لذا فلنعمل ونحن نعيش هذه الأيام المباركة من أيام شهر شعبان ورمضان المباركين على قراءة القرآن وتدبر آياته، ونعمل بما جاء به ونجعله نبراساً ودستوراً لحياتنا، ويكون لقاها لإيماننا وسبباً لدخول جنة عرضها السموات والأرض، يقول المصطفى «صلى الله عليه وآله»: (( ألا من تعلم القرآن وعلمه وعمل بما فيه فأنا له سائق إلى الجنة، ودليل إلى الجنة ))..



علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا

علي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخرزجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

ضرغام الشمري

سجاد محمد مهدي

مجاب الحجار

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



10



16

٩	أخبار
١٦	تقرير (شعبة الإعلانات تفانٍ وإخلاص)
١٨	من وحي الوصي
٢١	المرقد العلوي في نظر الرحالة والمستشرقين
٢٢	ولادة النور الحسيني
٢٨	المهدي في ضمير الأمة
٣٠	لجنة السلامة الفكرية أمانة علمية... ونتائج ثقافية
٣٤	الدواعش بين الأمس واليوم
٣٧	فقه وقرآن
٤٠	الشباب وخطر التواصل الاجتماعي



20



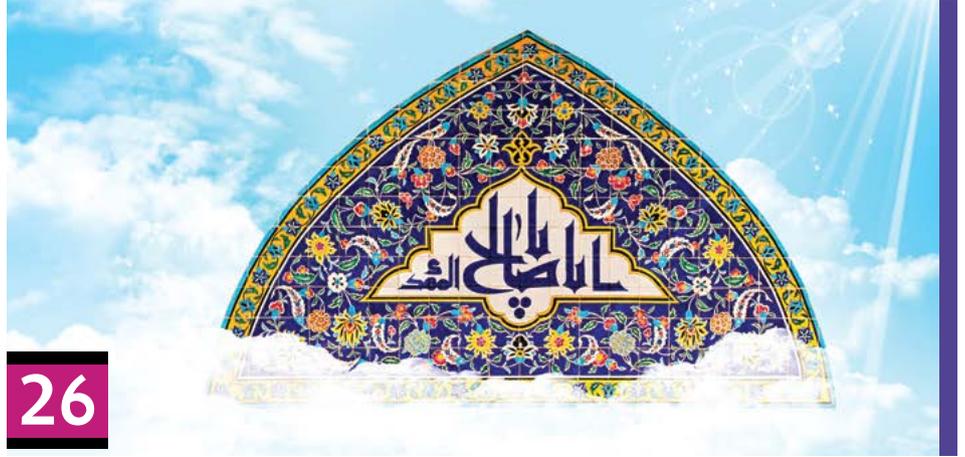
## الثبات

### على العهد

إنّ منتسبي العتبة  
العلوية المقدسة  
يعاهدون سيدهم  
ومولاهم الإمام  
أمير المؤمنين (عليه  
السلام) على أن  
يكونوا مخلصين  
وعلى قدر المسؤولية  
الجسيمة الملقاة  
على عاتقهم في خدمة  
زائريه الكرام، وأنهم  
لن يدخروا جهداً في  
تجسيد أروع الأمثلة  
في مزج عملهم هذا  
بروح الخدمة وسوف  
يمضون قدماً إن شاء  
الله تعالى على هذا  
الطريق..  
ومن الله التوفيق.

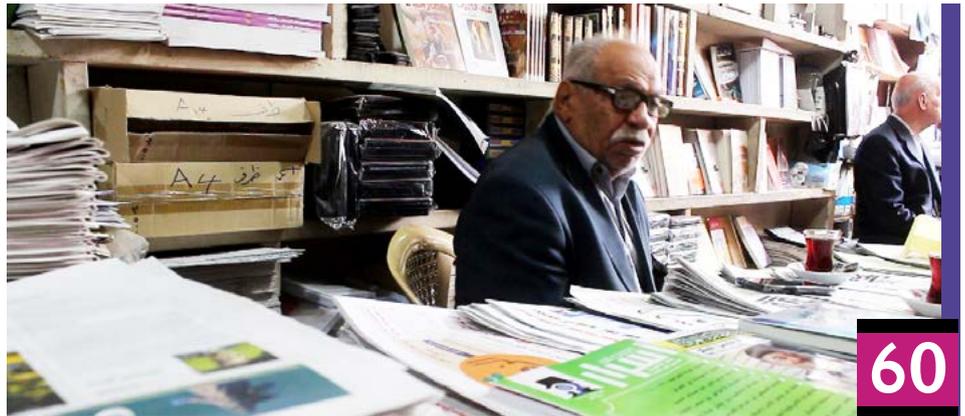
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق  
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨م  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين  
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com  
info@alwelayh.com  
Mob: 07700554172  
07601854446



26

٤٢	..... مكانة الطفل في الشريعة الاسلامية
٤٤	..... مفاهيم وحقائق قرآنية الاسراف والتبذير
٤٦	..... لقاء مع رئيس مجلس محافظة ذي قار:
٤٨	..... ناحية النور.. خدمات ولكن..!
٥٣	..... مكاتب
٦٠	..... المكتبة العصرية في محافظة ميسان أقدم مكاتب العمارة
٦٢	..... لقاء مع الاستاذ عبد الرزاق احمد النصيري رئيس جامعة واسط
٦٥	..... الادبية
٦٨	..... اللغة العربية .. ودور الصحافة
٧٦	..... حديث خاص مع مدير المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية:
٧٩	..... براعم وقوارير
٨٧	..... منوعات
٩٥	..... اروقة نجفية
١٠٤	..... المرفاً



# العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين  
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام  
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية  
نقلهم من وإلى العتبة ..



# الأخبار والتقارير

## إعداد:

شعبة الأخبار.. وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران  
خضر عباس كريم  
أسامة عباس عزيز  
عقيل غني جاحم  
غزوان العيساوي  
عادل غثيث  
شهاب العكايشي

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة  
يضع حجر الأساس لمجمع المرتضى السكني  
الخيرى

حبل المتين يؤكد على أهمية الإعلام في نشر مبادئ أمير المؤمنين  
وثقافة أهل البيت عليهم السلام

قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية يقوم بجولة تواصلية في  
جامعة ذي قار

فيض القسيم تفتتح مجزرة بابل الاستثمارية لإنتاج  
الدجاج الطازج والمجمد

وفد العتبة العلوية المقدسة يشارك في  
مؤتمر علماء الإسلام في باكستان

## الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يضع حجر الأساس لمجمع المرتضى السكني الخيري

المقدسة تجاه العائلات الفقيرة والمتعففة والذين يعانون الكثير من صعوبات الحياة في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد». معرباً عن أمله أن تكون هذه البادرة والبوادر التي تليها خطوة لبناء البلد».

من جانبه قال مدير مكتب المرجع الديني آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض الشيخ محمد جواد المهدي «نبارك للعتبة العلوية المقدسة والمتمثلة بأمينها العام السيد نزار هاشم حبل المتين وسائر الإخوة العاملين في العتبة العلوية المقدسة بإنشاء هذا المشروع الخيري والخدمي الخاص بالفقراء والمساكين والأيتام ونتمنى أن نرى المزيد من هذه المشاريع الخيرية التي تصب في خدمة الدين والمؤمنين ومذهب أهل البيت عليهم السلام».

وفي السياق ذاته أكد رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة المهندس الاستشاري رضا محمد حسن أن «إدارة العمل في مجمع المرتضى السكني يتم تحت إشراف قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة العلوية المقدسة». مبيناً أن «المشروع سيتم انجازه بشكل كامل خلال فترة زمنية قياسية لا تتعدى السنة الواحدة وبحسب ما خطط له مسبقاً من الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة».



الأولى من مراحل العمل». مبيناً أن «مساحة الدار تبلغ ١٠٠ متر مربع ومساحة البناء ٩٢ متراً مربعاً وان المنزل عبارة عن غرفتين للنوم ومطبخ وصحيات». مؤكداً «انجاز المشروع خلال فترة زمنية قياسية لا تتعدى السنة الواحدة». ووعده السيد نزار هاشم حبل المتين بافتتاح المزيد من المشاريع الخاصة للعائلات الفقيرة والمتعففة خلال الفترة الزمنية القادمة.

من جهته أكد الشيخ طارق البغدادي من مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني أن «هذه خطوة مباركة تخطوها العتبة العلوية

وضع الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة مساحة السيد نزار حبل المتين حجر الأساس لمجمع المرتضى السكني الخيري للعائلات المتعففة تزامناً مع ذكرى الولادة الميمونة للإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام» وبالتعاون مع مكتب المرجع الديني لمساحة آية الله العظمى الشيخ محمد إسحاق الفياض.

وقال الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة «بمناسبة مولد أمير المؤمنين «عليه السلام» باشرت العتبة العلوية المقدسة بوضع حجر الأساس لمجمع المرتضى السكني الخيري للعائلات الفقيرة والمتعففة والشروع بالخطوة

## الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح وحدة المختبرات للتحليلات المرضية



مالطا وفحص وظائف الكبد والكلية وصورة الدم وفحص الكالسيوم وفحص نسبة البروتين وفحص الضعف المناعي (نقص المناعة في الجسم)».

وبين مدير المختبر أن «لدينا خطة عمل لإجراء الفحوصات المخبرية الأولية لمرضى العتبة العلوية المقدسة لمدة ستة أشهر ومن ثم يعاد الفحص الدوري لهم تبعاً، وان الفحص يشمل السمع والبصر وتخطيط القلب والفحوصات الجلدية فضلاً عن فحص الدم والفحوصات الأنفة الذكور».

عائلات المهجرين المتواجدين ضمن البقعة الجغرافية لمحافظة النجف الاشرف».

من جهته أكد مدير مختبرات العتبة العلوية المقدسة «ان المختبر يمتلك كادراً متخصصاً في مختلف مجالات التحليلات المرضية، فضلاً عن امتلاكه أجهزة متطورة ومن مناشئ عالمية ألمانية وفرنسية وسويسرية».

ومشيراً الى «ان التحليلات التي يجريها المختبر تشمل تحليلات الدم بكل أنواعه وتحليل التهاب الكبد الفيروسي وحمى

افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة مساحة السيد نزار هاشم حبل المتين وحدة المختبرات للتحليلات المرضية في شعبة الأمور الصحية والطبية التابعة لمكتب الأمين العام للعتبة، رافقه مسؤول شعبة الأمور الصحية والطبية ورئيس قسم الصيانة الهندسية وعدد من ضيوف العتبة المقدسة. وذلك ضمن سلسلة افتتاح المشاريع الخدمية الجديدة للعتبة..

وقال السيد حبل المتين في تصريح لمجلة الولاية: «ضمن البرنامج المعلن مسبقاً لافتتاح عدد من المشاريع الخدمية الجديدة تيمناً بولادة أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه)، تفتتح اليوم أحد أهم المشاريع الطبية العلاجية في العتبة المقدسة ونحن ماضون في افتتاح سلسلة من المشاريع الخدمية الأخرى تباعاً خلال الفترة القادمة».

وأضاف «ان المشروع الجديد يقدم الخدمة الطبية لمرضى العتبة العلوية المقدسة وعائلات مقاتلي الحشد الشعبي والعائلات المتعففة من ذوي الدخل المحدود وكذلك

## العتبة العلوية المقدسة تتولى رعاية إنشاء مشروع جسر (يا حسين) لفك الاختناقات المرورية في زيارة الأربعين



شاركت العتبة العلوية المقدسة ممثلة بمدير مكتب الأمين العام السيد منتظر الأعرجي ومسؤولي أقسام الشؤون الهندسية والفنية والعلاقات العامة والأقسام الساندة، في الاجتماع الموسع الذي عقد في مبنى محافظة النجف الأشرف والذي ناقشت خلاله تفاصيل مشروع إنشاء جسر خدمي في الطريق بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والذي سيساهم في فك الاختناقات المرورية في زيارة الأربعين .

وحضر الاجتماع محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري ورئيس مجلس المحافظة السيد مجيد زيني وممثلون عن جميع الدوائر الخدمية والأكاديمية في المحافظة والجهات المتبرعة للمشروع.

للقضية الحسينية وبعض الدوائر الخدمية الساندة الأخرى من ضمنها معمل سمنت الكوفة ومديرية الطرق والجسور». وختم الأعرجي تصريحه بالقول «تم الاتفاق على المباشرة بهذا المشروع وان يكون تحت رعاية الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة وفتح باب للتبرع لعامة المحبين في العتبة العلوية لإقامة هذا الجسر وسيباشر بإجراءاته في الأيام القادمة».

كثرة الازدحامات في موسم الزيارة الأربعينية دفعت كوكبة من أهالي النجف الكرام والموالين لكي يقدموا على إنشاء هذا الجسر من أموالهم الخاصة وكذلك ساهم مجلس المحافظة بمبلغ من المال». وأشار الأعرجي «عقد اجتماع موسع ترأسه محافظ النجف الأشرف ورئيس مجلس المحافظة وبعضوية نخبة طيبة كريمة من أهالي النجف فضلا عن ممثلين من العتبة العلوية المقدسة وممثلين عن التيارات الداعمة

وقال مدير مكتب الأمين العام السيد منتظر الأعرجي في تصريح لمجلة الولاية: «ضمن مساعي العتبة وتطلعاتها نحو خدمة الزائر الكريم سواء في النجف الأشرف أو خارجها ارتأت الأمانة العامة مد يد العون لأحد المشاريع المفصلة التي تصب في مصلحة الزائر الكريم وزائري الإمام الحسين عليه السلام، والمشروع هو إقامة جسر على طريق يا حسين سيكون مقابل طريق المطار (الحولي)». وأضاف الأعرجي «هذه العقدة المرورية التي تعاني

## شعبة التعليم الديني النسوي تطلق برنامج (سماء النبوة) الثقافي لطالبات الجامعات



أطلقت شعبة التعليم الديني النسوي في العتبة العلوية المقدسة برنامجا ثقافيا (سماة النبوة) التوجيهي لطالبات الجامعات.

وقالت مسؤولة الشعبة ازهار هادي في تصريح لمجلة الولاية «أطلقنا برنامج (سماة النبوة) الثقافي التوجيهي الذي يستهدف طالبات الجامعات بالدرجة الأساس لتنمية الوعي الديني الثقافي بجميع مجالات الحياة، وخصص هذا البرنامج للطالبات الجامعيات كونهن الأمل الواعد والرافد الأول لبناء المجتمع».

واوضحت هادي «ان هذا البرنامج الثقافي التوجيهي يتضمن العديد من اللقاءات التواصلية مع الأكاديميات واللقاء المحاضرات المختلفة المضامين لهن، وكان عنوان المحاضرة النقاشية الأولى: (سر النجاح) فهن بحاجة له كونهن في مرحلة بناء الذات».

يذكر أن هذا البرنامج يعد خطوة فاعلة في احتضان الطاقات الشابة ورفدهن بقيم الثقافة الإسلامية الاصيلية والخلق الكريم في رحاب مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام).

## وفد من طائفة السريان الكاثوليك يتشرف بزيارة مرقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)



تشرف وفد من طائفة السريان الكاثوليك (أبرشية الموصل) بزيارة مرقد بطل الإسلام الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) والتقى الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار هاشم حبل المتين.

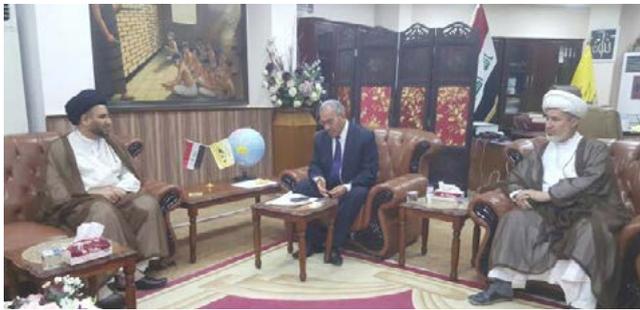
وقال عميد كهنة قرقوش من طائفة السريان الكاثوليك الخور أسقف شربل عيسو : «تشرفنا بزيارة مرقد الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وأنه يعني لنا الكثير فهو رمز الحق والعدالة الإنسانية ونحن نحب أصحاب الحق والعدالة». مضيفاً أن «الإمام علي (عليه السلام) استشهد من أجل الحق كما استشهد سيدنا يسوع المسيح من أجل الحق فهؤلاء هم طلاب الحق والعدالة السماوية».

وأشار العيسو انه « على الرغم من أن الإرهاب حاول أن يمزق النسيج العراقي ويشتت التلاحم بين أبنائه إلا أنه باء بالفشل

والسلام، ونحن من هذا المنطلق نحاول أن نقوي هذه العلاقة ونمتتها بعد أن وجدنا خلال زيارتنا وجوه روحانية طيبة لا تفرق بين مسلم أو مسيحي أو صابئي أو أي مكون آخر من مكونات النسيج العراقي».

وعلى العكس من ذلك فإن العراقيين ازدادوا قوة وتلاحمًا فيما بينهم، مؤكداً أن «الزيارة لن تكون الأخيرة وسوف تعقبها زيارات أخرى للعتبة العلوية المقدسة لتمتين العلاقات ودعم التعايش السلمي لاسيما وأن الإمام علي عليه السلام هو رمز المحبة

## قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية يقوم بجولة تواصلية في جامعة ذي قار



زار وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة ممثلاً ببلجنة النشاط الجامعي في قسم الشؤون الدينية برفقة منتسبين في أقسام العلاقات العامة والآليات، جامعة ذي قار ضمن برنامج في التواصل والتنسيق والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية، والتقوا برئيس الجامعة الدكتور رياض شنتة جبر.

وقال رئيس الوفد السيد علي الشرع في تصريح لمجلة الولاية: «ضمن برنامج لجنة النشاط الجامعي في القسم كان لنا زيارة الى جامعة ذي قار والالتقاء برئيس الجامعة الأستاذ الدكتور رياض شنتة جبر والكوادر التدريسية والطلابية في الجامعة».

وأضاف «وكان لنا لقاء وندوة في كلية العلوم الإسلامية بالجامعة، فقد عقدت لجنة النشاط الجامعي ندوة تثقيفية توجيهية تناولت توصيات ونصائح المرجعية الدينية العليا للشباب الجامعي وكان المحاضر الشيخ جميل الجزوني مع حضور وفد العتبة العلوية وبعض الأساتذة وجمع من

الطلبة، من جهتها وفي ختام الندوة تقدمت عمادة الكلية بالشكر والامتنان لوفد العتبة العلوية تمشيناً لهذه الخطوة المباركة والمثمرة، معربين عن رغبتهم باستمرار التواصل مع الجامعات، شاكرين وفد العتبة على تواصله وتوزيعه في هذه المناسبة إصدارات العتبة العلوية على الحاضرين».

## دار القرآن الكريم تقيم محفلها القرآني في ناحية تازة خورماتو



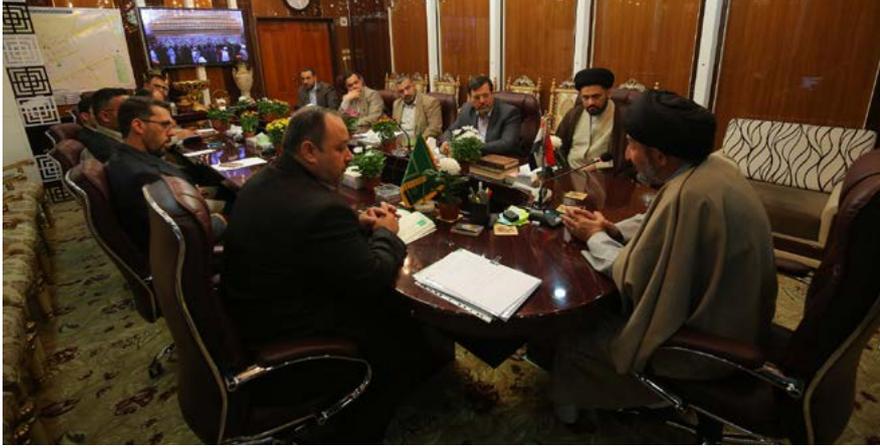
أقامت دار القرآن الكريم التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة محفلها الثاني في محافظة كركوك

وأفاد الموفد الاعلامي للدار في تصريح لمجلة الولاية، ان «المحفل القرآني الذي احتضنته أروقة جامع وحسينية الإمام الجواد عليه السلام في ناحية تازة خورماتو في محافظة كركوك، شارك فيه عدد من القراء والمنشدين من أهالي الناحية، فضلاً عن عدد من قراء الدار والقارئ الضيف حسام المنشاوي».

مضيفاً « ان المحفل شهد ترحيباً واسعاً من قبل الحضور وإقبالاً وغبطة من قبل أهالي الناحية الذين أشادوا بهذه الخطوة الإيمانية التي تبث الثقافة القرآنية وخلق الاسلام الكريم ».

يذكر ان دار القرآن الكريم في العتبة العلوية المقدسة أطلقت سلسلة من المحافل القرآنية في ذكرى الولادات الميمونة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) في شهر رجب الأصب في خمس محافظات عراقية .

## حبل المتين يؤكد على أهمية الإعلام في نشر مبادئ وفكر أمير المؤمنين عليه السلام



اجتمع الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين برئيس قسم الإعلام ومسؤولي الشعب التابعة للقسم، وتم خلال الاجتماع تناول السبل التي تؤدي الى تطوير العمل الإعلامي في العتبة المقدسة والعمل على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تعترض تطوير الإعلام.

وحدث السيد حبل المتين الكوادر الإعلامية في العتبة المقدسة على بذل أقصى الجهود من أجل الوصول الى المستوى المطلوب في نشر مبادئ أمير المؤمنين عليه السلام، وثقافة أهل البيت الأطهار(صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) الى العالم أجمع، مع نشر مشاريع وإنجازات العتبة المقدسة من خلال أبواب الإعلام الإلكتروني

والمسموعة والمرئية والمقروءة. خلال المدة المنصرمة وما قدموه من مشاريع من جانبهم استعرض رئيس القسم الإعلام إعلامية أبرزت الجهود الكبيرة والحديثة ومسؤولو الشعب فيه بالإنجازات الإعلامية والمشاريع الحاصلة في العتبة العلوية المقدسة.

### العتبة العلوية المقدسة ترعى الندوة العلمية الخاصة

### حول أسس الثقافة الوقائية بمناسبة اليوم العالمي للصحة والسلامة المهنية



بمعدات العمل وبيئته وكل ما يتطلب للحفاظ على العاملين والزائرين في مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه).

من جهته قال مدير عام مؤسسة الرواد الاماراتية السيد عادل الموسوي: «لنا الشرف باقامة هذه الدورات في العتبة المقدسة وقد تم دعوتنا من قبل الأمين العام لخدمة وتدريب كوادر العتبة وقمنا باقامة دورات متعددة للتعريف بمبدأ السلامة المهنية وترسيخ هذا المفهوم الذي يؤدي الى سلامة الارواح والممتلكات، وقد حاضر الدورات نخبة من المحاضرين الميدانيين المتمرسين، وعملنا مجاناً لخدمة العتبة المقدسة ونأمل استمرار الدورات للارتقاء بواقع عمل المنتسبين وتأهيلهم ليكونوا مدربين في داخل مؤسسات العتبة».

أقيمت في مضيف الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) برعاية مكتب الأمين العام / شعبة الأمور الصحية والطبية وبالتعاون مع قسم السلامة المهنية في محافظة النجف الأشرف، أعمال الندوة النقاشية للتعريف بأسس السلامة المهنية في العمل بمؤسسات العتبة المقدسة، بحضور مسؤولي مركز السلامة المهنية في النجف الأشرف، ومدير عام المركز الوطني للسلامة المهنية في بغداد ومدير عام مؤسسة الرواد الاماراتية المعنية بتطوير قدرات منتسبي العتبة العلوية بهذا المجال.

وقال مسؤول وحدة السلامة المهنية في العتبة الدكتور أمجد المظفر: بمناسبة اليوم العالمي للصحة والسلامة المهنية، ويتوجيه من سماحة الأمين العام أقيمت أعمال الندوة الحوارية النقاشية الخاصة بالتعريف بالمبادئ الخاصة بتعزيز أسس وتطوير السلامة المهنية في العتبة المقدسة، وتقام الندوة تزامناً مع الاحتفال باليوم العالمي للصحة والسلامة المهنية.

وأوضح «الندوة تعد حجر الأساس للعديد من ورش العمل والدورات الميدانية التي أقيمت في العتبة المقدسة بالتعاون مع مؤسسة الرواد الإماراتية التخصصية التي بادرت ومنذ سنوات الى تعريف وتطوير قدرات ومهارات المنتسبين العاملين في العتبة المقدسة بقواعد السلامة المهنية من أجل الحفاظ على أرواحهم والممتلكات العامة والخاصة والاهتمام

### وفد العتبة العلوية المقدسة يشارك في مؤتمر علماء الإسلام في باكستان



شارك وفد العتبة العلوية المقدسة في مؤتمر علماء الإسلام الذي أقامته جامعة الكوثر ضمن فعاليات مهرجان نسيم كربلاء في الباكستان. وقد حضر المؤتمر ممثلو جميع الأحزاب الدينية في الباكستان شيعية وسنة وكان على رأسهم زعيم الشيعة في باكستان سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد ساجد علي النقوي وسماحة الشيخ محسن علي النجفي داعين في كلماتهم إلى وحدة الإسلامية وإبراز المشتركات بين المسلمين ونبذ الخلاف بينهم ليجهز الفتنة الطائفية، كما كانت هناك كلمة من قبل العتبات المقدسة ألقاها سماحة الشيخ عزام الربيعي عن العتبة الحسينية المقدسة شاكرًا جامعة الكوثر ما بذلته من جهود كبيرة في إنجاح هذا المؤتمر القيم والمثمر.

## فيض القسيم تفتتح مجزرة بابل الاستثمارية لإنتاج الدجاج الطازج والمجمد



أعلنت شركة فيض القسيم الاستثمارية التابعة للعتبة العلوية المقدسة عن افتتاح وتشغيل مجزرة بابل لإنتاج الدجاج الطازج والمجمد، تيمنا بالولادة العطرة لمولى الموحدين أمير المؤمنين (عليه السلام) وضمن سلسلة افتتاح عدد من المشاريع الاستثمارية والخدمية .

وعن طبيعة المشروع الجديد قال المشرف على فيض القسيم عضو مجلس ادارة العتبة المقدسة المهندس علي صادق في تصريح لمجلة الولاية: «الغرض النهوض بواقع قطاع الزراعة ولا سيما في ميدان الانتاج الحيواني الذي عانى وبشكل كبير بعد سقوط الطاغية من الإهمال وعدم الدعم والتخلف ما أدى الى تراجع ملحوظ وتوقف لإعداد كبيرة من المربين - ولا سيما مربي الدواجن - عن تشغيل مشاريعهم وذلك بسبب عدم قدرتهم على منافسة الدجاج المجمد المستورد من بلدان إسلامية وغير إسلامية». وأضاف «من هذا المنطلق باشرت العتبة العلوية المقدسة وتتوجه ومتابعة من قبل سماحة الأمين

العام، ومن خلال إحدى تشكيلاتها الاستثمارية وهي شركة فيض القسيم وبالتعاون مع شركة عالم الخضراء بإشياء وتشغيل مجزرة بابل لإنتاج الدجاج الطازج والمجمد وبمباركة ((القسيم)) دعماً منها لنمو هذا القطاع للوصول إلى مراحل من الاكتفاء الذاتي لهذا المنتج في البلد بعد توفير أهم جزء في حلقة تربية دجاج

المائدة ألا وهي المجزرة». وأوضح صادق «يتضمن عمل المجزرة الجديدة تسويق دائم لأصحاب الحقول دون التأثير بارتفاع أو انخفاض الأسعار وبالتالي استقرار أسعار المنتج المحلي سائلين الله عز وجل ان يوفقنا لما فيه الخير والصالح».

## العتبة العلوية المقدسة تشارك في فعاليات إحياء ذكرى ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في مدينة شيرنيا الهندية



أحيا ثلاثة آلاف شخص من المحبين والموالين ذكرى ولادة أمير المؤمنين في مدينة شيرنيا الهندية، ضمن برنامج إحياء الولادة العطرة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) التي تستمر فعالياتهما في جمهورية الهند برعاية العتبة الحسينية المقدسة ومشاركة بقية العتبات المقدسة في العراق، تحت شعار (الإمام علي الحجة على العباد والهادي إلى الرشاد). وفي حديث له عن إحياء المهرجان في تلك المدينة، قال مسؤول الوفد إلى المهرجان الشيخ مصطفى أبو الطابوق في تصريح لمجلة الولاية: «توجّه وفد العتبة العلوية المقدسة بجمعية وفود بقية العتبات المقدسة من مدينة كولكتا إلى مدينة شيرنيا والتي تبعد قرابة ثلاث ساعات عن مدينة كولكتا مقر إقامة الوفود، حيث مكان الاحتفال الواسع المتميز، ويمكن وصف اليوم الرابع من أفضل أيام الاحتفال بذكرى ولادة أمير المؤمنين (عليه السلام) التي أقيمت في كولكتا إذ تفاعلت وفود العتبات المقدسة مع المحتفلين والذي قدر بنحو ثلاثة آلاف محتفل في تلك المدينة البعيدة». وقال أبو الطابوق «ابتدأ الحفل بقراءة آي من الذكر الحكيم لقارئ العتبة الحسينية المقدسة السيد مصطفى الغالبي،

بطاقات الفائزين من الذين سيتبركون بزيارة العتبات المقدسة في العراق وهم ٢٠ ماليا ومجبا من مدينة شيرنيا». بعدها قام ممثلو وفود العتبات المقدسة لتقديم هدايا للبركة إلى جميع المتواجدين في الاحتفال وقدمت العتبة العلوية المقدسة مجموعة من الأوشحة إلى بعض الفائزين بمسابقة زيارة العتبات المقدسة في العراق، كما بادر وفد العتبة إلى تقديم أكثر من ٦٠٠ كيس مباركة من مرقد أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه) وزعت على المشاركين والحاضرين في الاحتفال البهيج الكبير الناجح.

ثم ألقى كلمة العتبات المقدسة المشاركة في المهرجان من قبل ممثل العتبة الحسينية المقدسة الشيخ علي الفتلاوي». وأضاف «ثم بادر ممثل العتبة العلوية المقدسة الشيخ مهدي العقابي إلى القاء كلمة عقائدية بالمناسبة العطرة. وتابع «تلاه إمام جمعة مدين شيرنيا بإلقاء كلمة ترحيبية وشكر إلى وفود العتبات المقدسة، بعدها قام ممثلو العتبتين العسكرية السيد كاظم الموسوي والعباسية المقدسة الشيخ علي الأسدي بإلقاء كلمتيهما بالمناسبة العطرة، وتوجه المحتفلون إلى صناديق الاقتراع المخصصة بالمناسبة لإخراج

## الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة توزع المساعدات لآلاف النازحين في أطراف الموصل



تواصل الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة تنفيذ برنامجها الموسع لتوزيع المساعدات العينية والغذائية والدوائية الى الآلاف من العوائل النازحة في أطراف مدينة الموصل وذلك تلبية لنداء المرجعية العليا في هذا الجانب، من خلال لجنة مشتركة ضمت ممثل عن المرجعية العليا المباركة، وفرقة الإمام علي القتالية ومركز إيواء النازحين، وقسم الآليات ( في العتبة العلوية المقدسة.

وعن طبيعة البرنامج الإنساني قال رئيس وفد العتبة السيد منعم أبو طيخ في تصريح لمجلة الولاية: «بتوجيه من سماحة الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يتواصل تنفيذ البرنامج بالتنسيق مع معتمد المرجعية العليا، ورئاستنا وعضوية الشيخ فالح العيساوي، ومسؤول مركز إيواء النازحين في العتبة زمان جواد، ورئيس قسم الآليات في العتبة المقدسة السيد ناجح العيناوي، وقد كان الدور الأبرز لقسم الآليات في العتبة المقدسة بتوفيره عشرات الآليات لنقل المساعدات العينية من مخازن العتبة المقدسة الى الموصل».

ومن جانبه قال عضو اللجنة مسؤول مركز إيواء ومساعدة النازحين زمان جواد « تم توزيع المساعدات على العوائل النازحة في مناطق تل الجرابيع وقرية السادة ومخيمات إيواء النازحين في حمام العليل، والقيارة، وجدة».

وفي السياق ذاته قال رئيس قسم الآليات في العتبة العلوية المقدسة السيد ناجح العيناوي «ان القسم يبادر الى توفير وتهيئة وتجهيز قافلة من الآليات لتنفيذ البرنامج منها ٩ آليات حمل، وبرادات عدد ٢، مع سيارات خدمية لنقل اللجنة المشكلة لتنفيذ البرنامج والمنسبين، كما تم توفير مجموعة من الآليات للمواكب المركزية التي تم نقل المساعدات وتجهيزها فيها حيث كان واجب الآليات نقل المواد الى مراكز التوزيع في تل عبطة ثم الى مخيمات الاغاثة».

وتابع «تم تأمين المساعدات الغذائية والدوائية والعينية الى (٩٤٥) عائلة بواقع ٥ آلاف فرد في منطقة تل الجرابيع وقرية السادة، فيما تم توزيع ١٠٠٠ سلة غذائية، و ١٠٠٠٠ سيت مياه صالحة للشرب في مخيمات حمام العليل، كما تم توزيع ١١٠٠ سلة غذائية وماء صالح للشرب، مع توزيع ٩٥٠ حصة في مخيمات جدعة في القيارة، كما شمل البرنامج توزيع المساعدات الدوائية للأطفال القليلي النمو اضافة الى توزيع المنظفات المنزلية».

### دار أبي طالب للطباعة والنشر

#### تعلن عن استعدادها للتعاقد وتقديم الخدمات الطباعية للمؤسسات التربوية



الأكياس البلاستيكية والوشاح الخاص بالمؤتمرات والندوات. وطباعة الدروع والشهادات التقديرية والطباعة على الخزف والزجاج بمختلف أنواعه وكذلك الطباعة على الأقلام والطباعة الحرارية الخاصة بالأعلام والرايات».

يذكر ان دار أبو طالب للطباعة والنشر نفذت خلال عام ٢٠١٦ أعمالاً عدّة لجهات خارجية. وجميع تلك الأعمال كانت ناجحة من حيث جودة الطباعة وبأسعار تنافسية.

أعلن مسؤول دار أبو طالب للطباعة والنشر السيد علاء حيدر المرعبي عن استمرار فتح باب الاستثمار الخارجي في دار أبو طالب للطباعة والنشر واستقبالها للأعمال الطباعية التي تستطيع الدار تنفيذها، مؤكداً تنفيذ الكثير من الأعمال للمؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمزارات الشيعية الشريفة فضلاً عن الهيئات والمواكب الحسينية بمختلف الأعمال الطباعية وأنواعها.

وقال المرعبي، بتصريح لمجلة الولاية، انه «من منطلق دعم العتبة العلوية المقدسة لقطاع التربية والتعليم في محافظة النجف الاشرف فان الدار ترعى طباعة المناهج الدراسية لمدارس المحافظة بشكل عام ولأهالي الطلبة بشكل خاص وتجهيزهم بالمناهج الدراسية وسد النقص الحاصل فيها». مبيناً ان «الخدمات التي قدمتها العتبة العلوية المقدسة في دعم قطاع التربية الرسمي وغير الرسمي وتزويدها بالمناهج الدراسية يشهد لها القاضي والداني».

وأضاف المرعبي ان الأعمال التي تنفذها الدار تشمل طباعة الكراريس والفولدرات والصور والأعمال الورقية. وطباعة الفلكس بكل أنواعه (العادي والضوئي والفسفوري) وطباعة الورق اللاصق (الستيكر) والطباعة على القماش. والطباعة على



## شعبة الإعلانات تفتان وإخلاص

رياض مجيد

التفاني والإخلاص من أهم الخصال التي دعا إليها الإسلام وأئمة أهل البيت عليهم السلام ولكن عندما يكون العمل في مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام)، يكون للتفاني والإخلاص طعم لا نجد مثله في مكان آخر، فها هم شباب في عمر الورد يتسابقون لخدمة أمير المؤمنين في هذا المكان المقدس على مدار الساعة وفي المناسبات المختلفة ليدخلوا السرور والفرح على قلوب عشاق أهل البيت ويوصل الرسالة الواضحة لمن يروم زيارة هذا المرقد المطهر، نعم إنهم منتسبو شعبة الإعلانات في قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة، ولنقف أكثر على أهم نشاطاتهم وما قاموا به خلال الأعوام المنصرمة وما هم عليه اليوم كان لنا هذا اللقاء مع مسؤول هذه الشعبة الأستاذ علي صحن المحمودي فكان السؤال عن أهم وحدات هذه الشعبة هو المدخل لهذا الحوار، فكانت الإجابة:

المنصات الخاصة بالاحتفالات والمهرجانات وغيرها من أعمال الديكور.

٤- وحدة الدعم الفني: تقوم على إعداد (الفريمات) الخاصة بالإعلان وتقوم على تثبيت ورفع الإعلانات وتنفيذ أعمال الحدادة الخاصة بالإعلانات كافة.

٥- وحدة الإعلان الضوئي: تقوم على عمل وتنفيذ الشاشات الإعلانية الخاصة بإعلانات العتبة كما وتقوم باستحداث دوري للنقاط الإعلانية.

كم عدد المنتسبين في الشعبة؟

عدد العاملين في الشعبة هو (١٢) منتسباً.

ما أهم نشاطات هذه الشعبة؟

من أهم نشاطات الشعبة إحياء المناسبات الدينية من الناحية الاعلانية كما تقوم بالحملات الدعائية للبرامج والاحتفالات المهمة التي تقيمها العتبة المقدسة.

هل تشاركون في إحياء المناسبات؟

بالنسبة للمناسبات الدينية فهي من أولى الأولويات

شعبة الاعلانات هي من أهم الشعب في قسم الاعلام وتقوم هذه الشعبة بإقامة الحملات الاعلانية والدعائية الخاصة بالعتبة العلوية المقدسة من خلال إنتاج الملصقات والبوسترات واللافتات ونشرها على نقاط اعلانية ثابتة وفق أحدث الطرق في هذا المجال وهي تتألف من وحدات عدة:

١- وحدة التخطيط والمتابعة: تقوم على التخطيط لإعداد الحملات الاعلانية للعتبة و متابعة مراحل العمل من ناحية التصميم و الطباعة والتثبيت والرفع بعد انتهاء المناسبة.

٢- وحدة إحياء المناسبات الدينية: تقوم على إعداد التصميم الخاصة بالمناسبات الدينية وتحديد آلية تنفيذ التصميم مثلًا يكون إعلان مجسم أو إعلان رقمي أو جامد.

٣- وحدة الديكور والإعلانات: تقوم على إعداد التصميم المجسمة للإعلان وتنفيذها موقعا في النقطة الاعلانية المجسمة كما و تقوم بإعداد

من أهم نشاطات  
الشعبة إحياء  
المناسبات الدينية  
من الناحية  
الاعلانية كما  
تقوم بالحملات  
الدعائية للبرامج  
والاحتفالات المهمة  
التي تقيمها العتبة  
المقدسة.

و تضمنت خطتنا لسنة ٢٠١٧ في طياتها رؤيتنا المستقبلية والمقترحات التي انبثقت من دراستنا للواقع الإعلاني للمؤسسات والشركات التجارية وبقطاعاتها الخاصة والمشاركة والحاجة المستمرة للإعلان لتفاصيله الحديثة والمتزامنة مع التطور الفني للإعلان، وللنهوض بالواقع المالي لمدخلات العتبة العلوية المقدسة والانتقال من وضع المستهلك لوضع المنتج والمستفيد بصورة استثمارية للإعلان.

**هل أدخلتم التكنولوجيا في عملكم؟**

نعم فقد كان للتكنولوجيا الحديثة للإعلان دور مهم في عمل شعبة الاعلانات فقد استحدثنا في الشعبة وحدة الاعلان الضوئي والتي تقوم بتصنيع الاعلانات الضوئية اللدية لمواكبة التطور الإعلاني الحديث.

**أهم الجمل أو العبارات التي عملت عليها وتركت اثر في انفسكم؟**

(ولنعلم أن أمير المؤمنين عليه السلام يسمع ويرى ما نعمل، فلننظر ما نحن قائلين وفاعلين في حضرته..) كانت هذه من أهم العبارات التي كان لها أثر في نفسي واعتبرها من أهم القوانين التي يجب إتباعها في حضرة أمير المؤمنين عليه السلام وأخص بذلك الإخوة خدام العتبة المقدسة ولأهمية ما ورد في هذه العبارة فمت بوضعها في المذكرة الداخلية الخاصة بشعبة الاعلانات.

**هل لوجودكم في هذا المكان المقدس عامل وحافز في الاخلاص والتفاني في العمل؟**

عملت في الكثير من المؤسسات وكان طموحي هو السعي نحو الإخلاص والتفاني في العمل ولكن بعد توفيقني بالعمل في حضرة سيدي ومولاي علي ابن ابي طالب عليه السلام أصبح الإخلاص والتفاني من أهم الواجبات في عملي خدمة لصاحب المكان المقدس ليقيني التام بأننا بين يدي الإمام عليه السلام وان كل عمل نقدمه بنية صادقة في خدمة هذا المكان الطاهر وخدمة زائريه الكرام يسرّ قلب سيدي ومولاي علي بن ابي طالب عليه السلام.

**إذا استدعى الامر ان تبقى تعمل اكثر من الساعات المقررة فماذا تفعل ولماذا؟**

طبيعة عملنا ولهفتنا لرؤية ما نقوم به لم يكن لوقت نهاية الدوام الرسمي حظ ليدخل في حسابات العاملين في شعبة الاعلانات، فقد استمر العمل في اغلب المناسبات بل لجميع المناسبات لساعات متأخرة في الليل وفي بعضها استمر العمل من الصباح لغاية فجر اليوم التالي ولم أر في وجوه الأخوة العاملين في الشعبة غير البشارة والفرحة لاتمام العمل. و بخصوص ذلك أذكر بيت لاجد الشعراء يقول فيه ((وكثيري يحقه ليس يوفي أقله))

**كلمة أخيرة لزائري أمير المؤمنين عليه السلام؟**

لنتيقن ان خدمة أهل البيت عليهم السلام شرف ما بعده شرف وهي من أقرب القربات الى الله تعالى، فمعا لنمسك على خدمتهم كالماسك على الجمر ومعا لنسرّ على خطاهم ولو على الشوك ومن الله نسأل ان يتقبل منا صالح الاعمال، وان يثبتنا على محبتهم وولايتهم الى يوم الدين..



لمهام هذه الشعبة فإحياء المناسبة المناسبة من الناحية الاعلانية يقع على عاتق شعبة الاعلانات ويكون ذلك بداية بالتخطيط لألية الإعلان وعدد النقاط الاعلانية ومحتواها ومن ثم يتم تكليف وحدة إحياء المناسبات الدينية حيث تقوم بتصميم البوسترات المعبرة عن المناسبة وبصورة فنية وجميلة وبعد طباعة التصاميم في دار أبو طالب الطباعي التابع للعتبة المقدسة تقوم وحدة الدعم الفني بتثبيت اللوحات في النقاط الاعلانية التابعة لشعبة الاعلانات وهنا تكون مهمة وحدة التخطيط والمتابعة مستمرة إذ تقوم بتحديد سقف زمني لكل مناسبة والتوجيه برفع الإعلان بعد نهاية السقف الزمني للإعلان.

**هل هناك خطة في عملكم للمستقبل ام هل تعملون بما تكلفون؟**

بالإضافة إلى تنفيذ ما يتم تكليفنا به من أعمال قمنا بوضع خطة عمل للمستقبل لتطوير العمل ولزيادة الواردات المالية في العتبة المقدسة



«أن أمير المؤمنين عليه السلام يسمع ويرى ما نضع، فلننظر ما نحن قائلين وفاعلين في حضرته»..

لنتيقن ان خدمة أهل البيت عليهم السلام شرف ما بعده شرف وهي من أقرب القربات الى الله تعالى



تصدر عن قسم الاعلام  
شعبة الصحافة  
وحدة أدب الطفولة

# قنبر

مجلة تربوية مسلية للأطفال



# مِنْ رُوحِي الْوَصِيِّ

## إعداد:

عبد الحسن الشافعي

حيدر محمد الكعبي

حمود الصراف

رياض مجيد علي

علي الوائلي

وَلَمْ يَكُنْ

المرقد العلوي في نظر الرحالة والمستشرقين

تعيين الخليفة في الإسلام

ولادة النور الحسيني

ولادة المهدي الموعود عليه السلام

المهدي في ضمير الأمة

أعظم مظلوم وأعظم منهج

لجنة السلامة الفكرية.. أمانة علمية ونتاجات ثقافية

# المرقد العلوي في نظر الرحالة والمستشرقين

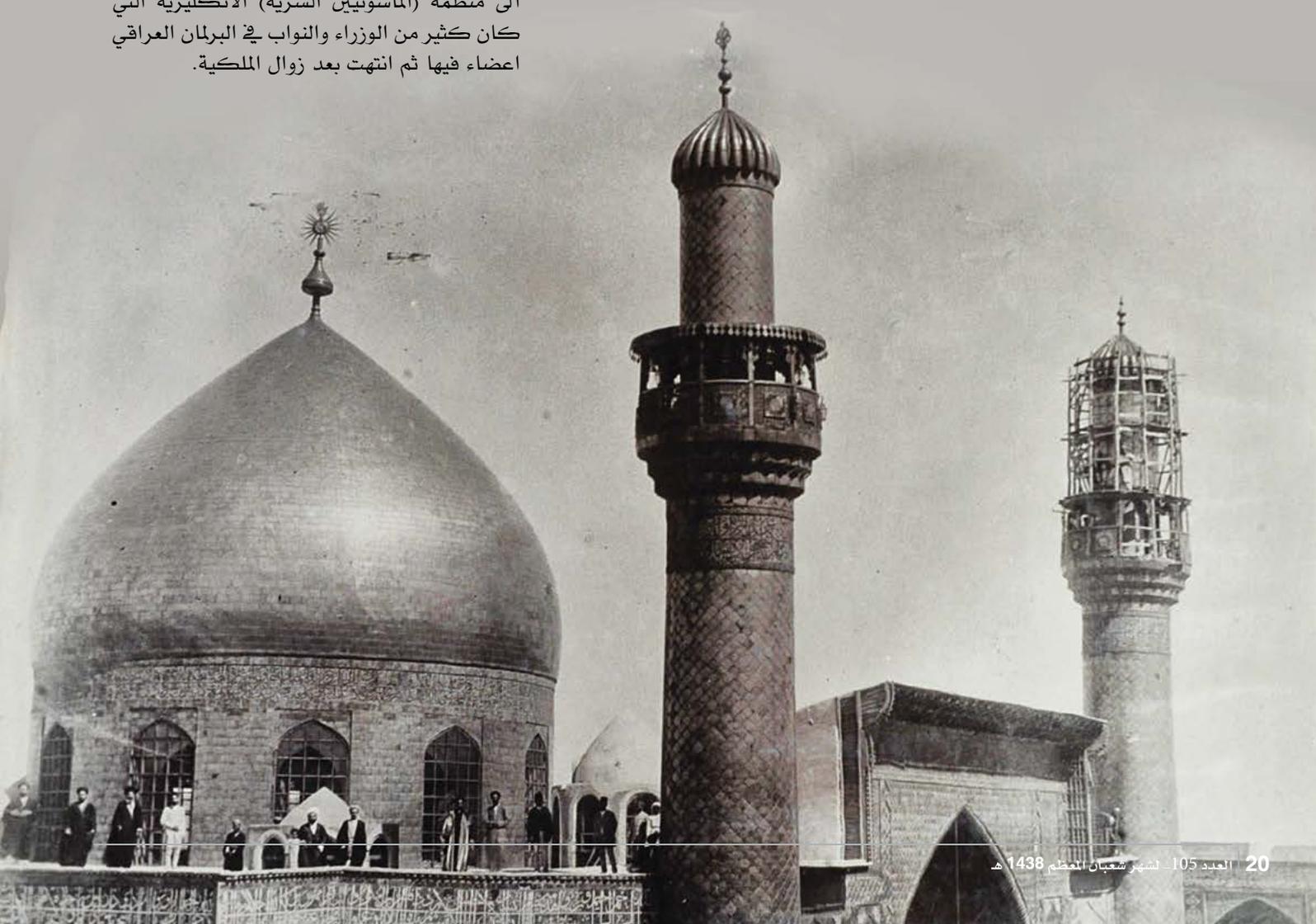
## فرايا ستارك (سنة ١٩٣٧م)

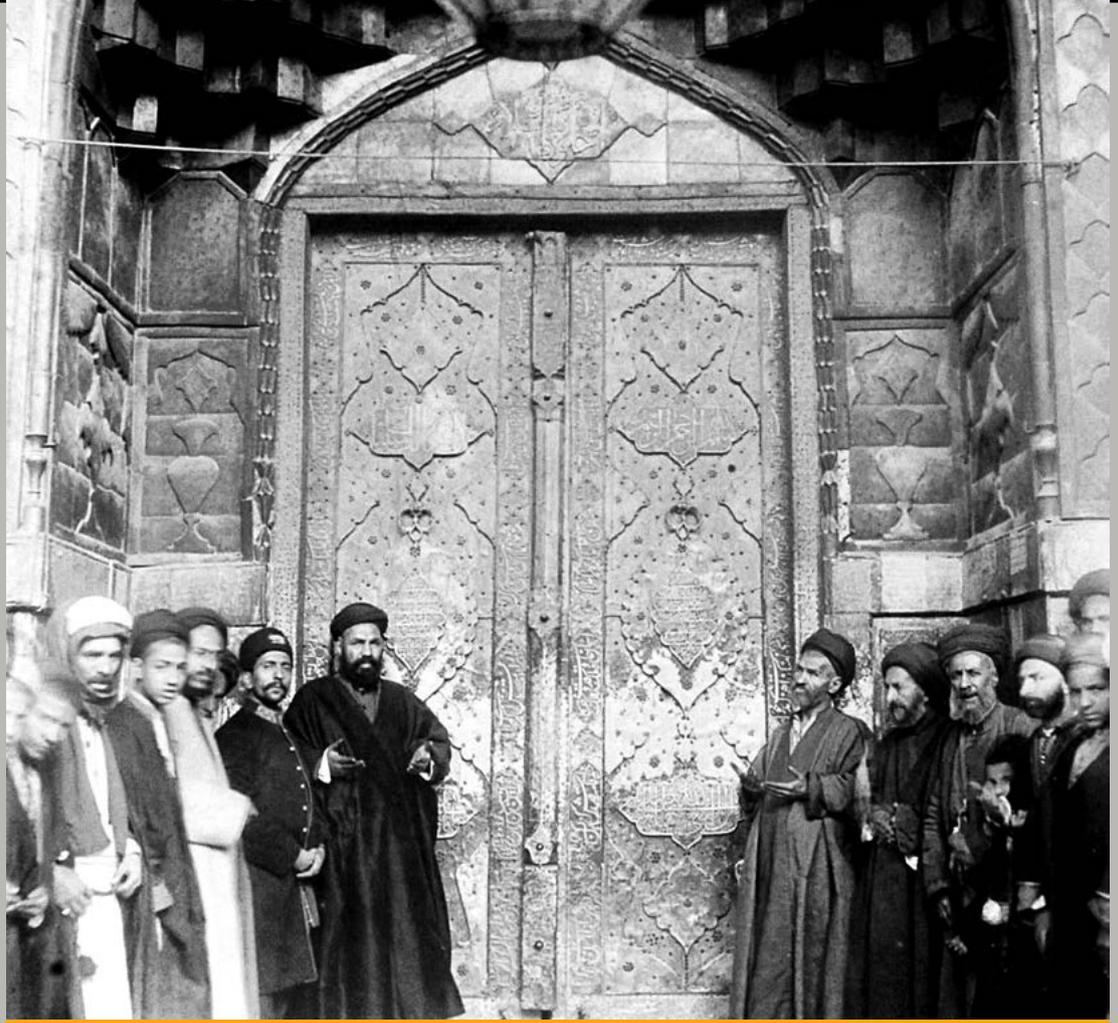
السائحة الصحفية والمؤرخة الانكليزية فرايا ستارك واحدة من بين اشهر الرحالات الغربيات اللاتي جين الشرق العربي خلال الربع الاول من القرن العشرين، عراق الثلاثينات في العهد الملكي، كانت سائحة صحفية مؤرخة بالصور خاصة، زارت العراق ولعلت به، كانت تتعاون مع الادارة البريطانية، وتمكنت من خلال عملها في جمعية انكليزية من التعاون مع اوساط الشرقيين، كانت هواية فرايا ستارك التجول في العراق بعد ان زارت عمان ودمشق، واقامة علاقات طيبة مع العراقيين واحداث تغيير في الشعور الجماهيري لديهم، كان من الضروري التقرب الى طبقات المجتمع ولهذا تقول فرايا ستارك (شكلنا جهازا سياسيا استشاريا بهدف محاربة اعلام العدو وخلق صداقة مع القادة وبصورة عامة لإبقاء النفوذ البريطاني في العراق).

رسول كاظم عبد السادة

استطاع الضباط البريطانيون الموجودون في العراق ان يعملوا الى جانب موظفي العلاقات العامة وقدموا الدعاية لمصلحة بريطانيا، كانت منظمة (اخوان الحرية brother of freedom) التي اسستها فرايا ستارك قد ساعدت على خلق علاقات مع الناس ليس في بغداد فقط بل في الالوية الاخرى. تمكنت فرايا ستارك بشكل سريع من توثيق صلاتها بالمجتمع، لكنها عندما انتهت حاجة بريطانيا من خدماتها في المؤسسة التي انشأتها.. حلتها.

ولعل من بين مقومات استحداث هذه المنظمات: الدعم الكبير الذي حظيت به من الساسة العراقيين الذين تولوا الحكم في العراق كنوري السعيد وغيره، غادرت فرايا ستارك العراق لكنها استمرت على علاقتها مع بعض القادة العراقيين ومنهم الامير عبد الاله الذي التقاها مرة او اكثر في اوربا، والواقع ان (منظمة اخوان الحرية) تحولت الى منظمة (الماسونيين السرية) الانكليزية التي كان كثير من الوزراء والنواب في البرلمان العراقي اعضاء فيها ثم انتهت بعد زوال الملكية.





### زيارتها للنجف:

وفي ١٩٣٧ زارت النجف الكاتبة الانكليزية القديرة والموظفة في الاستخبارات البريطانية المس (فريا ستارك) وبقيت فيها اسبوعا واحدا ضيفا على القائمقام الذي انزلها في جناح الضيافة الموجود في نادي الموظفين، وقد كتبت فصلا خاصا عن النجف ضمنته ملاحظاتها عنها في كتابها. وتبدأ ملاحظاتها بما شاهدته في الكوفة ثم تنتقل الى النجف فتقول: قد كان الامام علي هنا يعمل الخير ويتمسك بالأمور المثلى -على حد تعبيرها- فأفنى نفسه وهو مريض الفؤاد ما بين اهل الكوفة المتلونين، وعلى مسافة غير بعيدة من هذه البقعة جمعع ابنه الحسين الى جهة البادية وظل يتجول حتى نزل في كربلاء، فقتل قتلة فظيعة مع اهل بيته بعد ان منع عنهم الماء.

وقصة قتله هذه من القصص القليلة التي تقول (فريا ستارك) انها لا تستطيع قراءتها من دون ان ينتابها البكاء، وتقول ايضا ان التاريخ توقف في كربلاء والنجف منذ يوم مقتله، ذلك لأن الناس اخذوا يعيشون فيهما على ذكرى الكراهية لأعداء الحسين.

وقد اخذت النجف محل الكوفة، على ما ترى ومع ان سكانها قد استقروا وتمدنوا فإنها لا تزال تعد من مدن البادية، المحاطة بسور خاص ترتفع هي في داخله فوق هضبة واطنة من الارض كأنها تاج يعلوه ذهب القبة المتلألئ وما زال بدو عنزة وشمر يقصدونها من رمال النفوذ البعيدة للترود

منها، بينما تسلك السيارات الطريق الممتدة منها الى مكة، وهي طريق الحج المسماة باسم زبيدة.. وقد تجولت ما بين القبور في بعض الامسيات كذلك، وامضت امسية واحدة من التفرج على ما يجري عند الباب الكبير المؤدي الى الصحن فكانت من اجمل الامسيات التي قضتها في حياتها كلها، وكان ذلك من غرفة تعود للشرطة وتطل شبابيكها على باب الصحن وقسم من السوق، وبعد ان تصف ما شاهدته هناك وفي الداخل تقول انها خرجت تقطع السوق التي امتلأ بالأضوية، وهي تشعر بحبها للعالم بأجمعه، وبينها هي كذلك لاحظت في دكان بائع أحذية رجلا كان يرمقها بنظرات شذراء ممتلئة بالحقد والكراهية، فتأثرت اشد التأثر لأنه يحز في نفسها ان يكرهها احد من دون سبب وهي تقول: ان ذلك الرجل لو كان بوسعه ان يخترق جسمها الانكليزي بنظره الى اعماق قلبها لوجد ان ما كان يمتلئ به هو الاحترام الودي لعنته المقدسة بالذات التي تعلق أرواح الناس كما تعلق قبة النجف المذهبة فوق افق البادية، فتجذبهم اليها من بعيد.

تتهي الفصل بوصف جماعة من فقراء الافغان كانوا يعيشون على الكفاف، ويحصلون على قوتهم من حياكة بيوت الشعر، ثم ينتزع كل منهم فلسا واحدا من وارده الشحيح بين حين وآخر فيعطيه للانفاق على العتبة، وتعلق على ذلك بكل اكبار واجلال قائلة: من نكون نحن لننتقد عقيدة تعطي مثل هذا المقدار يا ترى.

قد كان الامام علي عليه السلام يعمل الخير ويتمسك بالأمور المثلى فأفنى نفسه وهو مريض الفؤاد ما بين اهل الكوفة المتلونين..

فريا ستارك

من اجمل الامسيات التي قضتها «ستارك» في النجف كانت في غرفة تعود للشرطة تطل شبابيكها على باب الصحن وقسم من السوق

# تعيين الخليفة في الإسلام

لا يخفى على دارس الإسلام حقيقة أن هذا الدين الحنيف يعتمد في حركته على تطبيق الحق، بعيدا عن كل اعتبارات تقدسها وتحترمها طوائف عديدة من الناس في تقاليدهم واعرافهم.

طالب شبر



لذلك نجد أن مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) كانت ولا تزال قائمة على فكرة: أن يكون على رأس السلطة في الأمة الإسلامية إنسانا معصوما معينا من قبل الله تعالى، لیسط العدل وفرض الحق ولو كره الناس الحق لثقله، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ مَرِيءٌ وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ وَبِيءٌ) (نهج البلاغة ٤: ٩٠) وهذه الفكرة - شرط العصمة في الحاكم الإسلامي - تساوي حكم العقل والتجربة معا.

فحتى لو كان اختيار رأس النظام مبنيا على المشورة - التي تقارب عادة من أسلوب الانتخاب الديمقراطي المعاصر - فإن اختيار أهل الشورى أنفسهم لا بد من أن يكون وفق تشخيص دقيق لقابلياتهم على اختيار الأصح للحفاظ على المجتمع قويا وفق المعايير الإسلامية الصحيحة، وهذا التشخيص لا يكون إلا من قبل شخص أو أشخاص أعلى من أهل الشورى رتبة في الفهم، وهكذا... ومثل هذا الأمر يؤدي إلى التسلسل اللانهائي الباطل كما هو واضح.

وحتى في مضمار عمل الحاكم تحت رقابة مجلس شورى، فإن الآراء التي تتمخض عن قرارات المشاورين تحتاج إلى من يضبطها على المنهج الأصح بعيدا عن كل منافع شخصية، وهذا شرط لا توفره إلا العصمة.

ولو اسند تعيين رأس الهرم في حكم الأمة الإسلامية إلى مشاورة المسلمين جميعا - إذا امكن تحقيقها فعلا - فإن ذلك لا يفي بالحفاظ على متبنيات الشريعة الإسلامية التي يراد لها أن تتحقق في المجتمع الإسلامي، لأن غالبية الناس لا يحبون أمر الحق والعدل، قال تعالى: (وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ) (المؤمنون/٧٠)، وبذلك يستحيل أن تكون نتيجة مشورة عامة الناس متسقة مع تطبيق مفردة الحق، وبالتالي لا يتحقق أمر انتخاب الحاكم الاصلح في كثير من الاحيان.

ومما تقدم نجد ان نظام الشورى لتعيين راس الحكم الذي ادعته طائفة واسعة من المسلمين ليس له قيمة عملية في المنظور الإسلامي.

وكم من الكلمات لأمير المؤمنين (عليه السلام) في نهج البلاغة تفصح عن شجبه لاحقية خلافة الخلفاء بناء على منهج الشورى، من ذلك خطبته الشقشقية الصريحة

في المطلب، وقوله في كتاب أرسله الى معاوية: (وَزَعَمْتُ أَنِّي لِكُلِّ الْخُلَفَاءِ حَسَدْتُ وَعَلَى كُلِّهِمْ بَغِيْتُ فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ الْجَنَائِيَّةُ عَلَيْكَ فَيَكُونُ الْعُذْرُ إِلَيْكَ، «وَتَلِكْ شِكَاةٌ ظَاهِرَةٌ عَنْكَ عَارُهَا». وَقَلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَقَادُ كَمَا يُقَادُ الْجَمَلُ الْمُخْشَوْشُ حَتَّى أُبَايِعَ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتَ وَأَنْ تَفْضَحَ فَافْتَضَحْتَ وَمَا عَلَيَّ الْمُسْلِمُ مِنْ غَضَاظَةٍ فِي أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا مَا لَمْ يَكُنْ شَاكًا فِي دِينِهِ وَلَا مُرْتَابًا بَيِّنِينَ وَهَذِهِ حُجَّتِي إِلَى غَيْرِكَ قَصْدُهَا وَلَكِنِّي أَطَلَقْتُ لَكَ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا سَنَحَ مِنْ ذِكْرِهَا...)(نهج البلاغة ٣: ٣٣).

فانظر الى إشارته الصريحة (عليه السلام) إلى انه إنما أجبر على المبايعة مكرها لانه لم يكن يقبل بمثل هذه الخلافة ولم يعترف بمشروعيتها، وفي هذا الكتاب جواب على من يدعي ان الامام علي (عليه السلام) كان قد بايع الخليفين عن قناعة.

كما ان هذه الكلمات الرائعة تقرر صراحة المنهج الذي اتبعه أئمة أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم في رفضهم السلمي للانحراف عند ضرورة تقديم الأهم على المهم.

فان قيل: ان أمير المؤمنين (عليه السلام) كان قد احتج على معاوية في قضية الشورى والإجماع على خلافته، وذلك في رسالته المروية في نهج البلاغة إذ قال: (إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمَ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُتْمَانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ، وَإِنَّمَا الشُّورَى لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمَّوْهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضًا، فَإِنْ خَرَجَ عَنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بَطَعَنَ أَوْ بَدَعَهُ رَدُّهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَإِنَّ أَبِي قَاتَلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَاهُ اللَّهُ مَا تَوَلَّى)(نهج البلاغة ٣: ٧) فكيف يحتج الإمام علي معاوية بأمر الشورى والإجماع؟

والجواب عن ذلك: ان المتأمل في كلماته (عليه السلام) هذه - إن صحت نسبتها اليه - يعرف بما لا يقبل الشك انه يلزم معاوية بما ألزم به نفسه؛ من الإيمان بان الخلافة لا تكون إلا بالشورى والإجماع، ومحااجة المرء لخصومه بمنهجهم الفكري لا يقتضي بالضرورة إيمانه بهذا المنهج.

لو اسند تعيين رأس الحكم الى مشاورة المسلمين فان ذلك لا يفي بالحفاظ على متبنيات الشريعة الإسلامية الحقة، لان غالبية الناس لا يحبون امر الحق والعدل

# ولادة نور الحسين

## ولادة النور الحسيني

الشيخ بدري البدري

في اليوم الثالث من شهر شعبان المبارك السنة الثالثة أو الرابعة من الهجرة الشريفة ولد سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله) وريحانته وسيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، وأحد الأنوار الخمسة التي سراجها الأعظم نبينا محمد (صلى الله عليه وآله). ومنه شعت أنوار أهل بيته تلك الصفة المباركة، ونور الحسين (عليه السلام) كونه من نور جدّه النبي ونور جدّه منه كما في حديث المصطفى (صلى الله عليه وآله): (حسين مني وأنا من حسين).

النبي تارة، وظهره، وصدره أخرى، وعلى يده رافعا له ليقبل فاه، ورافعا له ليريه الناس أخرى ويصعد على ظهره وهو ساجد، وعلى يدي علي وهو يمسكه والرسول يقبله.

### من صفاته (عليه السلام)

لسيد شباب أهل الجنة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مناقب وفضائل يصعب حصرها وعدّها، لكننا نأخذ من سيرته الكريمة بعض من صفاته رجاء القرية إلى الله عز وجل.

### أبي الضيم

من معاني الإباء الرفض، وهو معنى مشكك كما في علم المنطق فالناس فيه مراتب متفاوتة.. وأكرم صور الإباء الرفض، وأنبه رفض الظلم والظالمين والركون إليهم، وكثير من الناس وقفوا ضد طغاة وحكام زمانهم فمنهم من رفض الإنقياد، ولاغاية له من وراء ذلك، ومنهم من اعترض على أصل وحجة حكم أولئك

### في حجر الرسول (صلى الله عليه وآله)

لما حملت الزهراء (عليها السلام) بالحسين (عليه السلام) قال لها النبي (صلى الله عليه وآله) (إني أرى في مقدم وجهك ضوءاً ونورا وستلدين حجة لهذا الخلق<sup>(1)</sup>).

وقالت (عليها السلام): إني لما حملت به كنت لا أحتاج في الليلة الظلماء إلى مصباحٍ فخصوصية نور الحسين (عليه السلام) أنه يظهر على النور أيضاً.

وبعد ولادته المباركة كان أول محل حل فيه بين يدي جدّه المصطفى (صلى الله عليه وآله) إذ كان واقفاً على باب الحجر ينتظر ولادته فلما سقط ساجداً لله نادى النبي (صلى الله عليه وآله): يا أسماء هلمي بابني.

فقالت: إننا لم ننظفه بعد، فقال: أنت تتظفيه! إن الله قد نظفه وظهره، فأتت به إليه في خرقة من صوف فأخذه بيده ونظر إليه وبكى وقال: عزيز علي يا أبا عبد الله، وبعد ذلك كان محاله كتف جبرائيل (عليه السلام) وعلى عاتقه تارة أخرى، وكتف

السلام) بإحضار المال ودفعه إلى غرماة قبل خروج روحه.

### مؤاساته (عليه السلام) للفقراء والمساكين

فقد كان من سيرته حمل الصدقات إلى الفقراء والمساكين على ظهره الشريف، وروي أنهم وجدوا في ظهره يوم الطف ثنات وهي الأثار من حمل الزاد للفقراء، وفي هذا المعنى يقول راثي أبي عبد الله: وإن ظهرا غدا للبر ينقله سراً إلى أهله ليلاً لمكسور

### بعض ما حُصَّ به (عليه السلام)

- ١ - تقول الزهراء (عليها السلام): كنت اسمع التقديس والتسبيح منه في بطني، وقولها: إني كلما نمت رأيت في منامي شخصين نورانيين يقرآن القرآن.
  - ٢ - عند ولادته أوحى الله إلى رضوان أن زخرف الجنان وطيبها كرامة لمولود ولد محمد (صلى الله عليه وآله).
  - وأوحى الله للحوار العين بالترزين والتزاور كرامة لمولود ولد محمد (صلى الله عليه وآله).
  - وأوحى الله للملائكة: قوموا صفوفاً بالتسبيح والتحميد والتمجيد والتكبير لكرامة مولود ولد محمد (صلى الله عليه وآله).
  - وأوحى الله إلى جبرائيل أن أهبط إلى نبيي محمد (صلى الله عليه وآله) في ألف قبيل والقبيل ألف ألف ملك على خيل بلق مسرجة عليها قباب الدر والياقوت معهم الروحانيون بأيديهم حراب من نور أن هنتوا محمداً (صلى الله عليه وآله) بمولوده.
  - ٣ - سمَّاه رب العزة بالحسين (عليه السلام).
  - ٤ - عاذ فطرس (وهو ملك من الملائكة جرت معه كرامة من سيد الشهداء) بمهده.
  - ٥ - حرك مهده الملائكة وميكائيل.
  - ٦ - جعل الله جبريل يناغيه في المهد<sup>(١)</sup>.
  - ٧ - قال تعالى لجبريل بعد تهنئة النبي بمولوده عزه وقل له إن أمتك ستقتله.
  - ٨ - الدمع الذي يسيل على مصابه من محبيه، الملائكة تجمعه وتدفعه إلى خزنة الجنان يمزجونه بماء الحيوان.
  - ٩ - المجالس التي تعقد لأجله لها حظوة عند الله تعالى.
  - ١٠ - أعطاه الله مرتبة كبيرة وسامية من الشفاعة.
- اللهم صل على محمد وآل محمد جميعاً وصل على سبطه الشهيد سيد شباب أهل الجنة يوم ولد مهنئاً بمولده الملائكة ومعزية، ويوم عاش حميد الذكر، ويوم استشهد في كربلاء ضمناً غريباً وحيداً، ويوم يحشر بين يديك مكرماً شاهداً وشفيعاً.

(١) الخصائص الحسينية للتستري.

(٢) الخصائص الحسينية للتستري.

الجائرين على الناس وسلبهم مقدراتهم، ولم يسع للتغيير، ومنهم من رأى الصورة السوداوية التي تعيشها الأمة مع ركون الكثير من أبنائها لحكام الجور وسكوت الآخرين عن تغيير واقع الظلم والحرمان، من أولئك برز صفوة من الناس همهم العدالة وتحقيق المساواة بين أفراد المجتمع ولم يطلبوا من وراء ذلك أجراً فغايتهم الله جل وعلا، وهؤلاء هم كرام الناس وأحرارهم إن عاشوا كانوا خيرة الناس وإن ماتوا كانوا سعداء شهداء، وهم قلة في كل أرض وزمان. بين هذا الركام الهائل من ظلم الظالمين وإفساد المفسدين واستحواذ ثلة جائرة سارقة على أقوات الناس واستعبادهم ما بين من باع نفسه لهم بثمن بخس وبين منزوع من السلاح والقوة والقدرة مهتد بها، نهض إمام الناس ومحبي الدين ومجدده ومعيد صورته بعد تشويهاها وسيد التغيير وقائده ورمزه منذ نهضته حتى انتهاء أيام الدنيا، قام سيد الشهداء بثورته وراحت تسقط رؤوس الطغيان وممالك الجور بفضل عطائه وتضحيتيه وإخلاصه وبقي هو (عليه السلام) خالداً ومن معه، إن وقع منه جسم فقد أقام الدين كله وإن حرم من الحياة فقد أحيا أمماً محرومة من أبسط مقوماتها.

لم ولن يرض إمامنا الحسين (عليه السلام) بأي صورة من صور الظلم، فرفض حكم الظالم الفاسد الفاسق الجائر الجاهل المنتفع، ورفض العيش تحت سلطته وجبروته، وهو يرى حرمان الناس من أدنى أسباب العيش الكريم. فكان أبي الضيم حقاً وهو له نعت خاص، إذ قال (عليه السلام): لما أرادوا منه النزول على حكم يزيد: لا والله لا أعطي بيدي إعطاء الذليل ولا أقر إقرار العبيد.

فأبو عبد الله الحسين (عليه السلام) هو من سنَّ الإباء، وأباة الضيم في كل أرض وآن يتأسوا به.

### شجاعته (عليه السلام)

الشجاعة بحد ذاتها صفة الأبطال الأفاضل، وشجاعته (عليه السلام) لها نعت وكيفية خاصة، ولذا قيل: الشجاعة الحسينية فقد ظهرت منه يوم الطف أروع صورة من الإقدام والشجاعة، مع ما ألم به من مصائب فقد الأحية والأنصار وبقائه وحيداً، وقد اجتمع عليه آلاف من الأعداء وهو يشد عليهم فينهزموا من بين يديه كما تهزم قطعان الغنم إذا شد فيها الذئب.

### العبادة

له (عليه السلام) منها خصوصية، حيث أنه اشتغل بها وهو في بطن أمه، فكانت (عليها السلام) تسمع منه الذكر والتسبيح مروراً بمسيرة حياته المحضنة بعبادة ربه إلى رفع رأسه المبارك على رمح طويل حيث سمع منه الذكر وقراءة القرآن.

### رقته (عليه السلام)

كانت له رقة خاصة على أهل الهموم والغموم حتى أنه دخل على أسامة بن زيد وهو محتضر ليعوده فتأوه أمامه وقال واغماه، فقال (عليه السلام) ما يغمك؟ قال: دين علي، ستون ألف، فقال (عليه السلام): علي قضاؤه، قال أحب أن لا أموت مديوناً، فأمر (عليه

لم يرض إمامنا  
الحسين (عليه  
السلام) بأي صورة  
من صور الظلم،  
فرفض حكم الظالم  
الفاسد الفاسق  
الجاهل المنتفع،  
ورفض العيش تحت  
سلطته وجبروته،  
وهو يرى حرمان  
الناس من أدنى  
أسباب العيش  
الكريم



## المهدي الموعود عنه السلام

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض، وكان من بعض بنيه الظلم والاعتداء على بعضهم الآخر، تولدت فكرة المنجي والمخلص، فهي فكرة تناغى الأرواح منذ القدم ولا تخص بالدين الإسلامي فقط بل تعم الأديان السماوية كلها، فالجميع ينادي بالمنقذ الموعود، فإنه الأمل المنشود للإنسانية المعذبة. وينتظر المسلمون على اختلاف مذاهبهم ظهور تلك الشخصية المباركة الميمونة لتحقيق أمل الإنسانية السرمدية وحلم الأنبياء الكبير على مرّ الدهور، بظهور المصلح العالمي المنتظر الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً.

ومقدراتهم المغتصبة من الحكومات الظالمة المتسلطة على رقاب العباد التي أكلت أموالهم بغير حق وعاشت في الأرض فساداً، وراحت قوافل الشهداء تترى وامتلات السجون وضجت الأرض ومن عليها من قسوة الجلادين في سبيل تحقيق الحرية والكرامة لعل الله يغير الحال ويقلب الأمور كيف يشاء ومتى يريد وتقتضي حكمته عز شأنه.

ويواصل الأحرار شق طريقهم نحو الخلاص من جور الحكام واستعباد الملوك والأمراء والمتسلطين على رقابهم ظلماً ولم يهنوا فلم يضعفوا وإن طال زمن الحرمان وكثر الجياع وراحت الضحايا تلو الضحايا وإن كان الطريق شائكاً فالهدف كبير والغاية عظيمة.

ومن طلب المجد جاء بأسبابه، فالمحرومون - وهم أغلب الناس - بين ساع للتغيير والخلاص من عبودية الجور والحرمان بكل وسيلة، وبين منتظر

يتربقب المؤمنون الذين يعتقدون بإمامة ذلك المصلح الموعود الذي به ختام الأوصياء والأئمة الاثني عشر من ذرية سيد الأنبياء وخاتم المرسلين (صلى الله عليه وآله) الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، أيام وعد الله في قيام ذلك الإمام المعد لإحقاق الحق ونشر الأخلاق والفضيلة والعدالة بين أفراد المجتمع الإنساني، بعد قرون ممتدة وطغاة وفراعنة متعاقبين على الجور وظلم الناس بأقسى أشكال الظلم وصوره من القتل والتمثيل إلى سلب الحقوق وانتهاك الحرمات من دون أي رادع ديني أو أخلاقي، مع عجز كل المحاولات الشريفة من الأحرار والمناهضين للظلم والاستبداد في كل حقبة من حقبة التاريخ.

فقد قام أحرار الأمم من أباة الظلم والظيم والاستعباد في أغلب حقبة التاريخ وتحت دعاوى مختلفة بالمطالبة بحقوق المستضعفين والمحرومين من أبسط مقومات الحياة الكريمة وإرجاع ثرواتهم

محمد علي البديري

الأرضية كافة.

### تحقق الوعد الإلهي

الوعد الإلهي الكريم لم يتحقق إلى الآن ولا بد من تحققه، قال تعالى في الآية الثالثة والثلاثين من سورة التوبة: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) وهذا الوعد الرباني ملحمة قرآنية إعجازية ونبوءة نبأ بها القرآن البشرية كلها وتحداها، ولم تتحقق ملحمة الخلاص والمخلص إلى الآن ولا يتصور انتشار الدين الإسلامي وقيمه السمحاء ومبادئ الإنسانية وإقامتها بين الناس إلا على يدي الإمام الثاني عشر (عجل الله فرجه).

وهذا الوعد بحد ذاته صفة خاصة ومدح خالد للإمام المهدي (عجل الله فرجه) مع خلود القرآن الكريم، حيث إن وعده عز وجل لم يتحقق إلا على يده الشريفة والقرآن والعترة هما الثقلان العظيمان في الأمة اللذان بهما كانت البداية وتكون النهاية إلى آخر الزمان، أحدهما يكمل الآخر ولا يأخذ بأحدهما دون الآخر ولا تكون النجاة إلا بهما معاً، وبعبارة أوضح (بكم بدأ الله)، فبمؤازرة علي (عليه السلام) ومناصرتة للرسول والرسالة وكتابها بسيفه وبيانه انتشر الإسلام وقامت قوائمه وقويت شوكته، وبأهل البيت بدأ الدين وبهم سوف يختم، وبهم سوف ينتشر وتتسع رقعة لتتملأ الأرض كل الأرض عدلاً وقسطاً بعد قرون متطاولة من الظلم والجور والاضطهاد، وهذا تكليف وتشريف خص الله به محمداً وآله.

### حجة الله وإن غاب عن الأبصار

لا شك أن الإمام قد ولد قبل ألف ومئة وثلاث وثمانين عاماً وأن إمامته قد بدأت بعد خمس سنوات من مولده المبارك وأن الله بحكمته قد حفظ حجته من كيد أعدائه، فغيبه عن الأنظار غيبة صغرى استمرت قرابة سبعين عاماً كان يلتقي فيها بأربعة من خيرة أصحابه فكانوا الوساطة بين الإمام (عجل الله فرجه) والناس لإيصال أحكام الشرع الحنيف إليهم وكل ما يحتاجونه ويطلبونه ويسألونه، وهؤلاء هم سفراؤه رضوان الله عليهم. ثم جاءت الغيبة الكبرى العامة التي اقتضت أن يكون الإمام مخفياً عن الأنظار لحفظه من الأعداء أو لحكمة يعلمها الله سبحانه، متابعا لشؤون رعيته ممارساً دوره في النظام البشري أجمع، فهو خليفة الله في أرضه وإن كان غائباً.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (لا تخلو الأرض من قائم لله بحجة، إما ظاهراً مشهوراً وإما خائفاً مغموراً). اللهم عرف بيننا وبين إمام زماننا وليك وحجتك على خلقك ابن نبيك المؤمل لإقامة العدل بين عبادك، معرفة طاعة وعقيدة، وولاء ومودة، ونصرة وتضحية.

مترقب لظهور المنقذ العالمي الذي سوف يُبَسِّطُ العدل على يديه بين عامة الناس، ولعل الأمل بظهور ذلك الوعد والموعود هو أنيس كل معتقد به حتى يأذن الله لوليه ويقضي أمراً كان مفعولاً، وكان الله أراد للأرض أن يرثها عباده المستضعفون وأن يعوضهم عن أيام الحرمان والظلم بالعزة والكرامة الإلهية، قال تعالى في الآية الخامسة من سورة القصص: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ).

### الأدلاء على الله

اقتضت حكمة الخالق الحكيم أن يمن على الإنسانية جميعاً بصفوة من المرسلين يرشدون الناس إلى العبودية الحقة ويدلونهم على الأخلاق والفضيلة كي يتم الحجة عليهم ولا يشذ أحد عن طريق الهداية والفلاح إلا من رغب عن طريق الرشاد وشذ عن أهله، وكانت خلاصة أولئك المرسلين ومن على يديه ختمت رسالاتهم هو سيد البرية نبي الإسلام محمد (صلى الله عليه وآله)، وقد أعد الله له أوصياء أئمة من ذريته وطهرهم من الرجس كما طهر الأنبياء وأوصياءهم من قبل لحكمة جليلة، هي أن أئمة الناس لا بد أن يكونوا مطهرين معصومين من الزلل لأن مرشد الناس ومُدبِّرهم إلى الخير والفلاح لا بد أن يعرف الخير بنفسه ويأتي به ويعرف الشر وينتهي عنه وغير المعصوم لا يمكن له أن يكون بهذا الوصف، عند ذلك يكون إتباع المعصوم أمر يُمليه ويوجب العقل والاعتقاد، قال تعالى في الآية الخامسة والثلاثين من سورة يونس: (أَقَمْنَا يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ).

### الوليد المنتظر (عجل الله فرجه)

وكانت الهبة الإلهية بولادة الإمام الموعود المهدي المنتظر خاتم الأوصياء ومؤسس الدولة العادلة العالمية محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حفيد الرسول الأعظم ووارث الأنبياء والمرسلين وبشاراتهم ومحيي سننهم ومقيم دولتهم في ليلة الخامس عشر من شهر شعبان المبارك سنة مئتين وخمس وخمسين من الهجرة الشريفة.

وبمولده (عجل الله فرجه) كان تمام عدة الأئمة الاثني عشر وأوصياء سيد الرسل (صلى الله عليه وآله) وعمت البشرية وسر المؤمنون وتحققت نبوءة جدّه المبعوث (صلى الله عليه وآله) بولادة حفيده وسميّه الذي تكتمل على يديه دولة الحق والعدالة والإنسانية التي وعد النبي (صلى الله عليه وآله) بانتشارها وأن يعم الدين الإسلامي أرجاء الكرة

بمولده (ع) كان تمام  
عدة الأئمة الاثني  
عشر وأوصياء سيد  
الرسول (ص) الذي  
تكتمل على يديه  
دولة الحق والعدالة  
والإنسانية التي وعد  
النبي بها

اقتضت الغيبة  
الكبرى أن يكون  
الإمام مخفياً عن  
الأنظار لحفظه من  
الأعداء أو لحكمة  
يعلمها الله سبحانه،  
متابعاً لشؤون رعيته  
ممارساً دوره في  
النظام البشري أجمع،  
فهو خليفة الله في  
أرضه وإن كان غائباً



## في ضمير الأمة

العقيدة بالإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف محل اتفاق جميع افراد الامة الاسلامية، ومجمع عليها، اما الشيعة فاعتقادهم به عليه السلام انه حالة واقعية موجودة وانه حي يرزق ويعيش وسط الناس له حياته الخاصة بينهم وفي نهاية المطاف يحقق الامل في نجاح الانسان وحكومته الالهية، ولم يتمكن اي من المذاهب ان يأتي بدليل عقلي يمس هذه الحقيقة، بغض النظر عن التفاصيل لأن الأدلة النقلية مستفيضة ومتواترة ومتعاضدة وكلها تثبت ان الامام وقد منحه الله عمرا طويلا، وله غيبة لعله ارادها الله ان تتحقق في اخر الزمان، وان دعوته ضمن الاحتياج البشري من الدعاة الالهيين وسعيهم حتى تبقى التعاليم مرتبطة بالله عز وجل.

سيعظم تلك الفترة ليخلص الى نتيجة تجديد الوعي بكل ابعاد هذه العقيدة الدينية.

### انتظار الفرج:

ان تجذر الايمان في قضية صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف هي في وجدان الامة بمقدار تزايد الصعوبات التي تواجه البشرية حيث اصبح المسلمون اكثر انجذابا الى حصول التغيير والتحول من العتمة الى نهضة عالمية على طريق الاصلاح الكلي. لأن ما تحقق من تواجد الطواغيت والحاكمين والفاستدين واعتداءاتهم على الحقوق لا ينبغي

المجتمعات ادركت عبر القرون ان معارف الانبياء في التوحيد والحرية والعدالة وكرامة الانسان ما كانت قابلة للادراك في حينه ولكنها اليوم اصبحت رائجة ولكن بلا محتوى والمحتوى سيأتي به الامام حاملا معه اعباء كل تلك الرسالات، وهذه دلالة عدم انقطاع مد السماء الى الناس في اي زمن ولم يكن الله تعالى ليهمهم دون ان يحتج عليهم. فالإمام نتيجة متمخضة لنجاحات جميع أولئك الصالحين من الانبياء والرسل الذين اثاروا ولفتوا اذهان الاجيال في كل عصر الى نقطة الخير في هذا الوجود والامام عليه السلام

### السيد فاروق ابو العبرة

للناس ان يتخيلوا ان المصير هو هذا الظلم وعليهم ان يقبلوا وانما الفرج سوف يأتي به الله تعالى وهو متوقع في اي لحظة قادمة يزعزع به عروش الطغاة وينتصر لمعاناة البشرية وعذاباتهم، فاليأس ليس له مكان، واشتباة القعود بحجة انه سيحدث امر ما فالسيطرة على الظلم والسعي لغلبة الحق وتحقيق حاكمية العدل من المبادئ الاسلامية التي علمتنا الشريعة الإسلامية ان النهوض بوجه اولئك الظالمين حتى لو كانت قواهم لا تتناسب مع القوى التي نمتلكها فالدرس اعطاه لنا عظماء المسلمين الذين ضحوا بأرواحهم عندما رأوا الخطر محدقا بالاسلام وبهذا الاطار بذلت جهود كثيرة ومضنية ودماء والام ومحن من اجل سيطرة الحكومة الالهية على المجتمعات ولكن بلا جدوى وهو خط الانبياء من ادم عليه السلام والى نبينا محمد صلى الله عليه واله واوصيائه الائمة واخرهم المهدي عجل الله تعالى فرجه في اهدافهم ارساء قواعد اقامة حكومة العدل الالهي قبالة الظلم وكانت تأكيداتهم التضحية حين اقتضاء المصلحة وعدم السكوت على الظالم.

اذن المجتمع الذي سيصلحه الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه هو نفسه الذي بعث من اجله جميع الانبياء الذين كانوا مقدمة لإنشاء مجتمع انساني ولكن هذا الامل تأخر ولم ينجز في حينه وهو عليه السلام سيحققه ويأتي بالخطوة اللاحقة لإنشاء ذلك المجتمع المثالي الالهي، الذي من خصائصه اعزاز المؤمنين واذلال اعداء الله تعالى والارتقاء بمستوى الفكر البشري على الصعيدين الانساني ومستوى المعارف الاسلامية، اي ان المعايير التي نراها اليوم ستتقلب في ذلك المجتمع ولم نجد فيه ما كان يعانیه الناس من الجهل والفقر التقايف الاسلامي لأنهم سيرتقون لفهم الدين وسيخلق مجتمعا متقفا اسلاميا دينيا وهذا انذار بزوال كل عناصر الظلم والجور التي لا ينبغي ان تتواجد على ارض هو عليه السلام حاكم فيها.

وكل القوى والطاقات التي كانت تقتل البشر وتقضي على الفضيلة ستتتهي وستوضع جميع اسباب النفع المادي بيد جميع الناس ولن يبقى فقير او معوز.

ومثل هذا المجتمع الذي تصل فيه الكفاية المعرفية والدينية والاقتصادية الى مستوى اعلى

وتكون فيه التقوى والفضيلة اصلا ومحورا لهو المجتمع الذي يجب ان نوسع فيه مقدارا اكبر من تطبيقاتنا الاسلامية لنصل اليه ونساعد على طي مراحل الوصول الى المجتمع الفاضل وهذه هي فلسفة التقرب الى امام الزمان اذ ليس المعنى المكاني والزمني وانما انجاز في حجم المجتمع كما ونوعا واستعمال مناهج تتناسب مع التجديد والايمان بالمقدمات وانشاء قواعد شعبية فيها من الوعي الایماني والسلوك القويم بلحاظ الظاهر الاسلامي والمحتوى الحقيقي.

من هنا نعلم ان الشقاء والبلاء والعقد الصعبة واليأس كل تلك ستزول وسيمتلئ العالم بنور الايمان والعدل ولن يكون البشر بعد ذلك اليوم الموعود تحت وطأة اي ظالم او حاكم ظالم لأن حاكمية الاسلام والقرآن هو فرج الشعوب.

اما التبشير المادي الذي نراه اليوم يفرض على الناس بقوة التمييز الطبقي والعنصري فيصنع مجتمعا مليئا بالمحرومين والاذلاء والمغلوبين والمعذبين ويصنع لهم ذهنية خاطئة ومعايير مقلوبة فمن وسط هذا الخضم يتطلع اولئك بأمل الى منقذ ينتشلهم ولكن القوى الفاشمة تحول ولا تسمح ان يحصل فرج او تغيير في حل هذه المعضلات او فك لهذه العقد او فتح لهذه المصاعب وهم لا يدرون ما الحل وما الطريق الى خلاصهم.

اذن المسلم متى ما شاء ان يقترب بحركته الى حصول الفرج او عندما يريد ان يسرع بعملية منتظمة لاعماله على ضوء الاسلام او عندما يعطي وقتا من وعيه لأن لطف الرب بانتظار حركة ابن ادم وعليه المدار فكل خطوة يخطوها بالاتجاه الصحيح ستكون مقدمة لظهور الامام عجل الله فرجه وسيعلمون في مستقبل الايام ان الاولياء والصالحين الذين تجرعوا السم وغصص الصبر والوان العذاب سيحكمون الارض لقوله تعالى (ان الارض يرثها عبادي الصالحون)(سورة الانبياء: ١٠٥).

واخيرا سيوف يسعد الناس بالامام ويشعرون بالبهجة والسرور ولكن الامام يعيش الالم على قلبه وروحه بسبب الجرائم التي يتعرض لها اتباعه والمآسي التي ترتكب في حق الشيعة واذا كان الذي يهيمه امر المسلمين يعيش الما وحزنا فساعد الله قلب الامام عليه السلام.

**ان الإمام (ع) هو نتيجة نجاحات جميع الاولياء الصالحين من الانبياء والرسول الذين لفتوا اذهان الاجيال في كل عصور الى نقطة الخير في هذا الوجود**

**ان تجذر الايمان في قضية صاحب الزمان لهي في وجدان الامة بمقدار تزايد الصعوبات التي تواجه البشرية إذ اصبح المسلمون اكثر انجذابا لحصول التغيير والتحول من العتمة الى نهضة عالمية عن طريق الإصلاح الكلي**

# أعظم مظلوم وأعظم منهج

الشيخ الحسين أحمد كريمو

يروى عن الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) هذه الرواية الشريفة وهي واحدة من الآلاف التي جاءت عن الحبيب المصطفى (صلى الله عليه وآله) بحق ابن عمه وأخيه وصهره ووزيره الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وهي رواية يجب أن تستوقفنا طويلاً لنستلهم منها الدروس والعبر، وهي ما روي عن إبراهيم بن أبي حمود عن الإمام الرضا (عليه السلام)، عن آبائه (عليهم السلام)، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يا علي؛ أنت المظلوم من بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك، وطوبى لمن تبعك ولم يختر عليك.

والمظلوم الواقعي وهو الذي يستحق اسم (المظلوم) وهو أعظم مظلوم في التاريخ البشري لأنه أعظم شخصية بعد رسول الله (ص).. فظلاماً أمير المؤمنين (عليه السلام) لو تأملنا فيها جيداً لأخذنا العجب العجيب من فداحة الظلم الذي وقع على ذلك العملاق في كل شيء، فكم كان يشكو من ظلم قريش له -روحي فداه- كقوله مكرراً: (اللهم إني أستعديك على قريش و من أعانهم فإنهم قد قطعوا رحمي و أخصوا إناي و أجمعوا علي منازعتي حقاً كذب أولي به من غيري، و قالوا: ألا إن في الحق أن تأخذهُ و في الحق أن تمنعه فاصبر معيماً أو مت متأسفاً فتظرت فإذا ليس لي زافد و لا ذاب و لا مساعد إلا أهل بيتي فضنت بهم عن المنية فأغضيت على القدي و جرعت ربي على الشجا و صبرت من كظم الغيظ على أمر من العلفم و ألم للقلب من و خز الشفار) (الخطبة ١٧٠، ٣٠٦) و (الخطبة ٢١٥، ٤١٣)

وقال ابن أبي الحديد: اعلم أنه قد تواترت الأخبار عنه (عليه السلام) بنحو من هذا القول، نحو قوله: ما زلت مظلوما منذ قبض الله رسوله حتى يوم الناس هذا.

وقوله: اللهم أجز قريشا فإنها منعتني حقي وغصبتني أمري.

وقوله: فجزى قريشا عني الجوازي، فإنهم ظلموني حقي، واغتصبوني سلطان ابن امي. (يعنى رسول الله «صلى الله عليه وآله») (الخطبة ٢٧٥، ٤٩٤)

وفي المناقب لابن شهر آشوب عن حريث: إن علياً لم يقم مرة على المنبر إلا قال في آخر كلامه قبل أن ينزل: ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم)، نعم ظلم الأمير كثيراً ولذا قال الإمام علي (عليه السلام): لقد ظلمت عدد الحجر والمدر، وفي شرح نهج البلاغة عن المسيب بن نجبة: بينا علي يخطب إذ قام أعرابي فصاح: وامظلمتاه! فاستدناه علي (عليه السلام)، فلمّا دنا قال له: إنّما لك مظلمة واحدة، وأنا قد ظلمت عدد المدر والوبر. وفي رواية عباد بن يعقوب: إنّ دعاه فقال له: ويحك، وأنا والله مظلوم أيضاً، هات فلندع علي من ظلمنا، وفي الخرائج والجرائح: إنّ أعرابياً

يا علي؛ أنت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى لمن قاتل معك.. يا علي؛ أنت الذي تتطرق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي، فويل لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك.. يا علي؛ أنت سيد هذه الأمة بعدي، وأنت إمامها وخليفتي عليها، من فارقك فارقتي يوم القيامة، ومن كان معك كان معي يوم القيامة.. يا علي؛ أنت أول من آمن بي وصدقني، وأنت أول من أعانني على أمري وجاهد معي عدوي، وأنت أول من صلى معي والناس يومئذ في غفلة الجهالة.. يا علي؛ أنت أول من تتشقق عنه الأرض معي وأنت أول من يبعث معي وأنت أول من يجوز الصراط معي، وإن ربي عز وجل أقسم بعزته (وجلاله) أنه لا يجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولايتك وولاية الأئمة من ولدك، وأنت أول من يرد حوضي تسقي منه أوليائك وتدود عنه أعداءك، وأنت صاحبي إذا قمت المقام المحمود، ونشفع لمحبينا فنشفع فيهم، وأنت أول من يدخل الجنة ويبيدك لوائي، وهو لواء الحمد، وهو سبعون شقة، الشقة منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجرة طوبى في الجنة، أصلها في دارك وأغصانها في دور شيعتك ومحبيك.. نعم؛ الإمام علي (عليه السلام) هو المظلوم الحقيقي

وَلَمْ يَكُن لَكَ

أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو في المسجد، فقال: مظلوم! قال: أدن مني. فدنا فقال: يا أمير المؤمنين مظلوم! قال: أدن. فدنا حتى وضع يديه على ركبتيه، قال: ما ظلامتك؟ فشكا ظلامته. فقال: يا أعرابي أنا أعظم ظلاماً منك؛ ظلمني المدر والوبر، ولم يبق بيت من العرب إلا وقد دخلت مظلمتي عليهم، وما زلت مظلوماً حتى قعدت مقعدي هذا، ظلم أعظم إنسان هو أعظم ظلاماً في تاريخ الإنسانية، والعجيب الغريب أنه ما زال مظلوماً من كل طوائف هذه الأمة الإسلامية ومن شيعته وأتباعه - أو ممن ينتسبون إليه - ومن أعدائه والناصبين له العدا. .. يظلمه شيعته بالإهمال وأعداؤه بالقتال.. فهذه الحرب التي نعيش مآسيها ليلاً ونهاراً في بلادنا التي فيها من شيعته وأتباعه حيث نمب بها الغراب وصاح في مساكنها اليوم، وأذن بالدمار والخراب بشكل ليس له شبيه في التاريخ، إنها حرب شرسة وظالمة ومظلمة وقد يعجز الإنسان عن وصفها إلا أنها واقع نراها ونصطلي بناها التي أحرقت الأخضر واليابس.. والحقيقة هي أنها حرب على علي بن أبي طالب (عليه السلام) مهما حاولنا تجاهل هذه الحقيقة الناصعة وذلك لعدم جرننا إلى حرب طائفية شعواء مظلمة (شيعية / سنية) إلا أننا يجب أن نوضح للعالم ونوحد جهودنا جميعاً (شيعية وسنة ومتصوفة) وكل المذاهب الإسلامية لأن هذه الحرب عليهم جميعاً وإن ألبست ثوب السنة ظلماً ومكراً وخديعة من مشعلها لذر الرماد في العيون وهي من خدع الأبالسة المجرمين من ساسة الصهيونية ورؤوس الوهابية.

فالحرب هذه هي (وهابية/ إسلامية، أو صهيونية/ إسلامية) وليست حرباً طائفية إسلامية وهذا ما جعلنا نضحى بكل هذه التضحيات ونصبر هذا الصبر المقدس بقيادة المرجعية الرشيدة لكشف هذه الحقيقة الملتبسة على الناس وفضح هذا المخطط الوهابي الاجرامي لتدمير البلاد الإسلامية وتشويه الدين الإسلامي الحنيف في عصر الحضارة الرقمية.. صحيح صبرنا ولكن ظفرنا بحمد الله تعالى.. فها هي الأمة الإسلامية بكل مذاهبها تعلن البراءة من الوهابية وقطعانها وها هي وجوه وساسة الوهابية تكشف عن وجهها القبيح وحقيقتها اليهودية بكل صلافة ووقاحة.

فهي تمنع الأمة من الحج الى بيت الله الحرام ويذهبون ليحجوا في القدس.. وتمنعها من زيارة رسول الله (صلى الله عليه واله) في مدينته ويقولون أن عصاهم خير منه - نستجير بالله - ويذهبون لزيارة تل أبيب لإثبات دينهم وتثبيت ولائهم للصهيونية الأخت والماسونية الأم لهما جميعاً.

فالحرب المفروضة علينا اليوم هي التي تشنها قطعان الصهيونية الوهابية ولسنا في معركة داخلية وطائفية في الأمة الإسلامية وهذا ما بدأنا نراه في العالم الإسلامي وما كان ليحدث لولا الوعي الرسالي والديني في النخب المثقفة والناس المتدبنة في الأمة كلها.. فالوهابية وبتوجيه من الصهيونية وتسليح ودعم لا متناهي من دول الاستكبار العالمي وعلى رأسها الولايات المتحدة التي امتصت كل ما لدى الدول العربية من مال ومدخرات ونفط

وغاز بشكل ليس له مثيل خلال هذه السنوات العجاف.. عادت امبراطورية عملاقة وعادت الدول العربية والخليجية بالخصوص دول فقيرة تستجدي من البنك الدولي وبقية المؤسسات الدولية المعونات المالية.. فالحرب بيننا وبين طائفتين هي امتداد لحربين خاضهما أمير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) منذ قرون وهي ما زالت مستمرة ومستعرة وان اختلفت الوجوه والأشخاص والزمان إلا أن الأهداف والتوجهات والمناهج والأفكار هي واحدة.. أما الحرب القديمة فقد كانت متولدة وناتجة عن حرب سابقة عليها إلا أن اليوم فاننا نواجه كلا الحربين ولم يتحدا إلا في الحرب علينا في هذه الأيام والحرب القديمة المتجددة هي:

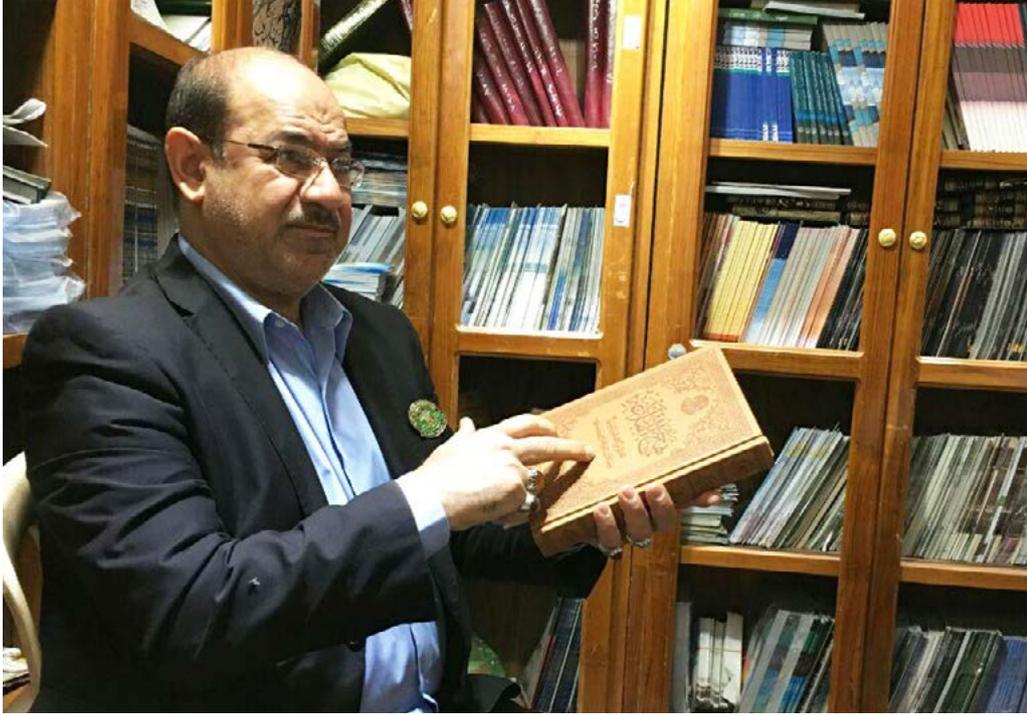
١- صفين بقيادة أموية ووريثتها الآن تركيا العثمانية الاخوانية.  
٢- النهروان بقيادة خارجية ووريثتها الآن الوهابية المجرمة.

وقديما قالوا: الناس ناس والزمان زمان والتاريخ يعيد نفسه، فالتاريخ يقول أن كلا الحربين كانتا في مواجهة الإمام علي (عليه السلام) والحاضر أيضا يقول: أن كل هذه الحرب المستعرة اليوم هي على الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بكل صراحة وصلافة، وهنا تتجلى مظلومية الإمام علي (عليه السلام) من أعدائه بالقتال؛ وهذا واضح جدا لأنهم حاربوه حروبا ثلاثة وما كانوا ليحاربوا أي إنسان استلم الحكم في الدولة الإسلامية إلا علي (عليه السلام).. كما أن هنالك مظلومية للإمام علي (عليه السلام) من شيعته بالإهمال والتجاهل وما أشبه ذلك وهذا ما يؤسفني في هذا العصر فعلا، بحيث ان هؤلاء الأعداء يحاربونا باسم علي (عليه السلام) ونحن لا نرجع ولا نعود إلى التاريخ لتعرف كيف قاتل علي (عليه السلام) هؤلاء في حروبه الثلاثة.

علما أن الإمام علي (عليه السلام) كان هو المنتصر في حروبه كلها لولا مكيدة عمرو بن العاص في صفين لكانت نتائج النصر مضمونة وواضحة أيضا فلماذا لا نرجع إلى الإمام علي (عليه السلام) وحروبه ودراستها لتعرف كيف انتصر فنتبين مواطن القوة فيها ومنهج الإمام علي (عليه السلام) فيها فتسير على خطاه فنتصر على هؤلاء الأعداء.

ألا نكون ظالمين لأمير المؤمنين (عليه السلام) بترك نهجه في الحرب والقتال؟  
بل ألا نكون ظالمين لأنفسنا وأمتنا بتركنا الأخذ بأسباب النصر ومنهجه الذي أعطانا إياه أمير المؤمنين (عليه السلام) بحروبه المحقة كلها؟  
وندائي الذي أوجهه إلى إخوتي وأحبتي في ميادين القتال ولا سيما قادة الحرب والقتال أن ارجعوا إلى حروب الإمام علي (عليه السلام) وادرسوها وتدبروا فيها جيدا إذا أردتم النصر على هؤلاء الخوارج الجدد.. فنصر شيعه علي بمنهج الإمام علي (عليه السلام) ولا نصر حقيقي ومشرف إلا بمنهجه القويم وسيفه الصليم.. ولا نصر لنا إلا بشجاعة وحكمة وحنكة وبطولة الإمام علي (عليه السلام).. هلا عدنا إلى إمامنا علي لتنتصر؟

**جاء في المناقب لابن شهر آشوب إن عليا (ع) لم يقم مرة على المنبر إلا قال في آخر كلامه قبل أن ينزل: ما زلت مظلوما منذ قبض الله نبيه (ص)**



## لجنة السلامة الفكرية..

### أمانة علمية... ونتائج ثقافية

حمود الصراف

**جميع علماء الأمة الإسلامية وفلاسفتها وفقهائها عاكفون على التأليف نشرًا لعلومهم ومعارفهم وكل الموهوبين لهم الكتابة، والكتاب أداة لتحرير عقول الناس من براثن العمى العلمي والجهل الثقافي. ومن تلك الأجواء ارتأينا اللقاء بالسيد فاروق محسن ابو العبرة عضو لجنة السلامة الفكرية في العتبة العلوية المقدسة ودار الحديث..**

او عقائديا او اجتماعيا او شرعيا او تاريخيا وغيرها.. فهذه المؤسسة الدينية الآن سائد بين الناس اصدارات العتبة تؤخذ من المسلمات ويعملون بتوجيهاتها لذا خطر الكلمة هدف في منهج ادارة هذه اللجنة وموضوعها الرقابي فيه الشيء الكثير الذي يجب ان نقف عنده ونقيمه بدقة.

**ما نوعية الكتب التي تخضع لتقييمات عملكم في اللجنة؟**

المباحث والكتب التي ترد الينا على نوعين: الاول: مباحث ترد من خارج العتبة من المؤسسات والمراكز العلمية والثقافية خارج وداخل القطر ومن الجامعات العراقية وغيرها اصحابها يرومون طباعتها على حساب العتبة واللجنة مكلفة لضبط تلك الكتب، وتقييم صلاحية موادها للنشر ونحن نبذل قصارى الجهد لنعطي التقييم المناسب في حالة قبولها اوردها وللمسؤولين الرأي الاخير في الموافقة او عدم الموافقة على طباعتها

الثاني: مباحث تأتي الى اللجنة من جميع اقسام وشعب العتبة ونحن نخضعها للدراسة والتقييم في

نرجو اعطاءنا فكرة موجزة عن لجنة السلامة الفكرية والهدف من تشكيلها في العتبة العلوية المقدسة؟

لجنة السلامة الفكرية والأحرى هي لجنة السلامة العلمية والثقافية: هي مكونة من اعضاء ثلاثة ورئيس اللجنة سماحة الامين العام ادام الله بقاءه. أما الهدف من تشكيل اللجنة: انا في نظري هي من اهم المرافق الحيوية التي اعتمدها العتبة لتحسين اداء الباحثين من وجهة نظر فكرية، وأيضا من اجل طباعة افضل الكتب والمؤلفات المتضمنة لأنسب مقومات نجاح الكتاب، فاللجنة لا تسمح بالمخالفات.. ونحن امناء نبحت بامور عموم الفكر الاسلامي، واللجنة صمام الامان لئلا يرد في الكتب والنشاطات المؤلفة التي يراد طباعتها في العتبة ما ليس في الاسلام، كما نمنع الاعمال الركيكة والضعيفة في محتوياتها، او نقومها من الاخطاء والانحرافات التي تحصل في المسار العام عند تناولهم فكر مدرسة اهل البيت عليهم السلام او مما يشوبها من تقصير في المنهجية العلمية أو اية مغالطة او عشوائية في اي مجال سواء فكريا

**نصيحتي لآخواني الباحثين: ان البحوث التي تقدم الينا لا بد من ان تتناسب موادها مع شأن العتبة وجوها الفكرية، فنحن تحت انظار العالم الاسلامي، لا بد من أن تتوافر فيها المتانة والقوة والرصانة وتكامل المعلومات**

## مواليد الأعمار الشعبانية

فيض الوجود ودوحة الأنوار  
جادت عليكم بالنعيم مسلسلا  
والله في صحف الكرامة جلکم  
بانت مصابيح تحيط بدورکم  
جادت عليكم واثقين بدريکم  
والتف وحي الصبر آية مبصر  
وازدان حلي وجودکم بطلابکم  
ورعبتم كل الشرور فبأسکم  
ماذا أقول وقد فزعت تکرما  
وأصوغ من ألق الجلالة هالة  
ما بال وجدي مذ ورفت بظلمکم  
شعبان شهر الخير طبت ولادة  
نور يشع وبلمس ضاع الفضا  
يا حبذا روحا وريحا منشيا  
واستجمع الوحي الكلام بمدحکم  
في ما يقال يقل شأننا بالوئي  
ودعا لبسط تراثکم رغما على  
وعلى الذين غدوا يودون الوئي  
ماذا أقول وقد بدرت معبرا  
من ذا يقول الشعر فيهم واصلا  
يا ويح من يبغیهم عبث النداء  
أنوارهم علت السماء بزهوها  
أصوات من يدنو للثم ضريحهم  
واستقبل الشهر المبارك فرحة  
يا حبذا شهرا تنور بالوئي  
في ثالث منه أشع سناؤه  
وحسين شبل المصطفى في مهده  
وأخوه راعي العلقمي مشعشع  
ومن الكرامة والهدى كان السنا  
زين العباد ومن تقلد للهدى  
فعلي بعد السبط كان مداره  
وأخوه شبه المصطفى وسليله  
ذاق الردى والسيف ماض في العدا  
وبقية الأظهار مهدي الوئي  
ولصون دين كرموه فكرمت  
طابوا بمولدهم وطابت أنفس  
وكان ما في الأرض يصبح آية  
وتطوف موقنة تصافح بشرها  
وتمنعت في رهبة وتجاذبت  
يا واهبين مدى الزمان مواهبا  
ومن الكرامة وصف كل مواهب  
وتظل تشرق أو تغرب مادحا

جادت عليكم صفوة المختار  
عذبا يسيل مصاحبا لنوار  
عما يطوع لغيرکم بجهار  
ولأنتم ضوء بسوح نهار  
درب السماء موثق الأقدار  
يلقي عليكم حلية الأذکار  
ما تطلبوه عزة الأحرار  
بأس المحرب في الوغى والنار  
لأهيب بالقمر الحسان بدار  
تشدو بکم في عسرة ويسار  
تزداد فورة حبه بإسار  
بولادة الأبرار والأطهار  
والكون فيکم ضاحك الأسرار  
طبنا بطيب عبيره الأوار  
فأفاض من عذب الولاء الجاري  
فهم الضياء إذا خبت أنواری  
من قام يطلبه بغير قرار  
شاقوا هواهم واهتدوا لمدار  
في من هواهم جنة الأقدار  
أينال وصلا طالب الأسرار  
ويود إرضاء الغواة لثار  
شمس تغطيها السما بحدار  
ونحببهم يشجي المليك الساري  
طافت فأحيت بالوجود شراري  
وتمايلت طربا له أعداري  
فخر الفداء إلى الفداء يباري  
مذ شع خاتمته أحط بنار  
كاشمس فاق ضياءها بنهار  
ضوء يشق غياهب الأستار  
وأشاح صدر قناته لأوار  
فلك الغمامة والرحى بمدار  
ونجيب فرع عامر ومنار  
والدين فوق منية الأقدار  
عبق يثور لنجدة الأحرار  
آلأهم ولسوف يبدو الساري  
إذ شايعوهم في شقا وقرار  
للحسن وسط أريجها المعطار  
وتود بعض عذبيک المنشار  
ألقا يصاعد من سعى لمزار  
ترقى على ما في يد الإيثار  
ترقى بمن ضحوا لأجل مسار  
ستغص مدحا ساحة الأقدار

حالات كثيرة نقدم نصائح للمؤلفين والباحثين لتحسين أداء بحوثهم وتأليفاتهم ومن ثم نعيدها مشفوعة بالتقييم الى السادة المسؤولين.

### ما معنى انکم تقيمون الكتاب؟

اللجنة في عملها تلاحظ عنوان الكتاب بدقة ثم تقوم بدراسة المتن، وهل ان الباحث ملتزم بخطوات وقواعد البحث العلمي ومدى تطبيقه للمناهج الحديثة وهل هو متقيد بموضوعية موضوعه ونلاحظ صياغاته الادبية وانسيابية كتابته وتصويره وتحليله وكيفية استعماله للمصطلحات والتأكد من صحة مادته العلمية او العقائدية او الفكرية او التاريخية او الاخلاقية او الشرعية او الاجتماعية فتخضع كل تلك الاشياء للمراجعة والتدقيق، وهذه العملية تتطلب المهنية العالية والموضوعية والملاحظة الدقيقة مع دراستها ومن ثم نسجل ملاحظتنا ان وجدت، وبعد تفكير طويل في مجمل العمل نعطي تقييمنا ونرسله للمسؤولين ولهم الرأي الاخير.

### ما في اعتقادکم الشروط التي يجب توفرها في الشخص ليؤلف كتابا؟

على كل من يريد ان يؤلف كتابا او كتيا او مقال لا بد ان يقرأ كثيرا فيما يتصل بموضوعه ليحقق (الماما كاف) بجوانبه فتراكم الخبرة وكثرة المطالعة والكتابة تمي القابلية وتسبب القدرة على تهيئة نوعية المواد اللازمة وعدم اختلاطها في عقله، وعليه ان يكون عارفا بكل ما يتصل بالمادة ليكتسب السعة التطويل او الاختصار، هذا كله قبل المباشرة بالكتابة، والكاتب لكي يجعل القارئ مثوقا لقراءة كتابه لا بد ان يتحلى بقلم فيه جمال الصورة وسعة الافق في مناقشاته وسيطرته على عرض المشهد وهذه موهبة او ملكة قد يكتسبها من كثرة ممارسته للقراءة والكتابة.

### هل توجد نصيحة تقدمونها للباحثين كي يعملوا بها قبل ارسال بحوثهم الى لجنتم الموقرة؟

نصيحتي لأخواني الباحثين، ان البحوث التي تقدم الينا لا بد من ان تتناسب موادها مع شأن العتبة وجوها الفكري، فنحن تحت انظار العالم الاسلامي، لا بد من ان تتوافر فيها المتانة والقوة والرصانة وتكامل المعلومات وان تتضمن قواعد واصلو البحث العلمي، فالامر التنظيمي لا استغناء عنه، فالباحث لو لم يكن في بحثه هذا المنهج الحديث لا قيمة لمادته العلمية، والباحث مهما كان عالما لا ينفعه ما لم يكتب بحثا ممنهجا، والمنهجية الحديثة مصلحتها للطرفين للمؤلف والقارئ.

فالشاعر ذو الموهبة لا يكون شاعرا كبيرا ما لم يتعلم القواعد والاصول الشعرية، فامر التنظيم لا يمكن الاستغناء عنه، فليس كل احد يستطيع تبويب مادته وتوحيد اجزائها ووضعها في محلها اللائق.

## مدونة محي الدين ابن عربي

كتبت ابياته التالية على المسجد الخلفي لحضرة أمير المؤمنين في الجهة اليسرى من جهة باب مسلم بن عقيل:

رايت ولائي آل طه فريضة  
على رغم أهل البعد يورثني القربى  
فما طلب المبعوث اجرا على الهدى  
بتبليغه الا المودة في القربى

### ترجمة الناظم

محيى الدين بن عربي الذي يعبرون عنه بالشيخ الاكبر: أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الاندلسي المكي الشامي صاحب كتاب الفتوحات المكية، برع في علم التصوف، ولقي جماعة من العلماء والمتعبدين، وقد كفره كثير من العلماء بناء على كلامه المخالف للشريعة المطهرة، وألّفوا في ذلك الرسائل، منهم العلامة السخاوي والتفتازاني والمولى علي القاري، حكى القاضي نور الله في الاحقاق عن نجم الوهاج للدميري في شرح منهاج النووي في بحث الوصايا انه قال: ومن كان من هؤلاء الصوفية كابن عربي والقطب البونوي والعييف التلمساني فهؤلاء ضلال جهال خارجون عن طريقة الاسلام، فضلا من العلماء الاعلام.



## من خزنة العتبة مصحف مزخرف

اللغة : عربي الصفحات: ٥١٧ الأسطر: ١٧

القياس: ٢٢,٥×٣٠

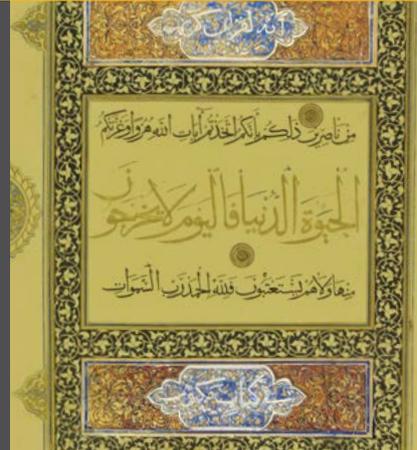
نوع الخط : ثلث

الناسخ: مجهول.

سنة النسخ: مجهولة.

الوقفيات: قاضي شمس الدين محمد

ملاحظات عامة: يبدأ المصحف بزخرفة جميلة الا انها ممزقة و غير كاملة ومرممة، ثم صفحة سورة الفاتحة و البقرة وهما مزخرفتان ومزوقتان ومزومتان والظاهر ان نوع الزخرفة الموجودة في هذا المصحف تختلف عما في المصاحف الاخرى والظاهر انها زخرفة متأثرة ببعض المدن القريبة للترك، المصحف عليه طرز دائرية ومربعة كتبت عليها كلمات الاجزاء والاحزاب ملونات بالذهبي والازرق، عناوين السور كتبت بالذهبي مع ارضية زرقاء، في جانبها الايمن طرة ذهبية. فواصل الآيات رسمت بالذهبي، المصحف عليه ترميم سابق. في نهاية المصحف خاتمة بخط مغاير لسورة الناس. ثم تأتي صفحة جميلة مزوقة كتب عليها جدول لكل حرف من الحروف الثمانية والعشرين، اخر صفحة منه عليه زخرفة وتذهيب جميلة كتب عليها حديث في فضل القران الكريم بالخط الكوفي عن ابن عباس، والنسخة نفيسة لعلها تعود للقرون الثلاثة الاخيرة قبل العاشر.



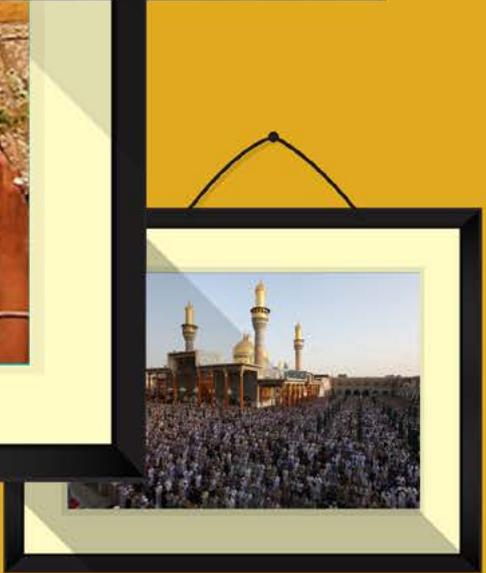
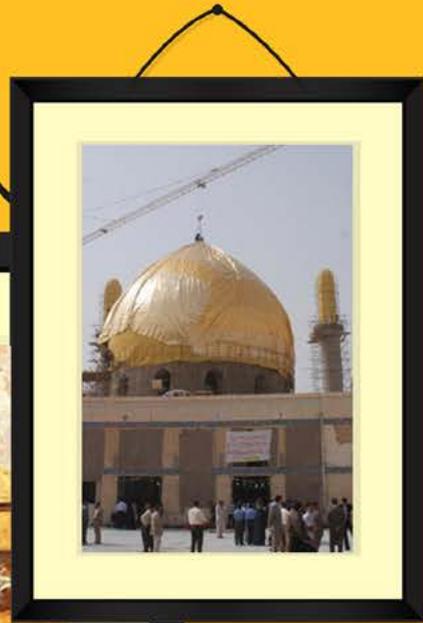
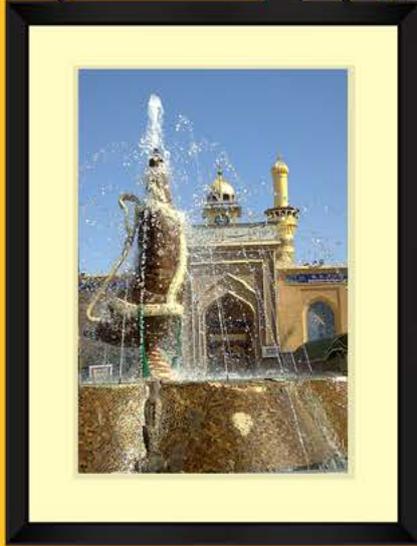
## الدواعش بين الأمس واليوم

رياض الخزرجي

دميةٌ صنعتها أناملٌ أمريكية وإسرائيلية، لتحقيق حزمة من الأهداف المخطط لها منذ زمنٍ بعيد، لا تخفى هذه الأهداف على من له باعٌ في ما يدور من أحداث في الشرق الأوسط خلال العقود الثلاثة المنصرمة، ولم تكن أهداف الولايات المتحدة خافية على أحد إلا الذين مازالوا يعتقدون أنّها الراعي الحقيقي للسلام في العالم وأنّها القوة العظمى التي لا بد من التوسّل بها لإنقاذهم من أخطار وهمية صنعتها أيدي الماسونية العالمية، لتبقي هذه المنطقة الغنية بالبتروول رهناً إشارتهم وقيدهم، ولتبقى إسرائيل الإبن غير الشرعي لأمريكا مدلل لايعتريه خطرٌ من هنا وهناك، فجاءت هذه الخطة الصهيونياً أمريكية لتخلق لنا دمية أخرى وتضيفها إلى سابقاتها علّها تحقق بعض أهدافها، بدأت هذه الدمية عملها في سوريا حسب ما خطّط لها وبدأت بالتمدد شيئاً فشيئاً حتى ضربت أطنابها في أعماق العراق ولم يخف على أحد مسرحية سقوط المحافظات الغربية، كل ذلك بمساعدة ودعم جميع الأطراف في هذه الخطة الملعونة، وبعد أن عاثت في العراق فساداً هبّ أبناء العراق ومن جميع مكوناته لصد هذه الهجمة الهمجية واستطاعوا بسواعدهم أن يقلصوا من إرهابها بل القضاء عليها، ومع تطور الأحداث وبدء العد التنازلي لهذه المجموعة الإرهابية بدأت الانقسامات تطفو على السطح وهنا يجب الإشارة إلى أنّ هذه الانقسامات تنقسم على قسمين قسمٌ انقلب على نفسه بسبب الخلافات الناشئة عن طريقة تقسيم الغنائم والأموال والسبايا!! فبدؤوا يقتلون بعضهم بعضاً وحاول بعضهم الانقلاب على أبي بكر البغدادي ولكن اكتشف أمرهم وأعدّم من الإنقلابيين قرابة المئة وعشرة أشخاص حسب ما ذكرت بعض وكالات الأنباء العربية والعالمية ذلك، والقسم الآخر هو إنقلابٌ على مصادر التخطيط والتمويل الذين دفعوا بهم إلى هذه المحرقة وهذه المعركة التي لم يحصدوا منها غير الموت والدمار، وهذان القسمان ينبآن عن جوهر هذه الزمرة الخائبة ومدى سذاجتهم وخفة عقولهم وهذا واضح من خلال انجرفهم مع التيار الذي ينسجم من دون أدنى شك مع ما خطّط له من قبل قوات الاستكبار العالمي.

هنا لا بد من الإشارة إلى حماقة وجهل هؤلاء الأوباش الذين تدفعهم طائفيتهم والخطب الرنانة المحشدة للقتل والدمار، ولكن في الصف الآخر نجد الفئة التي دافعت عن وطنها ودينها ومعتقداتها بكل صلابة فلم يبخلوا بنفس أو مال أو أولاد قدموا كل ما يملكون من أجل مبادئهم لأنّها الأساس في حفظ كرامة الإنسان، فأين كانت داعش بالأمس في تمددها وأين أصبحت اليوم حيث ستفتش عنها في مزابل التاريخ الأسود ليكونوا عبرة للأجيال القادمة...

دواعش

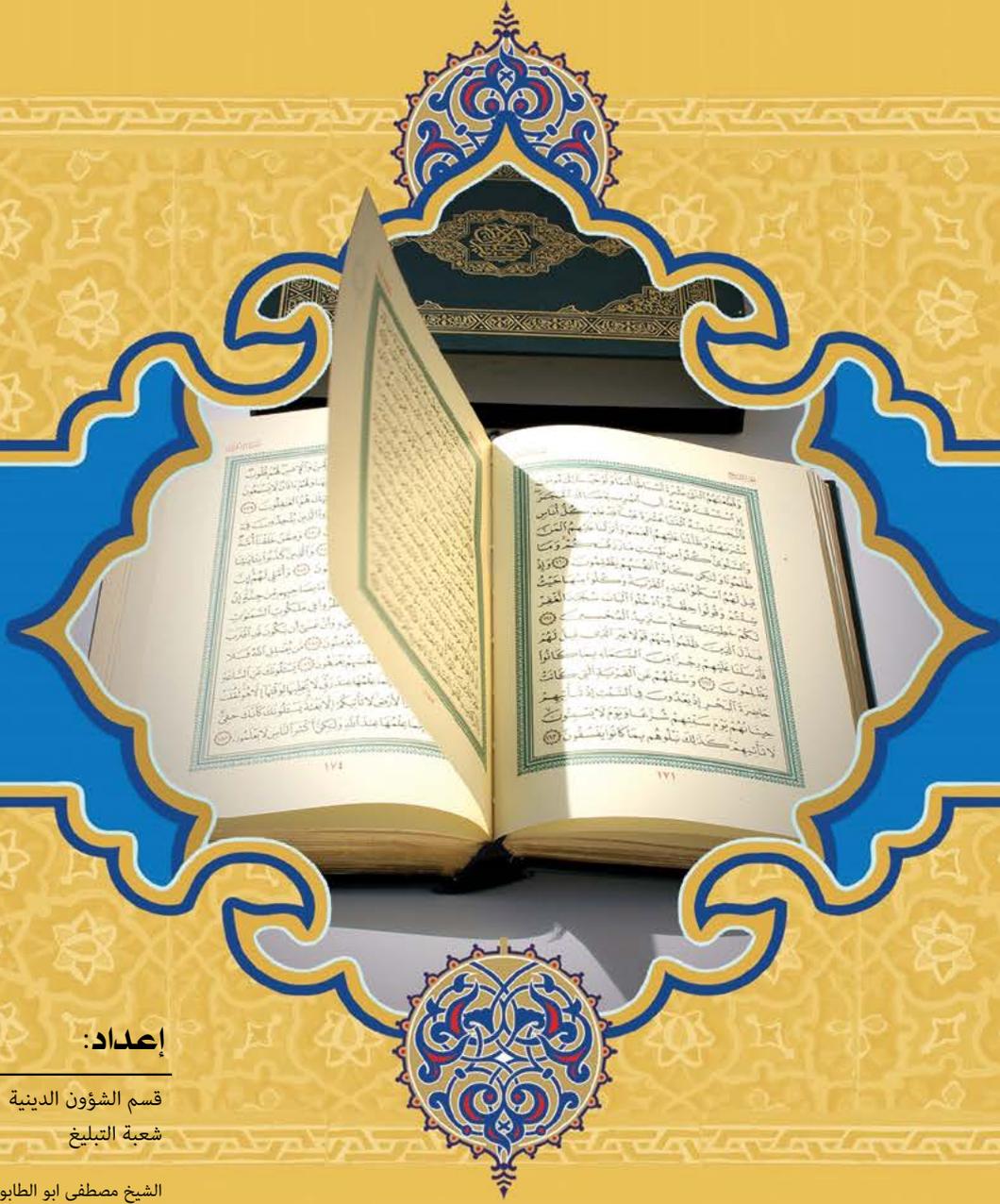


## العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل  
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:  
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية  
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569  
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

# فقير وقوله



## إعداد:

قسم الشؤون الدينية  
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق  
الشيخ محمد الماجدي  
الشيخ جميل البزوني  
الشيخ محمد رضا الدجيلي

الشباب وخطر التواصل الاجتماعي

مكانة الطفل في الشريعة الاسلامية

مفاهيم وحقائق قرآنية

الإسراف والتبذير

## مسائل تهم الزائر

**هل يجب البحث عن رأي المجتهد الأعلّم حتى مع الجهد والمشقة؟**

جواب : يلزمه استعلام فتوى مقلده الأعلّم ولو عن طريق الإتصال التلفوني، ما لم يكن ذلك مضرًا بحاله، ولو لم يمكنه الاستعلام، جاز له أن يرجع بشأن مسألته الى غير مُقلده من المجتهدين مع رعاية الأعلّم فالأعلّم من بعده. ويجتزئ بالعمل الذي يأتي به وفق فتوى المجتهد الثاني، وإن تبين له مخالفته لرأي مقلده الأعلّم.

نقدم مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المراقدة المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف أملين الانتفاع بها.

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

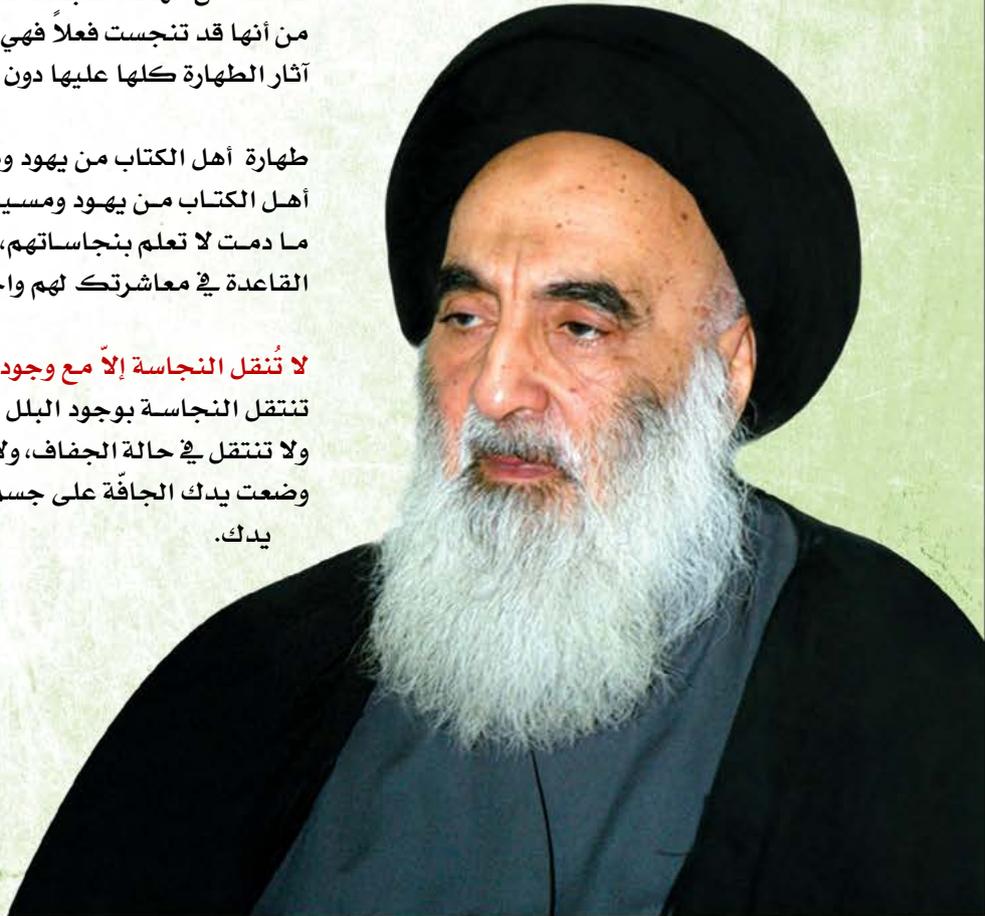
**كل شيء لك ظاهر حتى تعلم بنجاسته:**

ينصُّ الحكم الشرعي على أن: «كل شيء لك ظاهر حتى تعلم بنجاسته» على طهارة الأشياء كلها، حتى تتأكد من أنها قد تنجست فعلاً، وما دمت غير متأكد من أنها قد تنجست فعلاً فهي طاهرة، وتستطيع ترتيب آثار الطهارة كلها عليها دون توقف أو تردد.

طهارة أهل الكتاب من يهود ومسيحيين ومجوس: أهل الكتاب من يهود ومسيحيين ومجوس طاهرون، ما دمت لا تعلم بنجاستهم، وتستطيع أن تعمل بهذه القاعدة في معاشرتكم لهم واحتكاككم بهم.

**لا تنتقل النجاسة إلا مع وجود البلل:**

تنتقل النجاسة بوجود البلل الموجب لسراية الرطوبة، ولا تنتقل في حالة الجفاف، ولا النداءة غير المسرية، فلو وضعت يدك الجافة على جسم جاف نجس، لا تنتجس يدك.



### متى تنقطع سلسلة المتنجسات؟

سؤال : متى تنقطع سلسلة المتنجسات إذا كانت غير سائلة؟

جواب : المتنجس الأول ينجس ملاقيه، وكذا المتنجس الثاني، وأما الثالث فلا ينجس ملاقيه من غير فرق بين السوائل وغيرها.

### هل الشيخ من أصحاب الديانات السابقة؟

سؤال : هل أن (الشيخ) من أصحاب الديانات السماوية السابقة كاليهود والمسيحيين؟  
جواب : لا يُعدون من أهل الكتاب.

### ما حكم الصابون المشتتل على شحوم الخنزير؟

سؤال : تكتب على بعض أنواع الصوابين، أنها مشتملة على شحوم مأخوذة من لحم الخنزير أو لحوم حيوانات غير مذكاة، ولا ندري ما إذا استحالت الى شيء آخر أو لا، فهل نعتبرها طاهرة؟

جواب : إذا أحرز اشتمالها على ذلك حكم بنجاستها، إلا إذا تحققت استحالتها، ولم يثبت تحققها في صنع الصابون.

### هل يجوز شراء فرشاة أسنان خيوطها من شعر الخنزير؟

سؤال : فرشاة أسنان خيوطها من شعر الخنزير، فهل يجوز شراؤها وبيعها واستعمالها؟ وهل تنجس الفم إذا استخدمت؟

جواب : يجوز شراؤها وبيعها واستعمالها، ولكن يتنجس الفم باستخدامها، ويطهر بإخراجها وإزالة بقايا المعجون.

### هل الدم في صفار البيض أو بياضه طاهر؟

سؤال : هل الدم في صفار البيض، أو بياضه، ينجس البيضة، فلا يجوز لنا أكلها، وهل هناك حل لذلك؟  
جواب : الدم المتكوّن في البيضة طاهر، ولكنه حرام، فيمكن أكل البيضة بإخراج الدم إذا لم يكن قليلاً مستهلكاً.

### هل الخمر والبيرة طاهران؟

سؤال : هل الخمر طاهر، وهل البيرة طاهرة؟  
جواب : لا إشكال في نجاسة الخمر، أما البيرة. الفقاع . فهي نجسة على الأحوط، وإن حرم شربها بلا إشكال.

### الحكم بطهارة كل إنسان لا يُعرف دينه:

تستطيع أن تحكم بطهارة كل شخص تلاقيه فتصافحه، حتى مع وجود البلل، ما دمت لا تعرف معتقده ودينه، فتحتمل أن يكون مسلماً أو كتابياً. كما أنه لا يجب عليك أن تسأله لتأكد من دينه ومعتقده، حتى لو كان سؤالك إياه لا يضايقك ولا يضايقه.

### السوائل كلها طاهرة ما دامت نجاستها غير معلومة:

السوائل الساقطة على الجسم والملابس من ماء وغيره من السوائل الأخرى، تعتبر طاهرة، ما دمت لا تعلم بنجاستها.

### طهارة الكحول والعطور والأدوية المشتملة عليه:

الكحول بجميع أنواعه، سواء المتخذ من الأخشاب أم من غيرها، طاهر غير نجس، فالأدوية والعطور والمأكولات المحتوية على الكحول طاهرة، وتستطيع استعمالها، ويجوز تناولها أيضاً إذا كانت نسبة الكحول ضئيلة جداً ك ٢٪.

### طهارة الحاجيات المستعملة ما دامت نجاستها غير معلومة:

الحاجيات المستعملة مهما كان مستعملها السابق، يجوز إعادة استعمالها ثانية، من دون حاجة الى تطهيرها، ما دمت لا تعلم ولا تجزم بنجاستها سابقاً.

### كيف تطهر اليد والملابس والأواني المتنجسة بالخمر:

تطهر اليد والملابس المتنجسة بالخمر، بغسلها بالماء مرة واحدة، والملابس تحتاج بعد الغسل الى عصر إذا طهرت بالماء القليل. تطهر الأواني والكؤوس المتنجسة بالخمر وغيره، وذلك بغسلها بالماء القليل ثلاث مرات، وإذا غسل بماء الحنفية المتصل بالكر فالأحوط وجوباً غسلها ثلاث مرات أيضاً.

### هل تُطهر الأرض إطارات السيارات أسوة بالحداء؟

سؤال : من المطهرات الأرض، فهل تطهر الأرض إطارات السيارات المتحركة عليها أسوة بالحداء؟  
جواب : لا تطهرها.



## الشباب وخطر التواصل الاجتماعي

الشيخ جميل البزوني

كانت تلك هي المرة الأولى التي يشعر فيها زيد أنه يدخل في منطقة خطيرة، حيث وجد نفسه يتكلم في أمور لم يسبق له أن يتكلم فيها، وكان من عادته أن يتحدث مع والدته عن كل همومه لكنه هذه المرة شعر بالإحراج والخجل.

ولما كان زيد ليس له سوى والدته بعد وفاة والده فهو يعلم أن مصيره مرتبط بها وقد أجادت في تربيته سنوات طويلة، ولم تكن تشتكي من قسوة الأيام خصوصاً وأنها تقوم بتربية أطفالها الذين أصبحوا الآن رجالاً منذ فقدان زوجها من خلال القيام بخياطة الملابس النسائية ولم يشعر أحد من أولادها يوماً أنه يفتقد للأب. وكان زيد أصغر الأبناء لأن الابن الأكبر قد تزوج

وخرج في بيت مستقل، وأمّا الابن الأوسط فقد دخل الجامعة منذ سنتين في محافظة أخرى وبقي زيد مع أمه لأنه دخل الجامعة منذ أشهر قليلة. ولما كانت الجامعة مكاناً جديداً عليه، تعود أن يقضي وقته مع أصدقائه الذين يعرفهم من زمان الدراسة الإعدادية، لأن والدته كانت تحرص على أن يكون أصدقاؤه من الأشخاص المؤمنين.

واليوم يحاول زيد أن يصارح والدته التي يحبها كثيرا بأنه وقع في مشكلة كبيرة حيث يشعر الآن بتأنيب الضمير لأنه دخل إلى أحد مواقع التواصل الاجتماعي وحصل بينه وبين إحدى الأخوات كلام شعر أنه قد تجاوز فيه حدوده مع أنه لم يبدأ الحديث معها ولا بادر إلى ذلك، لكنه أبدى رأيه في إحدى القضايا وتعجب من دخول إحدى البنات على صفحته وكلامها معه على الخاص معترضة على أفكاره.

واليوم كان زيد ينتظر الوقت المناسب ليفتح الموضوع مع والدته التي عودته على الصراحة في الكلام حتى عن خصوصياته، فقد كانت تعلمه حتى أحكامه الشرعية بإرشاده مباشرة أو بإعطائه كتاباً يتعلم منه وظيفته الشرعية وبقية تتابع أوضاعه وحاجاته حتى أصبح الآن ناضجاً وطالبا في كلية الهندسة.

وعندما انتهت والدته من الصلاة جاء وجلس بقربها وأخذ يستجمع أفكاره وبدأ بالكلام قائلاً: انني كنت انتظر الفرصة المناسبة لأحدث اليك في امر مهم وأحتاج فيه الى الارشاد.

الام: وما الأمر الذي يشغل بالك؟  
زيد: كنت أتحدث في أحد مواقع التواصل الاجتماعي وكنت أطرح الدروس التي تعلمتها منك يا أمي في السنوات الماضية.  
الام: وما المشكلة في تلك الأفكار فهي أفكار شرعية ومأخوذة من القرآن والسنة.

زيد: كلامك صحيح، وأنا على يقين من كل هذا ومؤمن به بكل جوارحي ولن أفرط في ذلك أبداً لكن الأمر ليس مرتبطاً بي وإنما حصل أمر غير متوقع.

الام: وماذا حدث يا ولدي لقد اقلقتني عليك؟  
زيد: عندما طرح موضوعاً اجتماعياً في هذه المواقع بدأ النقاش مع مجموعة من الأصدقاء والمعارف وفجأة دخلت إحدى الفتيات حتى سألتني عن العلاقات الاجتماعية وما حكم الشرع المقدس فيها، استمهلته حتى آتيتها بالجواب بشكل دقيق لايقبل الشك.

وفي هذه اللحظة قاطعت الأم ابنتها قائلة: وهل تكلمت معها في هذه الأمور أم هل أنك وقفت من البداية وطلبت المهلة؟

زيد: كنت حائراً ، كيف أنصرفت معها بخاصة بعد أن عرفتني بنفسها وأنها زميلتي في الجامعة وفي القسم نفسه الذي أدرس فيه؛ ولهذا طلبت منها

فرصة للمراجعة حتى أستشيرك في الأمر قبل أن أجيبها عن كلامها.

الأم: خيراً فعلت، فإن السؤال مرتين خير من الخطأ مرة واحدة، عليك أن تعرف أن التواصل مع المرأة ليس مأموناً في هذا الزمن وبخاصة مع هذا التواصل الذي لا يطلع عليه أحد غير الله.

زيد: وما الحل الشرعي لمثل هذا التواصل حتى يكون مأموناً ومشروعاً؟

الأم: يجب أن يكون المعلم من جنس المتعلم حتى يكون التعليم آمناً ومشروعاً حتى على المستوى البعيد

زيد: والحل كيف يمكنني إقناعها بكلامي إذا كان حديثي معها ليس مأموناً على المستوى البعيد؟

الأم: أنت مخير في هذه الحالة بين أن تجمع بيني وبينها حتى أكلمها مباشرة أو تتصل بها وأنا أتحدث إليها من أجل إقناعها بما تريد وأما أن تتواصل معها مباشرة فهو امر غير مأمون الا في حالة نادرة وانت تعلم إن العاقل لا يعتمد على النوادر بشكل خاص مع شعوره بالخوف من تطوّر الحديث الى مستوى أكثر تفصيلاً وخطورة.

زيد: ماذا عن علاقتنا أثناء الدراسة؟ هل يجب أن تخضع للمقياس نفسه؟

الام: نعم الأمر نفسه يجري في كل تواصل بين الجنسين.

استمع زيد لحديث والدته بصمت، وهو يعلم أنها تريد له الخير وعقد العزم على أن يعود في اليوم التالي ليطبق ما قالت والدته حتى تنتهي حالة الحيرة وتأنيب الضمير.

وعاد الى حياته مع أمه واضحاً لا يريد شيئاً إلا وتكون معه في كل خطوة يخطوها، لكن والدته رأت أنها فرصة لتبدأ بمشروع الزواج لزيد فتعرفت على زميلة زيد هذه وبدأت علاقة واضحة مع هذه الفتاة وزارتهم في بيتها وتعرفت على أهلها حتى تطوّرت هذه العلاقة لتقتنع أم زيد بأن هذه الفتاة تليق بولدها بأن تكون فتاة أحلامه وذلك لما تتمتع به من أخلاق عالية والتزام ديني واضح لايشوبه الشك أو الشبه، وبعد أن طرحت الموضوع عليه استمهلها اياماً ليراجع أفكاره لأن الزواج مسؤولية حسب ما يعتقد زيد وعليه أن لايتسرع باتخاذ هكذا قرار قد يندم عليه، وبعد أن استقر رأيه واقتنع بهذه الفتاة وذلك بعد السؤال والتفحص عن أخلاقها ودينها عاد لأمه ليخبرها بموافقته على الزواج من هذه الفتاة، بعد ذلك تمت مراسم الخطوبة ومن ثم العقد الشرعي والزواج وعاش الإثنان حياة زوجية سعيدة والفضل يعود لله ولهذه الأم الحنونة التي استطاعت أن تربي أولادها التربية الصالحة...

استمع زيد لحديث  
والدته بصمت،  
وهو يعلم أنها  
تريد له الخير  
وعقد العزم على  
أن يعود في اليوم  
التالي ليطبق ما  
قالت والدته حتى  
يتخلص من حالة  
الحيرة وتأنيب  
الضمير

## مكانة الطفل في الشريعة الاسلامية

### د. خليل المشايخي

قال صلى الله عليه واله: فإذا رضعت كان لها في كل مصة من ثديها، كعدل عتق محرر من ولد اسماعيل.. ويضيف صلى الله عليه واله قائلاً: (إذا فرغت من ارضاعه ضرب ملك كريم على جنبها وقال: استأنفي العمل فقد غفر لك..)

يلفت الرسول صلى الله عليه واله نظر المرأة الى أهمية دورها بعد الرضاعة.. ويؤكد صلى الله عليه واله على ان دورها كام لا ينتهي فهو المرحلة الاولى في سبب نيلها درجة (الهائم القائم المجاهد).

أما المرحلة الثانية التي تأتي بعد الحمل والرضاعة فيذكرها الرسول صلى الله عليه واله بان لها من الثواب ما يقابل عتق رقبة مؤمنة كما ويغفر الله ذنوبها.. فلذلك عليها ان تستكمل عملها بعد ان غفر الله تعالى لها، كما يقول صلى الله عليه واله: (استأنفي العمل فقد غفر الله لك).

ويمضي الرسول صلى الله عليه واله في حديثه هذا بأن على المرأة ان تتولى بنفسها تغذية المولود، وأن الأم حينما تضم طفلها الى صدرها بحنان الامومة فإن هذا يوثق الصلة الحميمة بين الام وطفلها فتشدد او اصر العطف والمحبة بينها وبين طفلها..

### معنى الطفل لغة:

مما جاء في معنى الطفل لغة، وهو: طفل طفولة وطفالة ومعناه رخص ونعم ويقال: طفلة: رفق به.. ومما جاء عن العرب قولهم: طفل الراعي الابل، اذا رفق بها في السير حتى تلحقها اطفالها..

ويقال: اطفلت الأنثى: يعني صارت ذات طفل.

اما قولهم: تطفل فلان فتعني: تخلق بأخلاق الاطفال.. وتوصف الريح اللينة الهبوب بأنها ريح طفل: أي لينة الهبوب يقال عن الشمس: اطفلت الشمس: أي احمرت عند الغروب.

وظل الرجل (بتشديد الفاء): صار طفيلياً، والطفيلي الذي يدخل وليمة ولم يدع اليها، نسبة الى رجل يدعى (طفيل)..

والطفل بكسر الاول يأتي بمعنى الحاجة، وسقط النار أي شررها.

### ما تأمر به الشريعة الاسلامية:

تأمرنا الشريعة الاسلامية السمحة بأن نعامل الطفل معاملة لطيفة شفافة، ونرعاه رعاية صحيحة... وكذلك ما جاء في أحاديث الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله وكذلك أقوال أئمة أهل بيت النبوة عليهم السلام.

وحيثما تكون الرعاية صحيحة، فأنا سنهيئ لينة صحيحة سليمة لبناء مجتمع سليم معافى.. لأن العناية في الطفل مكانها عناية لبناء المجتمع نفسه بناء صائباً.

ومن الطريف ان نذكر ما تؤكد عليه الدراسات التربوية، وعلم نفس الطفل من ان الطفل لا يتمكن من توجيه نفسه الوجهة الصحيحة دون ان يكون هناك من يسهر على هذا التوجيه ويرعاه رعاية علمية سليمة وفق المبادئ الاسلامية الصحيحة التي نراها تولت هذه الناحية التربوية المهمة منذ اللحظات الاولى في سيرة الطفل التكوينية والتقويمية اضافة الى عواطف الوالدين التي تعد المادة الحيوية الأساس في توجيه حياة الطفل توجيهها صحيحاً وتقويماً تقويماً لا اعوجاج فيه، ويمكن ان نستشف ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه واله وهو يخاطب المرأة المسلمة التقية المتمثلة بزوجته ام سلمة رضوان الله تعالى عليها





## الورع والتقوى عند الصحابي الجليل سلمان المحمدي (رضوان الله تعالى عليه)

تعد شخصية الصحابي الجليل سلمان المحمدي رضوان الله تعالى عليه من الشخصيات التي قل نظيرها.. لأنها حوت من الميزات والورع والتقوى ما لا يتوفر الا عند القلائل. فقد كانت حياته مليئة بالعباءة، كيف لا وقد أوسمه رسول رب العالمين صلى الله عليه واله حينما قال: (سلمان منا أهل البيت) ولم ينسبها لأحد من أصحابه من المتقدمين أو المتأخرين.

### الدكتور حسين لفته

وصدق عليّ (عليه السلام) إذ قال: (السبّاق خمسة: فأنا سابق العرب وسلمان سابق فارس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبشة وخباب سابق النبط)، فسلمان الصحابي الجليل (رض) هو أحد المجسدين الحقيقيين للصحة في الله ولرسوله الكريم وللمؤمنين فكان حقاً علينا ان نستعرض للأجيال الآتية ما به من مآثر و ماله من مناقب وكرامات متصلة بعالم التدين عندما بدأ رحلته موحداً ومهاجراً يبحث عن حقيقة ما يصبوا اليه حتى أوصلته عزيمته وصدق إرادته الى مبتغاه حيث جنح بين أحضان النبي (صلى الله عليه واله) مليباً دعوة الحق مجاهداً تقياً شهد له البعيد والقريب.

اذن كان سلمان من نجوم الهداية الزاهرة التي استتارت من منبع النور النبوي والعباءة العلوي فقد كان بحق محمدياً و علويّاً في أخلاقه وحسن سيرته.

اداة الربط الوثيقة بين المؤمنين بجمع شتاتهم وشد عزائمهم وتوحيد صفوفهم يضربون المثل الاعلى في أرقى القيم وأروع المواقف التي تنشرها الارض في الايمان الحقيقي بالله ورسله وكتبه واليوم الاخر.

ومن المضامين الرفيعة التي تهافتت عندها جميع الحواجز المادية والنزاعات القبلية والعنصرية تلاحم افكارهم وتوحد رؤاهم في سوح العدل والجهاد ولم يفرقوا بين الاسود و الابيض والعربي والأعجمي والقريب منهم والبعيد حيث مجدتهم سماء المعمورة كما ورد في قوله تعالى حقيقة ما هم عليه قولاً وفعلاً : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ..) وهذا يعني أنهم كانوا يتنافسون ويتسابقون نحو المكارم ورضى الله تعالى وطاعة من له حق الطاعة قولاً وفعلاً مناشدين اخوانهم وعشائرهم للاقتداء بهم الى سبيل النجاة.

فكان مصداقاً بارزاً لقوله تعالى (إن اكرمكم عند الله اتقاكم) فصار محمدياً وعلوياً بعد ان كان فارسياً، ومعلوم أن علياً (عليه السلام) اسماه سلسل بمعنى انه يؤتي الحكمة والبرهان طريقاً للعارفين.. حيث شاءت قدرته تعالى ومن عظيم حكمته وبديع تدبيره ان يهيئ لرسوله المصطفى يوم كان وحيداً فريداً طريداً من قومه شريداً في أرضه حريصاً على تحمل امانته الرسالية وعقيدته الربانية في ذلك المجتمع الضحل العنيد في عصبية الغارق في جاهليته المطبق على صنميته والرافض لمعرفة ربه وعبوديته فاذا باليد الخفية التي امتدت من الرسول (صلى الله عليه واله) وتهيأ له الأصحاب الاوفياء الذين ما عاشوا وما دامت اعمارهم الا بالتفاني والاخلاص في ايمانهم من اجل قيام الدعوة المباركة ومواجهة التحديات الصعبة يوم كانوا هم المبادرين السابقين في طاعة نبيهم (صلى الله عليه واله) يشكلون

مفاهيم وحقائق قرآنية

## الاسراف والتبذير

قال الراغب في مفرداته: السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله الانسان وان كان في الانفاق اشهر ويقال تارة بالقدر وتارة بالكيفية وجاء في الصحاح للجوهري (السرف ضد القصد.. والاسراف في النفقة التبذير) وفي لسان العرب: (..واسرف في الكلام وفي القتل: افرط) وأما التبذير فيعني التفريق واصله القاء البذر وطرحه فاستعير لكل مضيع لماله، وقال الطبرسي في مجمع البيان: (التبذير التفريق والاسراف) وروي ما جاء في تفسير العياشي من رواية عن الامام الصادق عليه السلام: (من انفق شيئاً في غير طاعة الله فهو مبذر ومن انفق في سبيل الله فهو مقتصد) وروي الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام: (للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له ويشترى ما ليس له ويلبس ما ليس له) اي يأكل ويشترى ويلبس ما لا يليق بحاله.



يبقى والاسراف حرام.. الاسراف والتبذير سلوكان ذمهما الله سبحانه وتعالى.. وقد كتب الامام علي عليه السلام كتاباً ليزيد في ذم الاسراف وجاء فيه (فدع الاسراف مقتصدًا واذكر في اليوم غداً، وامسك عن المال بقصد ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك..) وعنه عليه السلام ايضا: (ان الله اذا اراد بعبد خيراً اهمه الاقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والاسراف) وورد في الحديث النبوي الشريف (ما من نفقة احب إلى الله عز وجل من نفقة قصد ويبغض الاسراف في الحج والعمرة) والمقصود طبعاً هو اكثار النفقة وبسط اليد في الحج والعمرة ولا تضييع المال وفساده.

ما هو حد الاسراف؟

تعتبر الحالة الوسطية والاعتدال هي الحد الذي يتحقق الاسراف يتجاوزه وهي حالة بين التضييق والاسراف ويشير اليها قوله تعالى في وصف عباد الرحمن: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) والقوام يعني العدل (الوسط) وفي قوله تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا) دلالة على ان حالة الوسط هو الحد للاسراف الذي نهى التدفق عن طرفيه وبقي الوسط.

والعرف هو الذي يحدد ذلك قال الشيخ النراقي رحمه الله: (وهو صرف المال في القدر المحتاج اليه او اللائق بحال الشخص فيختلف حسب احوال الناس من القدرة المالية والموقع الاجتماعي) وقال

تحريم الاسراف والتبذير:

الاسراف من المحرمات والذنوب الكبيرة التي نصت عليها الايات القرآنية والاحاديث الشريف، كقوله تعالى: (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) والنهي ظاهر في الحرمة كما تسالم عليه علماء اصول الفقه وتأكدت الحرمة بنفي المحبة الالهية للمسرفين وقوله عز وجل: (وَأْتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ) وقوله سبحانه (وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ).

وهكذا التبذير حيث قال تعالى: (وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ❖ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)

وفي رواية الرقمي عن الامام الصادق عليه السلام: (ان القصد امر يحبه الله وان السرف امر يبغضه الله حتى طرحك النواة فانها تصلح لشيء وحتى صبك فضل شرابك) وفي رواية عامر بن جزاعة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لرجل: (اتق الله ولا تسرف ولا تغتر ولكن بين ذلك قواماً، ان التبذير من الاسراف، قال تعالى: (ولا تبذروا تبذيراً)

وقال الشيخ احمد النراقي رحمه الله في رسالة له عن الاسراف: ان النهي الصريح الوارد في الآيات وفي بعض الأخبار والتصريح ببغضه سبحانه في بعض آخر، وعده من الكبائر وهذا يدل على حرمة. وجاء في استفتاءات سماحة السيد السيستاني دام ظلّه: (يقصد بالاسراف صرف المال زيادة على ما

الشيخ كاظم الصالحي

ان الاسراف هو تضييع المال او صرفه فيما لا يليق بحاله اي لا يترتب عليه فائدة دينية او دنيوية او فيما لا يحتاج اليه اي لا يكون محتاجا الى تلك الفائدة).

وهناك ثلاث ملاكات توضح حد الاسراف هي:

١- المعاصي فانها حدود الله والتعدي عليها وان لم يصحبه انفاق فهو اسراف.

٢- كل ما حكم العقل بقبح صرف المال فيه كالانفاق على من لا يستحق او اتلاف المال او انفاقه في موارد تافهة

٣- العرف الاجتماعي فانه يحدد ميزان الانفاق على الاهداء وغيرهم حسب الظروف الاقتصادية.

### أنواع الاسراف والتبذير:

يكون استقصاء حالات الاسراف في صور ثلاث اقتصادية واخلاقية وعقائدية:

اما الصور الاقتصادية فكثيرة تتمثل في انفاق الاموال واستهلاك الثروات والطاقت فوق الحد الذي تم تبيانها سواء على صعيد الحكومات حيث نلاحظ الكثير من سياساتها المالية وبرامجها ومشاريعها الاقتصادية مشوبة بالاسراف والتبذير او تكون فاشلة ولا يؤخذ فيها مصالح الشعب والبلاد بنظر الاعتبار او لا تعود بالفائدة المرجوة او على صعيد الافراد والمجتمعات ويشمل صورا متعددة منها: اتلاف ما ينفع الانسان والمجتمع وعدم الانتفاع برأس المال والانفاق بنحو لا يتناسب مع شأن المنفق ومنزلته، وكذلك اقتناء مواد وبيع كمالية غير ضرورية، وعدم الاقتصاد وتبذير الاموال والامكانات الاقتصادية، وهكذا الانفاق دون رعاية الحد الطبيعي والحاجة كالاغراط في تناول الاطعمة والتسوق او الانفاق على المعاصي والملذات المحرمة او تضييع الاموال في اللهو واللعب والمجالس التي لا تعود بالفائدة على اصحابها وغيرها من الصور والحالات التي ابتليت بها الشعوب في الازمنة الاخيرة سيما بعد التطور الهائل الحاصل في مجالات الحياة كافة وتيسر الوصول الى معادن الارض واستهلاكها خاصة ثروة النفط التي انعم الله بها على العالم الاسلامي ولكن المؤسف انها تذهب هدرا وتُصرف على استيراد الاسلحة والمعدات الحربية او السلع الاستهلاكية التي تحطم الصناعة الوطنية وتعطل الكفاءات الداخلية او تصرفها الحكومات من اجل بقائها على كرسي الحكم على وسائل الاعلام والجهات والاحزاب والاشخاص الذين لا تهمهم سوى مصالحهم الخاصة، ويبقى الشعب في كل هذه الحالات هو المتضرر الاول والمحروم من ثرواته ومقدراته.

أما صور الاسراف الاجتماعي فتتمثل في الخصال الضارة من قبيل الاستبداد والانانية والتكبر والاستغلال والظلم وكل فساد اجتماعي وأشدها ضراوة القتل والتعدي على حقوق الآخرين، قال تعالى في قصة قابيل وهابيل ويعد نهي بني

اسرائيل عن سفك الدماء المحرمة والفساد في الارض: (ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك لمسرفون) وقد اوضح المفسرون موارد اجسادهم ومنها تحليل الحرام، والقتل وسفك الدماء، والكفر والشرك، ومخالفة الانبياء عليهم السلام، واتباع الهوى، وارتكاب المعاصي والتعدي على الحق والحقيقة، وفي اية اخرى اعتبر فرعون مسرفا بادعائه الربوبية وارتكابه القتل والجور والعصيان والطغيان، حيث يقول: (وَإِنْ فِرْعَوْنُ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ) وهكذا الملأ من قوم النبي صالح عليه السلام الذي كان يحذرهم من اتباع المسرفين: (وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ❖ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ). هذا وقد نهى القرآن الكريم عن الاسراف في القتل

الذي كان سائدا ايام الجاهلية في قوله تعالى: (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) وقد سأل اسحق بن عمار الامام ابا الحسن عليه السلام عن هذا الاسراف فقال: (نهى ان يقتل غير قاتله او يمتل بالقاتل) وقد جاء في تفسير الميزان: (ان الناس في الجاهلية كانوا اذا قتل الرجل من القوم رجلا لم يرضوا حتى يقتلوا به رجلا شريفا اذا كان قاتلهم غير شريف لم يقتلوا قاتلهم وقتلوا غيره) وهكذا قتل اكثر من واحد في كل قتل الا ان يشاركوا في القتل وقتل القاتل قبل اصدار الحكم او القتل بعد العفو عنه من قبل ولي الدم.

أما الاسراف في العقائد فتتمثل في جحد وجود الله تعالى واياته والشرك في عبادته وانكار النبوة فقد اعتبر مؤمن ال فرعون جاحد للنبوة مسرفا في قوله تعالى: (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قَلْبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ بَعْدَهُ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ).

بقي الاسراف في السلوك الاخلاقي فان له صورا كثيرة تتمثل في ارتكاب المعاصي والتعلق القلبي بالماديات وقطع الارتباط مع الله عز وجل وبالتالي الانحراف عن طريق الحق والدخول في طريق المسرفين مما يستدعي التوبة والامل بغفران الذنوب لتصحيح المسيرة في الحياة قال تعالى (وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قَلْبُكُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مَنْ بَعْدَهُ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ) ويعد القرآن من يستغيث بالله عند المصيبة والبلاء ويغفل عنه عند الخلاص والرفاه مسرفا يستحسن اعماله القبيحة قال تعالى: (كَذَلِكَ زَيْنٌ لِّلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) وهكذا ذم قوم النبي لوط عليه السلام واهلكهم بوصفهم مسرفين وبصورة عامة فان كل سلوك وعمل يتجاوز حد الاعتدال هو اسراف في المنظار القرآني يستوجب الاستغفار وهذا ما جاء في دعاء المؤمنين وانصار الانبياء عليهم السلام (رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا).

كتب الامام علي عليه السلام كتابا لزيد في ذم الاسراف جاء فيه (فدع الاسراف مقتصدا وانذر في اليوم غدا، وامسك عن المال بقصد ضرورتك وقدم الفضل ليوم حاجتك..)

قال الامام علي عليه السلام (ان الله اذا اراد بعبد خيرا الهمة الاقتصاد وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والاسراف)

في لقائه مع الولاية  
رئيس مجلس محافظة ذي قار:

## الفراغ الفكري بيأة خصبة لانتشار الافكار المنحرفة

حاوره: هاشم الباجي

كيف تقيمون الواقع الفكري والثقافي في  
المحافظة؟

الناصرية هي ام الفكر والثقافة والادب، فأغلب الشعراء والادباء والمفكرين هم من الناصرية، ولكن الظروف التي يمر بها البلد وعدم العناية والاهتمام سواء من جانب الحكومة المحلية بما فيها المتحدث او دور الحكومة المركزية المتمثل بغياب دور وزارة الثقافة ، هذه الوزارة الكبيرة والمتكاملة، ولكن لا يوجد لها تمثيل كبنائية او مركز تمثل هذه الوزارة المهمة، بل يوجد فقط بيت ثقافي وموظفون لا يتعدون عدد اصابع اليد وليس لهم أي نشاط فكري او ثقافي او دور مهم، ولم يقوموا باي عمل خلال هذه الفترة، وهذا ينعكس بالجانب السلبي على الاداء الثقافي للمحافظة، وكذلك عدم وجود بيأة راعية وان توفرت البيئة عدم وجود مؤسسة راعية كوزارة الثقافة وممثل للوزارة او وجود منهجية او مشاريع مخصصة من قبل وزارة الثقافة وعدم وجود مؤسسة حقيقية فيها برامج لرعاية هذه الطاقات الفكرية، فهذه الامور اثرت سلبا على واقع الفكر والثقافة والادب في داخل محافظة ذي قار، فحدث تراجع في الجانب الفكري والثقافي في المحافظة، بالإضافة الى العوامل الاخرى التي قد تتزامن مع العولمة والغزو الفكري والثقافي المضاد للقيم الاخلاقية والفكر الاسلامي الصحيح، فالانترنت والفضائيات او غيرها أثرت سلبا على المنظومة الاخلاقية في المجتمع.

خلال زيارتي المتكررة للمحافظة لمست انتشار الكثير من الافكار والتصرفات المنحرفة لاسيما بين الشباب؟  
الفراغ الفكري عادة في كل المجتمعات



كثيرا ما تهتم مؤسسات الدولة بحكوماتها المركزية والمحلية بالبناء والاعمار ، وهذا بحد ذاته شيء ايجابي ، ولكن في الوقت نفسه تناست دورها في بناء الانسان من خلال انشاء وتأسيس مراكز الابحاث والدراسات والمؤسسات الثقافية والفنية التي تساهم بصورة فاعلة في تنمية الانسان وزيادة وعيه الفكري والثقافي ، ومن ثم بناء المجتمع ككل، و تسعى العتبة العلوية المقدسة بتواصلها الاعلامي والثقافي مع المحافظات للتعاون مع المؤسسات الاكاديمية والثقافية والحكومية لنشر القيم الانسانية من خلال الفكر والثقافة والعلم ، ومن اجل تسليط الضوء على الواقع الثقافي في محافظة ذي قار كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ حميد الغزي رئيس مجلس المحافظة بكونه اعلى سلطة تشريعية في المحافظة.

يكون هناك برنامج من قبل وزارة الثقافة بالاشتراك مع وزارة التخطيط ورسم خطة وفق برنامج ورؤية صحيحة تكون لكل المحافظات.

**ذكرتم بعض السلبيات داخل المجتمع، لكن هل وضعتم لها الحلول؟**

هناك سلسلة معالجات قمنا بتشخيصها، فمثلا انتشار حالات السرقة تكون بسبب عدم وجود سياسة واضحة لمعالجة البطالة التي بدأت تكثر بالمجتمع، فلا بد من توفير فرص عمل للعاطلين والخريجين عن طريق تعاون القطاع العام مع القطاع الخاص فبالأكيد ان القطاع العام لا يستطيع ان يستوعب جميع الخريجين، ونحتاج الى برامج واضحة من قبل الجميع الحكومة والمؤسسات الدينية والثقافية والاكاديمية، حالات الانحراف الفكري لدى الكثير من الشباب فمن الواضح ان هناك ضخ اموال كثيرة لغرض تشويه المشروع الاسلامي والنظرية الاسلامية بين شبابنا خاصة، لذا نحتاج الى برنامج واضح يشترك فيه الجميع للتصدي لهكذا مشاريع، نحن في الحكومة المحلية حللنا الكثير من الانحرافات والجرائم فلاحظنا ان هناك ارتفاعا ببعض الجرائم وبعضها انخفض وبعضها بقى يراوح مكانه، فيجب معالجة سبب ارتفاع هذه الجرائم وسبب انتشارها كهتك العرض والمخدرات او التي انخفضت ما سبب هذا الانخفاض وما هي العوامل التي ادت لذلك، واعتقد ان تظافر الجهود الدينية والاكاديمية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني هو الحل الامثل وعدم رمي الاخطاء على عاتق جهة معينة، فيجب التكاتف لنحد من هذه الظواهر السلبية ونحتاج لقوة تجابه القوة المضادة من هذه الهجمة والغزو الموجود فالفكر لا يحارب الا بالفكر وليس بالاموال او بمشروع او غيره.

**أخيرا .. ماذا يمثل لك الكتاب!**

الكتاب هو الصديق والاخ، الكتاب لا يمكن ان نستغني عنه رغم التطور التكنولوجي وسهولة الحصول على المعلومة وكثرة مصادر المعلومات لكن يبقى الكتاب هو الصديق والرفيق، واخيرا احب ان أشكركم على هذا الدور الذي تلعبونه في نشر الثقافة والادب في المحافظات وتحملكم مخاطر السفر والطريق ومن الله التوفيق.

## ان بناء الانسان افضل من بناء البنى التحتية والعمران

الظواهر.

**حكومية محلية هل لديكم مشاريع ثقافية وفكرية للنهوض بواقع الانسان الفكري والاخلاقي؟**

لدينا بعض المشاريع الثقافية التي انجز قسم منها والقسم الاخر متوقف، كقصر الثقافة وقصر العدالة والمنتي الاقليمي للشباب وتقريبا هناك سبعة بنايات تعنى بالثقافة على حساب تنمية الاقاليم في اقصية ونواحي المحافظة وهذه المراكز الثقافية عبارة عن ورش لتعلم الحاسبات والالكترونيات والخيالة للنساء وغيرها وبالتعاون مع منظمات دولية ولكن المشكلة عندما يطرح مشروع لتنمية القدرات التطويرية للشباب نرى عدم تفاعل الشباب مع هكذا مشاريع والذين يدخلون فيه عددهم قليل جدا، لكن نرى الجانب الاخر الهوي كثرة من الشباب يتجهون اليه.

**خلال جولتي في المحافظة ولقائي بعدد من المثقفين لمست هناك غيابا واضحا لبعض المشاريع الثقافية والفكرية التفاعلية؟**

هذا كلام صحيح، لا نقول انعدام المشاريع وانما هناك التفتاة قليلة من الحكومة المحلية، وبصراحة يجب ان تكون خطوة من الحكومة وخطوة اخرى من المجتمع والمنظمات الاكاديمية والدينية وحتى منظمات المجتمع المدني، وقد قمنا برعاية بعض المنتديات والمؤتمرات وقمنا باستقدام شخصيات أكاديمية وثقافية، ولكن لم يكن هناك تفاعل جماهيري مع هذه الامسيات والمؤتمرات وحضور يرضي الطموح، اعتقد ان هذا الدور يجب ان يكون تضامني يقع على عاتق المؤسسة الدينية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاكاديمية وهو دور مغيب، فليس باستطاعة الحكومة المحلية ان تقوم بكل الادوار فالحكومة تضع برنامجا او تدعم مشروعا او ورشة عمل او امسيات ثقافية، ولكن اين دور المؤسسات الاخرى فعليها دور كبير القيام به، ويجب ان

يكون بيئة خصبة لنشر الافكار المنحرفة بالإضافة الى عدم وجود حصانة فكرية لدى الشباب او وجود مؤسسات اخرى تثقف ثقافة مغايرة ادت الى انتشار هذه الافكار بين الشباب والنتيجة قد يصل احيانا الى نكران الدين والتراجع الاخلاقي الاسري في المحافظة وارتفاع نسبة الجريمة ، لدينا احصاء امني وجنائي داخل المحافظة فظهر ان اغلب الجرائم والممارسات اللاأخلاقية تكون ما بين سن ١٨ - ٢٢ سنة، وهذه الجرائم بين الشباب خاصة نتيجة عدم وجود الثقافة والحصانة بين الشباب ادت الى ارتكابها لاسيما جرائم هتك العرض وزنا المحارم والمخدرات ونحتاج الى وقفة ومراجعة شاملة، لماذا انتشار هذه الجرائم اللاأخلاقية وما سببها؟ سيما وانها بدأت بالتصاعد سنة بعد اخرى.

**لماذا لا تولي الحكومات المحلية الاهتمام بالجانب الفكري والثقافي؟ الا تعتقدون ان بناء الانسان افضل من بناء العمران؟**

كل البلدان التي تمر بأزمة امنية وعدم استقرار سياسي وتردي الواقع الاقتصادي تحصل هكذا مشاكل فكرية وثقافية، ولا نستثنى حتى الاحداث الدولية من ذلك، انا اتفق مع جنابكم ان بناء الانسان افضل من بناء البنى التحتية والعمران باعتبار ان اكثر البلدان التي تطورت قد خصصت ٨٠٪ من ميزانيتها لبناء الانسان ٢٠٪ للعمران، لكن في العراق هناك غياب واضح لوزارة التخطيط ، فهذا ليس عمل الحكومة المحلية او الحكومة المركزية اقصد رئاسة الوزراء فهي مشغولة بالأمن و وضع الخطط الاستراتيجية والتنمية الاقتصادية، المفروض من وزارة التخطيط وبالتعاون مع وزارة الثقافة ان تأخذ على عاتقها هذه المهمة وان تضع الخطط والمشاريع الفكرية والثقافية للنهوض بالإنسان، فكل المحافظات الجنوبية ليس فيها مشاريع ثقافية ناهضة ،يفترض بوزارة التخطيط مع وزارة الثقافة ان تخصص مشاريع انية ومستقبلية لتنمية القدرات البشرية وانشاء مراكز البحوث والدراسات لمعالجة اولا الظواهر لسلبية التي تظهر في المجتمع، وتحدد المعالجات لهذه الظواهر السلبية، لكن هناك غياب واضح لوزارة التخطيط، وكحكومة محلية لا يوجد لدينا أي مشاريع مخصصة لذلك منذ سنة ٢٠١٤، ولكن هناك تواصل مع النخب والكوادر الثقافية وهذا التواصل قد يكون شيء بسيط لا يتناسب مع برنامج واضح لاحتواء ومعالجة هذه

# ناحية النور.. خدمات ولكن..!

علي الوائلي

تعد ناحية النور من نواحي محافظة النجف الأشرف الجديدة التي انشئت مؤخراً بعد ان اقر مجلس المحافظة قرارا لتوزيع الاراضي فيها على شرائح مختلفة من المواطنين، وحول هذه الناحية وما قدم لها من خدمات وكذلك المشاكل التي تواجه ساكنوها استطلعنا بعض آراء السكان الجدد في هذه الناحية والمسؤولين في المحافظة والقائمين على تقديم الخدمات الضرورية للناحية.

الخدمات في المنطقة، وبالفعل قمنا بمد خطوط الكهرباء والان نحن بصدد إكمال شبكة الماء، وهو بمراحله الاخيرة، كما تم بناء بعض المدارس، والعمل جاري لتوفير الخدمات الأخرى، وهناك افكار كثيرة لخدمة أهالي هذه القرية، خصوصا إنها منطقة مفتوحة مهيأة للاستثمار كمناطق سياحية ومناطق صناعية، وكان لافتتاح معمل السمنت قريبا منها أهمية كبيرة قد يخدمها بشكل غير مباشر.

ويؤكد عضو مجلس المحافظة كاظم الجليحاوي بالعمل مع الدوائر المعنية لحل جميع المشاكل العالقة في سبيل انجاح هذا المشروع المهم ومساعدة هذه العوائل الفقيرة والتي كان اخرها موافقة رئاسة الوزراء او عقارات الدولة على منح السندات للاراضي البالغة ٣٥٠ متر مربع اضافة الى تخصيص مبالغ من الموارد المحلية لغرض إكمال تاسيس الماء والكهرباء والبنى التحتية للقرية وان شاء الله سائرين في حل جميع المشاكل.

## مركز شرطة

من جهته اوضح محافظ النجف الاشرف لؤي الياسري بخصوص الخدمات وفتح مركز للشرطة بقوله: «نعمل على تقديم الخدمات الى أهالي ناحية النور، وبالفعل تم إحالة مشروعين أحدهما للماء والآخر للكهرباء، وهناك مشروعان آخران كبيران في مجال الخدمات وأيضاً للماء والكهرباء، أما بخصوص مركز الشرطة فنحن بصدد مفاوحة وزارة الداخلية بذلك، ويجب ان تأتي الموافقات الرسمية ليتم ذلك، أما المركز الصحي فلدينا لقاء مع مدير دائرة الصحة النجف الأشرف وسوف نعمل على غلق بعض المراكز الصحية الغير مستفاد منها ونفتح

## خدمات ومشاريع

وتشير امين سر مجلس محافظة النجف الاشرف العلوية سهيلة الصائغ إلى أن قرية مظلوم او (قرية النور) أنشأت لحل أزمة السكن في المحافظة، وبالذات المتعفيين من فقراء وعجزة وارامل ومطلقات، فوزعت ابتداء بمساحة ٤٠٠ متر ثم قلصت الى ٣٠٠ وكانت بسعر رمزي وهو ثلاث ملايين وهذا المبلغ ليس للدولة وانما هو لتوفير الخدمات من ماء وكهرباء ومدارس وغيرها.

مضيفة انه على الرغم من ان العمل فيها بطيء جدا بسبب الروتين إلا ان العمل فيها يسير بوتيرة متصاعدة فقد أنجزت الكثير من المشاريع الخدمية، ونحن نشجع على السكن في هذه المنطقة اذ بزيادة الساكنين سيكون هناك ضغط لحل النقص في الخدمات على الحكومة المحلية والتعجيل بتوفير جميع الخدمات اما فيما يتعلق بالكهرباء قبل فترة حصل تصويت على احتياج مبلغ لاكمال الاعمدة وبالتالي ربطها بالشبكة الوطنية في المحافظة فهو كما نتصور مجرد احالة للمشروع لهيئة الاعمار لتنفيذه وقمنا بعدة زيارات للمنطقة وسنفتح اللجنة المختصة بهذه المنطقة حول الطريق الرابط بين القرية والمدينة اذ ان الطريق يكون على جانب واحد وفيه الكثير من التخسفات بسبب مرور الشاحنات القادمة من المقالع والتي تضم حمولة ثقيلة. وعن ابرز المشاريع المقامة التي من المؤمل ان تنشأ في المستقبل فيشير عضو مجلس المحافظة عمار العرابوي بان توزيع قطع اراضي قرية النور كان بقرار من مجلس محافظة النجف الاشرف للدورة السابقة حسب قرار ٢٥٤ وتم منح قطع الاراضي للمواطنين بسعر (٣٠٠٠٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار، وخصص هذا المبلغ لأجل توفير

حول آلية توزيع قطع اراضي ناحية النور والمبالغ التي استحصلت عنها يبين المهندس الاقدم محمد جبار الموسوي مسؤول القسم الهندسي في مجلس محافظة النجف الاشرف والمشرف على قرية النور بالقول: صدر قرار مجلس محافظة النجف الاشرف عام ٢٠٠٩ ذي الرقم (٢٣) والقاضي بتوزيع قطع اراضي سكنية لأهالي محافظة النجف الاشرف ممن تنطبق عليهم الشروط الخاصة بآلية التوزيع، وبعد تشكيل لجان مختصة بهذا الموضوع نفذت المرحلة الاولى بتوزيع ٦٤٠٠ قطعة، وفي عام ٢٠١٢ تم اصدار قرار لاحق بالشروع بالمرحلة الثانية، وبالفعل والله الحمد حصل على اساسها فرز حدود سبعة الاف قطعة ارض سكنية، ليتم توزيعها على اهالي محافظة النجف الاشرف من شرائح الموظفين والعاجزين ومرضى السرطان والرواد الرياضيين واهالي المساكن العشوائية، اذ تم شمول جزء كبير منهم بتوزيع قطع الاراضي، وتم تخصيص المبالغ التي تم استحصالها من المواطنين حصرا تهيئة الخدمات الخاصة بها، وتم إنشاء مدرستين بثلاثة طوابق ومركزا صحيا وشبكة ومحطة متكاملة للكهرباء، اضافة الى اكمال مشاريع البنى التحتية له، والان هو في طور احالة بعض المشاريع التكميلية ايضا، لتشمل خطوط التغذية لشبكات الماء والكهرباء، ومن جانب آخر تم شمول أهالي قرية النور بمبادرة السكن ٢٥٤ التي على اساسها تم ترويج معاملات منح سندات تملك المواطنين وتمت المباشرة قبل سنة بالمشروع الاول والان بعد ايقافها من الامانة العامة قبل اربعة اشهر تم استئناف التسجيل والمشروع الثاني الآن هو في طور التسجيل وليس لدينا اية مشكلة بهذا الصدد.



عضو مجلس المحافظة كاظم الجليجاي



عضو مجلس المحافظة سهيلة الصانع



الرائد الحقوقي مقداد الموسوي



مدير ناحية النور اياد الزرفي



مدير عقارات الدولة كامران عبد القادر



عضو مجلس المحافظة عمار العرابوي



محافظ النجف لؤي الياسري

## مدير ناحية النور: ننتظر الاستجابة السريعة والعاجلة لغرض الاسراع بالمشاريع الضرورية في الناحية ومنها مشروع تغذية الماء باعتبار أن الشبكات تم تنفيذها منذ اكثر من سنتين وهي معرضة للاندثار والتلف..

حال اكتمالها سيتم فتح مركز شرطة في المنطقة».

### عقارات الدولة

وحول تحديد مساحة كل قطعة ارض في الناحية فيبين الاستاذ كامران عبد القادر مدير دائرة عقارات الدولة بان تخصيص الاراضي بالنسبة لمظلوم سابقا كان من قبل مجلس المحافظة وليس من قبل عقارات الدولة وحينما صدر القرار ٢٥٤ القاضي

الأمر ان المنطقة مؤمنة بالكامل بحكم وجود القطعات الامنية المنتشرة بالقرب من قرية النور فضلا عن السيطرات الموجودة، لكن كمركز شرطة وتحقيق لا يمكن فتحه في الوقت الحاضر بسبب هو عدم وجود حي متكامل وانما بيوتات متناثرة هنا وهناك وبالتالي في حال اكتمال هذه المنطقة واكتمال الجوانب الادارية القياسية لفتح المركز فهناك ضوابط وضعتها وزارة الداخلية ونص عليها القانون

مركز ناحية النور الصحي». من جهته يضيف الرائد الحقوقي مقداد الموسوي مدير اعلام قيادة الشرطة في المحافظة حول اهمية فتح مركز للشرطة في الناحية والذي اشار اليه المحافظ آفنا، قائلاً: «موضوع فتح مركز شرطة في قرية النور يحتاج الى موافقات ادارية ويحتاج ايضا الى استحداثات ضمن هيكلية الملاك، وبالتالي لا يمكن فتح مركز شرطة في الوقت الحالي لكن في واقع



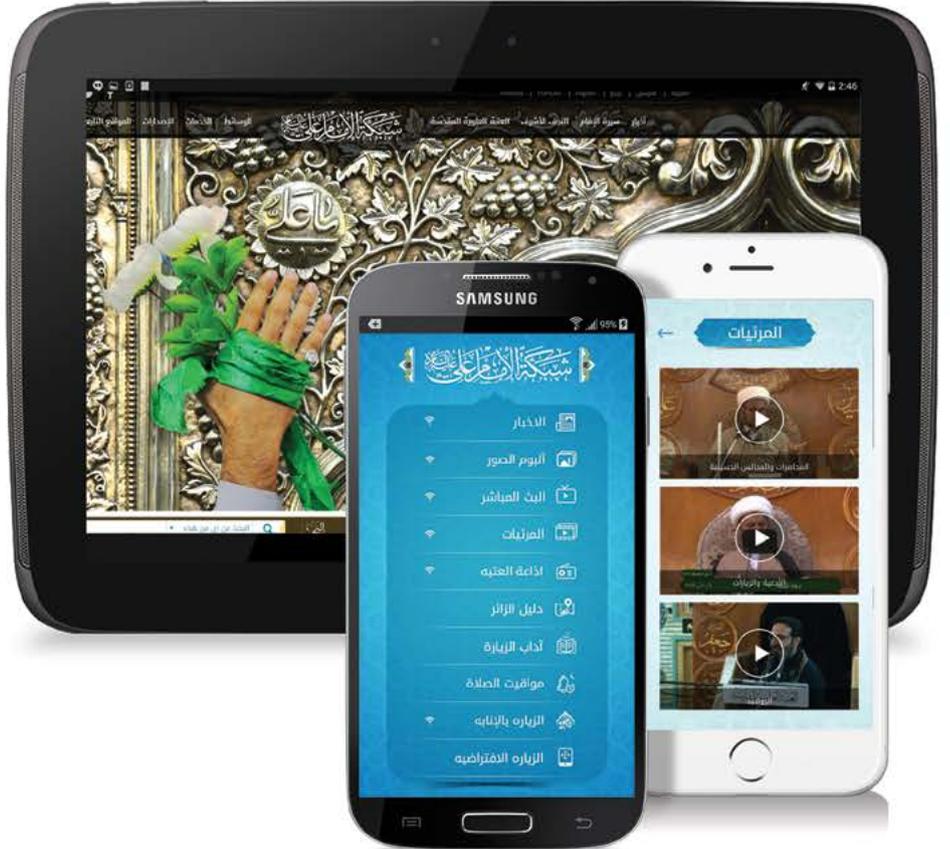


صدر عن شعبة الانترنت  
في قسم الاعلام

# تطبيق

## شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول  
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم  
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث  
المباشر، الاصدارات).  
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية  
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية  
وزيارات، زيارة بالانابة).  
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي  
يعمل من دون استخدام الانترنت  
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم  
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط  
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي  
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر  
من الحصول على اي معلومات داخل  
هذه المدن.



## رُقية..

حيدر رزاق شمران

كان يتحدث بصوتٍ خفيض.. لم يناهز السبعين.. على الرغم من  
تجاعيد جبهته التي رسمتها اعوام طويلة من العوز والشقاء..  
اتكأ على حائط منزله المتهالك.. ورفع رأسه إلى السماء.. لم  
يكن يتحدث عن ولده المجاهد الرابض الآن في جبال مكحول..  
بل كان حديثه عن جاره (الشهيد سعيد).

لم تكن تلك مهمتي الأولى أنا وسيد (حامد) في تفقد عوائل  
الشهداء كما كُلفنا بذلك.. لكنني أحسست لأول مرة بشعور  
غريب من كلام ذلك الكهل وهو يتمتم بينه وبين نفسه..  
رحمك الله يا سعيد «والتفت إلي برهة ثم حول وجهه ثانية  
نحو السماء وقد امتلأت عيناه بالدموع.. وخفض صوته من  
جديد.. «كان ولدي رفيقا له في معارك جرف النصر.. لطالما  
حدثني وهو يبكي عن تلك الراية الخضراء التي كان يضعها  
(سعيد) خلف ظهره.. لم يكن يأبه بالموت».

وصمت الكهل هنيئة ليطرك مجالا للدموع.. ثم اخذ يتحدث وقد  
تعثرت على شفتيه الكلمات «حينما أصابته رصاصة الغدر.. وقع  
على رأسه.. لأنه كان يهرول نحو النصر.. كانت آخر كلماته..  
أوصيكم بابنتي رقية.. وأغمض عينيه في خشوع» وانتفض الرجل  
الكبير واقفا أمامنا وهو يشير إلى راية خضراء تلوح في السماء  
عاليا ثم أومأ بيده نحو رزاق صغير.. «انه فخرنا.. فخر محلتنا..  
ستجدون بيته في ذلك الزقاق».

تركناه ومضينا بخطى ثقيلة نحو ذلك الزقاق الضيق.. وما  
إن بلغنا منعطف الطريق حتى وجدنا طفلة صغيرة تجلس  
عند باب دار قديمة وهي ترتدي ثوبا اسود وقد وضعت رأسها  
بين ركبتيها.. وما إن وقعت عيني عليها.. لم أتمالك نفسي..  
غرقت في نشيج عميق من البكاء.. التفت إليها لأسير غورها..  
«بنيتي.. أين بيت الشهيد سعيد؟» وقبل أن أكمل حديثي  
معها.. انتصبت واقفة وقد شدت قوامها البض كأنها تطالع  
السماء..

«نعم يا عم.. أنا رقية..»

أنا ابنة الشهيد سعيد»

أنا ابنة الشهيد سعيد

# مكتبات العالم

## إعداد:

هاشم محمد الباجي  
حسن هادي السلامي

**الاستاذ حيدر حسين داوود صاحب المكتبة العصرية في العمارة  
المكتبة العصرية في محافظة ميسان أقدم مكتبات العمارة ..  
وذكريات مع الجواهري**

**الاستاذ الدكتور عبد الرزاق احمد النصيري رئيس جامعة واسط:  
الشباب واقع تحت وطأة الجاهلية الالكترونية**

**من اجمل مكتبات العالم**

**صدر حديثاً**

**اخبار مكتبية**

**مكتبات موقوفة**

**همسات ثقافية**

**مطابع نجفية**





أجمل مكتبات العالم

## مكتبة جورج بيبودي في جامعة جونز هوبكنز بالتيمور (بالولايات المتحدة)

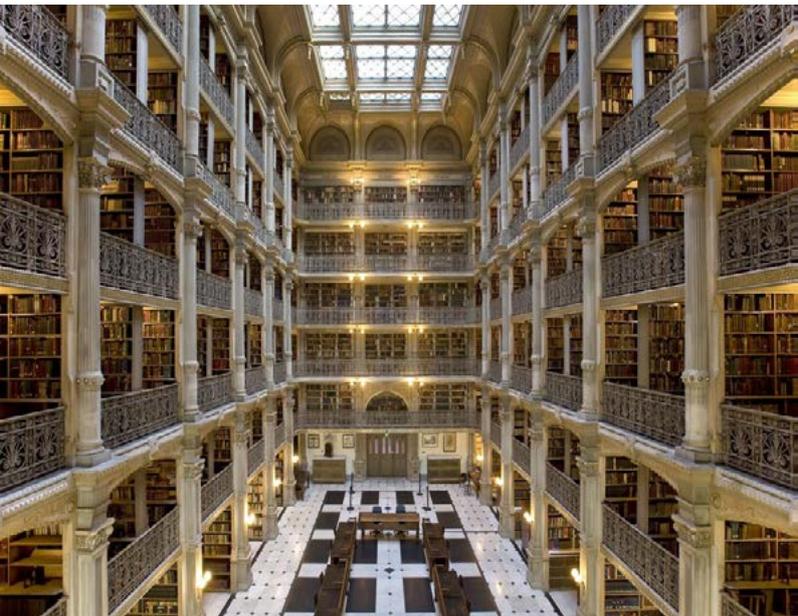
**حسن السلامي**

ومكتبة جورج بيبودي كانت تسمى مكتبة معهد بيبودي ، وهي مكتبة خاصة للبحوث في جامعة جونز هوبكنز منذ القرن التاسع عشر . وتأسست مكتبة جورج بيبودي في جامعة جونز هوبكنز بالتيمور (الولايات المتحدة) بهدف أساسي وهو تنمية الأبحاث وتشجيع التلاميذ الذين عن طريق اجتهادهم من اجل تطوير العلوم.

تعد مكتبة «جورج بيبودي» واحدة من أجمل المكتبات على مستوى العالم، تأسست سنة ١٨٧٦، مقرها في بالتيمور بولاية ماريلاند بالولايات المتحدة، سميت بهذا الاسم نسبة إلى جونز هوبكنز عندما ترك في وصيته ٧,٠٠٠,٠٠٠ دولار للجامعة كتبرع خيري، وصممت على يد المصمم «أدوند ليند»، وتضم حوالي ثلاثمائة ألف كتاب ومخطوطة في مواضيع متعددة كالثقافة والتاريخ وللفن والمعمار والأدب، كما تمتلك بعض الأصول لأوائل الكتب المطبوعة، وتتميز المكتبة بطرازها المعماري الفريد الملى بأصالة الماضي وعراقة تاريخه.

وتعد المكتبة من أجمل المكتبات العامة والوطنية في أمريكا، الذي أنشأها جورج بيبودي، وقدمها هدية منه لمواطني ولاية بالتيمور، تقديرا لحسن ضيافتهم ، تشتهر بارتفاع سقف ردهتها الرئيسية، المقسمة إلى خمسة طوابق هي عبارة عن شرفات من الحديد تزدهم فيها الرفوف المليئة بالكتب، وسقفها الزجاجي الذي يفرق المكتبة بالضوء الطبيعي، وتتأغم ألوان الرخام الأبيض والأسود، الذي يضفي رهبة وهيبة على المكان.

وهي مكتبة رائعة تقع داخل الكاتدرائية، ومن غرائب المكتبة ومميزاتها ان فيها مكان للزفاف لمحبي الكتاب، وتتميز بالرخام الأسود والأبيض، والزخارف الفريدة، وهي تحفة معمارية حقاً.



## العتبة العلوية المقدسة تنصب الوجبة الثانية للمكتبات في المدارس الابتدائية في النجف الاشرف

من اجل نشر ثقافة القراءة والتشجيع عليها والاهتمام بالطفولة باشرت وحدة التواصل والتوزيع في شعبة الصحافة - قسم الاعلام بتتصيب الوجبة الثانية للمكتبات في بعض المدارس الابتدائية في محافظة النجف الاشرف ، و تم تصميم هذه المكتبات من قبل شعبة التجارة في العتبة العلوية المقدسة بما يلائم مرحلة الطفولة ، وقد تم تجهيز المكتبة بمجلة قنبر الشهرية للأطفال وبعض اصدارات وحدة الطفولة في شعبة الصحافة من قصص وملاحق ، ويأمل قسم الاعلام في العتبة المقدسة ان تكون هذه الخطوة تساهم في تشجيع ثقافة القراءة بين الاطفال وتساهم في رفع رصيدهم الثقافى والمعرفى لما تحويه هذه الاصدارات من قصص ومواضيع توجيهية خاصة بهذه المرحلة ، ووضحت وحدة التواصل والتوزيع بان هذا العمل جاء استكمالاً للمشروع الذي اطلقتها الوحدة في الفصل الدراسي الاول لهذا العام والتي تم تتصيب عشرة مكتبات في مراحل الدراسة الاعدادية و الكليات، وفي الفصل الدراسي الثاني كان نصيب المرحلة الابتدائية، حيث تم تجهيز خمسة مدارس ابتدائية في مناطق



مختلفة من المحافظة وهي مدرسة الحر ابن يزيد الابتدائية للبنين في منطقة المكرمة ، وابتدائية السيد مهدي الحكيم للبنات ، ومدرسة الزينية الابتدائية ، وابتدائية المجمع السكني في حي السلام ، وقد بارك مدراء المدارس ومعلموها هذه المبادرة والتي عدوها خطوة مهمة في نشر ثقافة القراءة بين الاطفال.

## اعلام العتبة يزور المكتبة المركزية في جامعة واسط



زارت وحدة التواصل والتوزيع في العتبة العلوية المقدسة المكتبة المركزية لجامعة واسط واطلعت على عمل المكتبة والنظم المكتبية فيها وقدم مسؤول المكتبة شرحا عن نشاط المكتبة والمعوقات اللوجستية والمادية التي تعوق عن تطور المكتبة ، وقد حث مسؤول وحدة التوزيع والتواصل الاستاذ هاشم الباججي منتسبي المكتبة الى تطوير انفسهم ذاتيا او من خلال الدورات المكتبية التي تقيمها العتبات وغيرها من المؤسسات العلمية من اجل النهوض بواقع المكتبة الفقير ماديا ومعنويا ، فهناك من العمل الكثير لتكون هذه المكتبات الاكاديمية نقطة مهمة في تطوير مستويات وقابليات الطلبة من خلال استخدام النظم المكتبية المتطورة وبرامج ادخال المعلومات وكذلك الاستمرار بتحديث مصادر المعلومات ، من جانبه ابدى مسؤول المكتبة رغبته بالتعاون مع العتبات المقدسة والاستفادة من خبراتهم المكتبية لاسيما في مجال الفهرسة والتصنيف .

## اعلام العتبة العلوية المقدسة يلتقي امين مكتبة جامعة ميسان



ضمن نشاطها الاعلامي والتواصلية زارت وحدة التوزيع والتواصل جامعة ميسان لإيصال اصدارات العتبة الاعلامية الى رئيس الجامعة والاساتذة والكليات التابعة لها ، والتقى الاستاذ هاشم الباججي بالدكتور نعمة الموسوي امين المكتبة المركزية في الجامعة الذي قدم شرحا مفصلا عن الية عمل المكتبة والمهام التي تقوم بها رغم ضعف امكانياتها المادية واللوجستية ، وافتقارها الى موظفين اختصاص في مجال المكتبات ليتمكنوا من ادارة المكتبة وفق النظم المكتبية وكذلك بحاجة الى برنامج الكتروني لإدخال المعلومات الخاصة بالكتب ، وغيرها من المعوقات في مجال الفهرسة والتصنيف ، وابدى الدكتور الموسوي عن رغبته في تطوير عمل المكتبة بالتعاون مع مكتبات العتبات التي بلغت مستوى راقيا في ادارة المكتبات و النظم المكتبية.

## تاريخ المطابع النجفية

محمد حسن

كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فنتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ،بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لأجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف حتى بات ما نشر فيها يفوق ما نشر وطبع في مدن العراق مجتمعة ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشأت في النجف الاشرف

### المطبعة العلمية

وهي من المطابع الحجرية التي وصلت الى النجف سنة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م ، وصاحبها الشيخ محمد ابراهيم الكتبي رحمه الله ، وقد طبعت فيها المئات من الكتب بمختلف المواضيع الدينية والادبية والتاريخية وغيرها ، وبعد وفاة الشيخ محمد ابراهيم الكتبي انتقلت المطبعة الى اولاده الذين عملوا على تطويرها واجراء تحسينات كثيرة على المطبعة وازافت مكائن حديثة اليها ، حتى أصبحت واحدة من المطابع الراقية في النجف الاشرف ، وبعد سنين من العمل الطباعي والنشر في هذه المدينة ، قرر أصحابها الانتقال الى شارع المتبي في العاصمة بغداد بعد ان غيروا اسمها ب (مطبعة الارشاد) ، ومن الكتب التي طبعت في هذه المطبعة كتاب (ماضي النجف وحاضرها) للشيخ جعفر محبوبية بثلاثة أجزاء عام ١٩٥٥م ، وكتاب (ذكرى السيد ناصر الاحسائي) لمحمد حسن بن احمد الشخص، وكتاب (مقدمة كتاب في تفسير القران) لمحمد بن الحسن الطوسي عام ١٣٧٦هـ ، وكتاب (المصلح المنتظر) للشيخ محمد رضا شمس الدين عام ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م ، وكتاب (آية التطهير) - للسيد عبد الحسين شرف الدين سنة ١٣٧٧ هـ ، وغيرها الكثير .

المصادر

-موجز تاريخ الطباعة لمحة سريعة في تأريخ ظهور الكتابة والورق والطباعة، عبد الجبار الرفاعي  
-معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، محمد هادي الأميني.



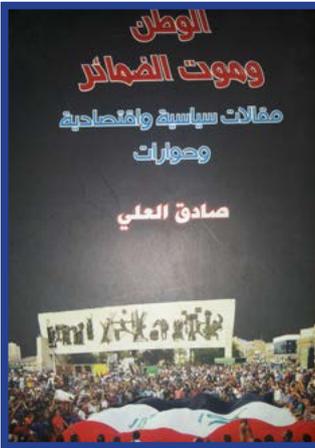
## (علم النفس الاجتماعي نظريات ودراسات)

-صدر حديثاً عن دار الرافدين في النجف - بيروت كتاب (علم النفس الاجتماعي نظريات ودراسات) لمؤلفه الاستاذة الدكتورة سناء عيسى الداغستاني، تتناول فيه علم النفس الاجتماعي وتنظيراته الحديثة المعاصرة التي كانت نتاج عصر التنوير والتي انبثقت منها العلوم الانسانية بطروحاتها الى ان تعلي من ارادة الانسان وحرية الفكرية ورسم حدود علاقات الانسان بالانسان الاخر، والكتاب من سلسلة كتب التي تنشرها دار الرافدين للطباعة والنشر.



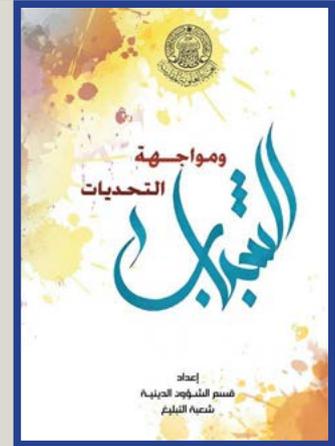
## (الوطن وموت الضمائر)

-صدر عن دار المكتبة الاهلية في البصرة كتاب (الوطن وموت الضمائر) للكاتب صادق جعفر العلي، والكتاب عبارة عن مقالات سياسية واقتصادية وحوارات يسطرها الكاتب حول السياسيين وزعماء صناعة القرار واصحاب الشأن في العراق حول الصفقات المالية والسياسية التي جاءت كلها على حساب الوطن والمواطن .



## (الشباب ومواجهة التحديات)

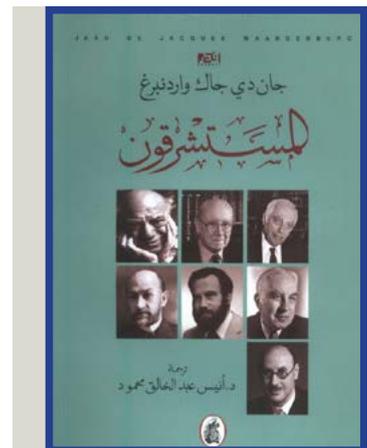
- صدر عن شعبة التبليغ - قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة كتاب بعنوان ( الشباب ومواجهة التحديات ) ضمن برنامجها في إعداد وطباعة الإصدارات الشهرية يخص الشباب. وتضمن الكتيب عناوين توجيهية مختلفة كالخجل وبداية التكليف ، والصدقة في فكر أهل البيت (عليهم السلام). والشباب المسلم و تحديات العولمة الثقافية ، والشباب والزواج ، وعاشوراء ملهمة الشباب ، وطريق صنع الشخصية ، ودور سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه) في المشهد السياسي ، ويختتم الكتيب بوصايا سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه) بملحق في آخر الكتيب» .



## المستشرقون

-صدر حديثاً عن المؤسسة العربية للدراسات ترجمة لكتاب "المستشرقون" وهو من تأليف الهولندي جان دي جاك واردينبرغ وترجمة الدكتور أنيس عبد الخالق محمود من العراق ، وسبق للدكتور أنيس أن قدم ترجمة لعدد من الرحلات نذكر منها :

( رحلة بيدرو تيخيرا من البصرة إلى حلب ، رحلات بين العراق وبداية الشام خلال القرن السادس عشر ، العراق وملاحظات شرقية في رحلة توماس هيربرت سنة ١٦٢٨ ، رحلات جان دي تيفينو في الأناضول والعراق والخليج العربي ، رحلة أبراهام بارسونز من حلب إلى الخليج العربي ، رحلة صموئيل ايفز من البصرة إلى البحر المتوسط، رحلات الأب بارثيملي كاريه في العراق والخليج العربي وبداية الشام ) .



**عنوان الكتاب : سطور في التنمية**  
**المؤلف : الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله المشيقح**  
**الناشر : دار النظير للنشر والتوزيع - الاردن**

يركز الكاتب في موضوعه على التقدم التكنولوجي في تحقيق التنمية والمحركات الأساسية للنمو الاقتصادي ، ويعرض المؤلف العديد من التجارب التي أسهمت في تحقيق التنمية في الكثير من الدول خاصة ما يتعلق بإعطاء المجال للشباب وتوظيف طاقاتهم في العمل والبناء الى جانب بناء مشروعات تعود بالفائدة على الدولة والمواطنين فيها وكذلك دور المجتمع في التنمية ومشاركة القطاع الخاص في عملية البناء .

ويتناول الكتاب في محتواه لمحات عن التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي ضمن عشرة فصول متمثلة في المجالات التنموية ومحركات التنمية وأهمية التعليم والتدريب وتوظيف التقنيات لتوطين الوظائف وإيجاد فرص عمل في القطاع الأهلي.

ويلقي الكتاب الذي يقع في ٤٩٨ صفحة من الحجم المتوسط، الضوء على أهمية البحوث العلمية وأثرها في التنمية عن طريق الاهتمام بالمراكز البحثية لافتا الى أن العديد من الدول المتقدمة حققت المزيد من المعارف والتقنيات الحديثة والنمو والتقدم والتطور نتيجة الاهتمام والمشاركة في الأبحاث العلمية.

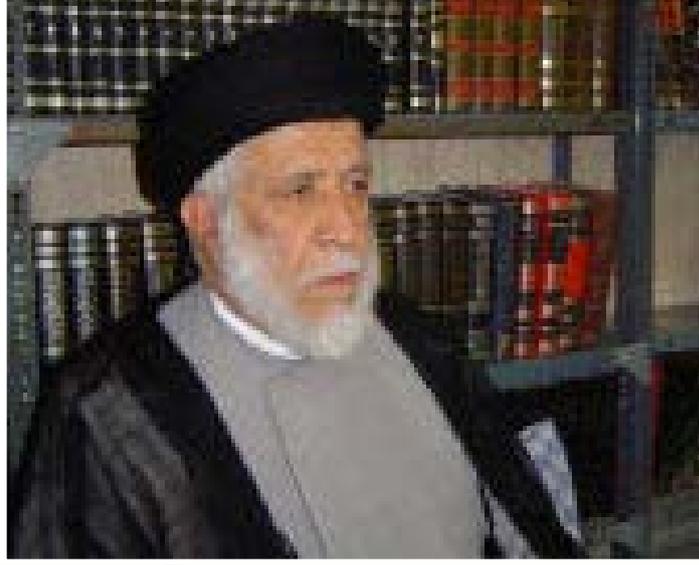
ويرى المؤلف أن التنمية أفق واسع محورها الإنسان ونشاطاته واحتياجاته ونتاجه والتعامل المتوازن مع مكونات وعناصر البيئة



## مكتبات موقوفة الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

### مكتبة السيد عبد الكريم الحسيني القزويني

المرتضى احمد



من المكتبات التي اوقفت الى مكتبة الروضة الحيدرية ، فقد وصلت في ١٥ ربيع الأول عام ١٤٢٨ هـ الى خزانة المكتبة ، والتي حوت (٧١٣) كتابا من بينها عدة كتب حجرية ، فتم جردها وتصنيفها ومن ثم رفعها الى قاعة المطالعة ، وقد ضمت المكتبة الكثير من المواضيع والعناوين المهمة في التاريخ والادب والفقه والاصول والرجال واللغة وغيرها من المواضيع العلمية والثقافية العامة .

**نبذة عن حياة الواقف:**

ولد السيد عبدالكريم الحسيني القزويني في النجف الاشرف بتاريخ ٢٠ صفر المظفر سنة ١٣٦٠ هـ ق وقد رباه والده المرحوم اية الله الورع التقي السيد محمد رضا الحسيني القزويني التربية الصالحة وادبه باداب الاسلام. ابتداء بطلب العلم ، وفي سنة ١٩٥٩ م دخل سماحة السيد كلية الفقه و حضر دروس الاصول والفلسفة على علم من اعلام العلم المرحوم الشيخ محمد رضا المظفر مؤسس كلية الفقه وعميدها ، حضر ايضا درس المحقق اية الله المرحوم السيد محمد تقي الحكيم (قدس) ، ودرس الفقه على يد الفقيه المجتهد الشيخ محمد تقي الايرواني (حفظه الله) كما كان يلقي عليه محاضرات في العربية من نحوها وصرفها استاذها الحجة المرحوم الشيخ عبدالمهدي مطر(قدس) ، والبحث الخارج على يد المرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس) و على استاذه المرجع الاعلى اية الله العظمى السيد ابوالقاسم الخوئي (قدس).

**آثاره الفكرية والعلمية:**

أصدر سلسلة مختارات الاسلامية وهي تعنى بالفكر الاسلامي الاصيل و قد قامت بدور تبليغي جيد في صفوف المثقفين والشباب عام ١٩٥٩ م و صدر منها ١٥ عدداً، وسلسلة كتاب الاسئلة و الاجوبة الاسلامية صدر منها ٧ اعداد ، و سلسلة المفاهيم و قد صدر منها ٤ اعداد ، وكتاب الوثائق الرسمية لثورة الامام الحسين (عليه السلام) ترجم الى الفارسية و الاردو ، وكتاب الصوم ، الامام علي (عليه السلام) و مواقفه البطولية ، الامام علي (عليه السلام) و مدرسته الحربية ، مدرسة علم الاخلاق النظري ، الشركة في الفقه الاسلامي وغيرها ، ولديه الكثير من النشاطات الاجتماعية والاعمال الخيرية .

الاستاذ حيدر حسين داوود صاحب المكتبة العصرية في العمارة

## المكتبة العصرية في محافظة ميسان أقدم مكتبات العمارة .. وذكريات مع الجواهري

محمد حسن

في اواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وبالتحديد في سنة ١٩٠٠ تأسس سوق العمارة الكبير الذي يقع في مركز المدينة ، كما يقول الاستاذ حيدر حسن داوود صاحب اقدم مكتبة في هذه المدينة ، ويضيف قائلاً : فقد روى لنا بعض العاملين فيه مثل اسطة فليح البياتي والمرحوم محسن ليلو والمرحوم عصملي ان هذا السوق بني في زمن الدولة العثمانية ، وفتحت فيه المحلات والمتاجر ، وكانت من اهم معالم السوق التاريخية هي هذه المكتبة (المكتبة العصرية) التي تأسست في عشرينيات القرن الماضي وبالتحديد قبل سنة ١٩٢٩ ، اسسها المرحوم الحاج عبد الرحيم الرحماني بالمشاركة مع المرحوم عبد المطلب الهاشمي ، وبعد سنين فضت هذه الشراكة .



وبعد دخول المجلات العربية والمصرية الى العراق، أراد أصحاب دور النشر والمكتبات العربية المصدرة وكلاء لهم في المحافظات العراقية، فبدأ الحاج عبد الرحيم يستورد من مصر هذه المجلات، وقد اشترط عليه حينها الاستاذ محمود حلمي صاحب المكتبة العصرية في مصر ان يسمي مكتبته الاسم نفسه لكي يمنحه وكالة واجازة بيع المجلات والصحف المصرية، فوافق الاستاذ عبد الرحيم الرحماني على ذلك، وسمّى مكتبته بالمكتبة العصرية واستمر هذا الاسم الى يومنا هذا، واخرج اجازة رسمية بذلك، واستمرت المكتبة ببيع الصحف والمجلات منذ عام ١٩٢٩ والى الان، وكانت تباع ايضا القراءة الخلدونية والكتب المدرسية عندما كان التعليم غير مجاني في العراق، وفي سنة ١٩٥٤ عمل الحاج الرحماني لتطوير المكتبة، وازاد الى مكتبته مطبعة لطباعة الكارتات وبطاقات الدعوات الخاصة وغيرها، وفي تلك الفترة بدأت بالعمل في المطبعة، وفي الستينات من القرن الماضي وبعد كبر الحاج عبد الرحيم الرحماني ومغادرته الى بغداد تحولت ملكية المكتبة لي باتفاق خاص، واصبحت تحت اشرافه وادارته من تلك الفترة.

حاولنا معرفة واقع الحركة الادبية والعلمية في محافظة ميسان (العمارة) بصفته قد عايش هذا الواقع قديما وحديثا، فتحدث الاستاذ حيدر قائلاً:

كانت الحركة الادبية في هذه المدينة تعتمد على الكتاب والمجلات والصحف وكنا نبيع بكميات كبيرة قديما، وكانت الحوادث السياسية والاجتماعية هي التي تحدد نوع الطلب على الكتب، ولكن يبقى الكتاب الادبي والتاريخي والديني هو الاكثر شيوعا وطلبا، أما اليوم فتوجد حركة ثقافية ولكن باتجاه حديثي، وكان الكثير من الادباء والمثقفين يزورون المكتبة يوميا ليتزودوا بالكتب والمجلات،

من الشخصيات الثقافية والادبية والسياسية زيارات للمكتبة العصرية امثال الاستاذ حقي الشبلي والاستاذ عبد الرزاق الحسني وعبد القادر الحسيني والشاعر محمد مهدي الجواهري



وكان من رواد المكتبة المرحوم خليل رشيد بالرغم من انه كان حلاقا الا ان محله كان منتدى ادبيا ولقاء ثقافيا بين المثقفين، وهذه المكتبة كانت مجلساً أدبياً لاجتماع الادباء والمفكرين والمثقفين، وهناك مجالس ادبية اخرى، أتذكر منها مجلس أدبي كان يعقد في ديوانية الحاج محسن الرمضان، وديوانية الشيخ عبد الغفار الانصاري والد الشيخ محمد حسن الانصاري وكيل السيد السيستاني، وكان مجلس الشيخ الانصاري مجلسا عامرا.

وكان لزياروا مدينة العمارة من الشخصيات الثقافية والادبية والسياسية لابد لهم من زيارة هذه المكتبة، مثل الاستاذ حقي الشبلي عندما كان يأتي للعمارة بجولة تفتيشية لابد ان يزور المكتبة العصرية، وكذلك الاستاذ عبد الرزاق الحسيني وعبد القادر الحسيني فكانوا ينتهزوا الفرصة عند زيارتهم للمدينة ويمروا بالمكتبة ويأخذوا الصحف والمجلات والكتب، ومن الذكريات عن الشاعر محمد مهدي الجواهري انه عندما ابعده الى العمارة في سنة ١٩٥٧، وسكن في مدينة علي الغربي واعطي قطعة زراعية فيها، فكان يأتي الى مدينة العمارة باستمرار ويشترى من الصحف والمجلات، وبعد الثورة عام ١٩٥٨ غادر العمارة.

وعن ابرز المؤلفين والكتاب في هذه المدينة قال الاستاذ حيدر:

أتذكر منهم المرحوم خليل رشيد مؤلف كتاب عن الصادق وقصص خمر غيد وغيرها، والشاعر احمد الخليل، والشاعر عبد الكريم الندواني، والحاضر جبار الجويبرايوي الذي الف كتاب عشائر ميسان، وسلاما ايتها الاهوار ومعتقل العمارة، والمرحوم الدكتور كريم علكم المختص في القضايا الشعرية أما أبرز اصدارات المكتبة، التي حدثنا عنها الاستاذ حيدر صاحب المكتبة العصرية قائلاً:

بدأنا بتطوير عمل المكتبة من خلال عملنا كدار نشر، فكانت باكورة أعمالنا كتاب سلاما ايتها الاهوار، وكتاب تاريخ وعشائر العمارة، و كتاب الشيخ جعفر النقدي عن السيدة زينب الذي طبع في الاربعينات من القرن الماضي واليوم نعيد طبعه

واردف قائلاً عن الواقع الثقافي في الوقت الحاضر: الحاضر ليس كالسابق فالطلب على الكتب والمجلات قليل، ولا ارى احد من الشباب يأتي الى المكتبة ليشتري كتابا و مجلة الا النادر منهم، والطلب على الكتب او المجلات محصور فقط بكبار السن الذين يشترون الكتب والمجلات.

وعن أبرز المكتبات القديمة في مدينة العمارة التي عاصرها قال:

مكتبة الغد للسيد شاکر الهاشمي، ومكتبة النجاح للشيخ ميرزا الانصاري الذي اختص بالكتب الدينية، والان توجد بعض المكبات الحديثة، وقد اختصت مكتبتنا على الدوريات من الكتب والمجلات وبعض الكتب وقد افتتحت مكتبة اخرى

وعن مطالعته وقراءته الخاصة حدثنا الاستاذ حيدر: قرأت كتب التراث وروايات نجيب محفوظ وكتب التاريخ وغيرها الكثير.

**الحاضر ليس  
كالسابق فالطلب  
على الكتب والمجلات  
قليل، ولا ارى احد  
من الشباب يأتي  
الى المكتبة ليشتري  
كتابا و مجلة الا النادر  
منهم**

## الشباب واقع تحت وطأة الجاهلية الالكترونية

حاوره: هاشم محمد الباجي

ضمن النشاط الاعلامي والثقافي لقسم الاعلام في المؤسسات الاكاديمية والثقافية في المحافظات ، كانت زيارة جامعة واسط واللقاء برئيس الجامعة الذي طلبنا منه حوارا ثقافيا حول الواقع الفكري والثقافي في العراق ودور المؤسسات الاكاديمية والدينية والثقافية في رفع هذا المستوى او انخفاضه ، فاستقبلنا مرحبا بحفاوة وتكريم وابتدأنا قائلا : نحن سعداء بهذا اللقاء ، وأنا أقبل مكان اقدم زوار الامام علي عليه السلام ، وتعجز الكلمات عن وصف هذا الامام الهمام سلام الله عليه الذي ملأ الدنيا علما وحكمة ، ومرة اخرى اقول اهلا بكم خدام امير المؤمنين عليه السلام في جامعة واسط

ويكون بسعر مناسب ومدعوم وعرضه في الجامعات لاقتنائه، فقد لاحظت بعض طلبة الدكتوراه لا يعرف معنى (الصمد)، وهذا أمر غير مناسب.

**برأيكم ما سبب الانخفاض في المستوى العلمي للطلبة؟**

هذا الانخفاض هو جار في كل البلاد العربية، كتبت العربي الكويتية قبل عدة سنوات تقريرا عن هذا وتساءلت ما سبب انخفاض المستوى العلمي؟ فجيل الخمسينات افضل من جيل الستينات وهكذا باقي الاجيال فالانخفاض مستمر وهذا الانحدار والسبب الاساسي في رأبي هو المعلم لما له من تأثير سلبي وايجابا، سألوا بسمازك كيف وحدث المانيا؟ قال بمعلم

ما دور المؤسسات الاكاديمية والدينية في رفع المستوى الثقافي للمجتمع؟

نعمل في المؤسسات الاكاديمية بتوجيه الاساتذة بتعزيز الروح الوطنية بين الطلبة وتعليمهم ان حب الوطن من الايمان اضافة الى التركيز على المستوى العلمي، وهذا بدوره سيسهم في ترقية تفكير الطلبة والمحيطين بهم، وكذلك توجيه الطلبة للتعلم من علمائنا والمبلغين الامور العلمية الرصينة وليس الاشياء العاطفية للتسلح بالعلم والعقيدة، واتمنى من المؤسسة الدينية من العلماء والمبلغين ان يكون خطابهم الديني مركزا على علم اهل البيت ومعالجة القضايا الاجتماعية المهمة لان الانسان بطبعه ميال الى العلم، واتمنى من العتبات اصدار وطباعة القران بشرح كلماته





## الانخفاض مستمر في المستوى العلمي والسبب الاساس هو انخفاض المستوى العلمي والثقافي للمعلم

المدرسة، وقال مارتن لوثر مؤسس الفلسفة العقلية: ان المعلم هو الذي يجعل الامة في السماء، فاذا اردنا ان نبني المجتمع علينا ان نبدأ بالمدرسة الابتدائية ونبني المدارس ونركز على المعلمين الكبار وليس هذا الجيل من المعلمين الذي يلبس الجينز ويضع الجل ودهن الرأس فكيف يقتدي به الطالب، في امريكا المهنة الوحيدة التي لا يدخلها أي شخص هو المعلم الذي يجب ان يكون بمواصفات خاصة وخبرة في علم الاجتماع والنفس واللغة الصحيحة وغيرها من الخصائص، بينما في العراق نرى العكس فقد سعى الطاغية المقبور لذل المعلم و اوصله الى الحضيض لاسيما بعد ان فرضت امريكا الحصار على الشعب العراقي وليس على صدام، وحتى في الجامعات فقد تحول بعض الاساتذة الى مجرد تعليمي وليس باحث يساعد الطلبة في تنمية المواهب وبحثهم العلمي، وهناك مشكلة خطيرة وهي (التهديد العشائري) والضعف الاجتماعي للمؤسسة التربوية والعلمية، فالعشائر في البصرة والعمارة لديهم اسلحة ثقيلة وهذا شيء مرعب، لقد عشت في ليبيا ١٥ سنة لم اشاهد مسدساً عند أحد من الناس، فالسلاح عند الشرطة فقط، وهذا كله يؤثر على التعليم والمستوى العلمي.

### برأيكم هل هجرة الكتاب بين الشباب ادى الى انخفاض المستوى العلمي؟

الكتاب والمكتبات موجودة ولكن تحولت الى الانترنت، فهناك آلاف الكتب والمكتبات على مواقع محترمة ورسنية، ولكن لا يقرأها الا القليل، لان هناك بديل عنها أكثر متعة كالفيديو والانترنت وغيرها، لذا يحاول الكثير من الشباب الدخول الى هذه المواقع الهابطة للتمتع والضحك وقتل اوقات الفراغ بدل التعلم ومواكبة التطور، والطباعة بصورة عامة انخفضت واتجه البعض نحو الكتاب الالكتروني، فمثل طبع احدي دور النشر أحد كتبي خارج العراق ٥٠٠ نسخة فقط عام ٢٠١٦، بينما كانت تطبع في سنة ١٩٨٨ احد عشر الف نسخة، فما الذي تغير؟، بينما نرى في اوربا الناس تقرأ في كل مكان بعكس واقعنا العربي والاسلامي، فهذا الجيل أثرت عليه الجاهلية الالكترونية، لقد كنا سابقا نثقف انفسنا بقراءة كتب الفكر والادب والتاريخ والروايات والفلسفة وعلم الاجتماع وغيرها لزيادة الثقافة.

### ما الحل برأيكم ، ومن اين نبدأ؟

الحل والبداية من المدرسة الابتدائية فالشباب واقع تحت وطأة الجاهلية الالكترونية، و الجامعة لا تعطي المجال للطالب للقراءة والثقافة العامة، لذا يجب ان نبدأ بالتعليم الصحيح والمدرّوس من الابتدائية وبناء الانسان منذ طفولته من الاساس وتوجيهه بأشياء نافعة بدل التعلق والانشغال بالفيديو والانترنت لغرض اللهو والضحك.

### كلمة اخيرة !

تعلمت من ابي الحسن ان الحجر اللصيق في الدار رهن على خرابها، وتعلمت من الامام عليه السلام الامانة والقيم والحفاظ على المال العام، ولم ادع الله يوما ببركة الامام الا وتحقق طلبي، وقد دعوت الله تعالى ببركة الامام علي عليه السلام بإرجاع ابنتي سالمة في ظروف قاسية جدا في احداث ليبيا، فرجعت ابنتي سالمة في اعقد الظروف واكثرها سوء.

برأيكم هل هناك تأثيرات خارجية على فرض واقع معين في العراق؟

يحاربنا الغرب بطريقة ذكية من خلال القوة الناعمة ويضخ هذا النمط بإيصال رسائل يحول فيها الشباب بمرور الزمن الى شباب مهتم بشهواته وملذاته، و يريد ان اتكلم بصراحة، فالغرب لاسيما امريكا وبريطانيا وذيولهم من السعودية وقطر يعملون على بث الافكار المنحرفة والمشبوهة من خلال فضائياتهم ومواقعهم وعلى كافة الاصعدة، وحتى على الصعيد العلمي وعلى الصعيد البيولوجي وانا احذر من هذا خاصة الهندسة الوراثية، (فإسرائيل) هي الاولى في هذه الهندسة فيامكانهم وعن طريق حلفائهم المعروفين بالمنطقة من الدول العربية والمجاورة من ارسال الماء او الطعام الملوث او الذي اجريت عليه عمليات الهندسة الوراثية، وقد تتبعت بعض الحالات في مناطق مختلفة، ففي المنطقة التي أسكن فيها هناك حالة غريبة وهي ان اغلب حالات الانجاب هي من الاناث، وفي مناطق اخرى حالات كثيرة من إنجاب الأطفال ناقصي العقول او المشوهين، فبرأيي هذا ليس صدفة بل هناك اجندات خارجية تعمل للتأثير على الهندسة الوراثية في العراق، فبعد ان عجزوا من القضاء على العراق من خلال الدواعش ارى انهم سيلجؤون الى افكار

# همسات ثقافية

## كمال الروح

هاشم الباجي

في صباح باسم .. طلق المحيا ...  
رقيق الحواشي ... هادئ الافق  
وقف الكتاب ... يتجاذبه طرفان !  
طرف يريده لإشباع نهم العلم ... ليسمو بالنفس نحو الكمال  
وطرف يريد ركنه في زوايا المكان ... ليزداد ألقا وجمالا  
كصخور الجبل العالي .. خرساء صماء  
رغم جمال منظرها .. وعلو مكانها  
أليس الكتاب .. هو الطريق الى المعرفة والتعمق في الافاق!  
الى أقداس الخير ، والجمال ، والحق ...  
حامل رسالة العلم .. ليؤديها على منبر الوعظ والارشاد  
والاخلاص  
فللكتاب الحق اثار واضحة  
تعبّر عن أدق ما في الحياة من أحاسيس ومشاعر وعمل  
فدعوا الكتاب في مكانه الصحيح  
ليسبر غور النفوس المطمئنة .. الوثيقة  
للوصول الى كمال الروح ... وعزة النفس .. وجمال العقل  
حينها يلتقي العلم بالأخلاق .. والمعرفة بالروح  
لتمنحه الفضيلة والتقوى

# الأدب

إعداد:

السيد شاکر القزويني  
د. خليل المشايخي

**الشيخ عبدالحسين الاعسم**

**اللغة العربية .. ودور الصحافة فيها**

**آلية دراسة المعنى النحوي**

**شبكات النت .. غواية وتمرد أم تواصل**

**قصيدة.. معراج أفئدة الى قبته**

**لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة**

## الشاعر الشيخ عبدالحسين الاعسم

حيدر شمran الكعبي



الكاظمي الذي اعرفه من آثاره الباقية ارجوزة في الارث شرحها ابنه وله ارجوزة في الديات وله غير ذلك، وله شعر في رثاء الحسين (عليه السلام).

ذكره الشيخ درويش علي البغدادي في كتابه (كنز الأديب) فقال:

عالم فاضل جليل وأديب شاعر نبيل له منظومة في آداب الاكل والشرب وله منظومات كثيرة في الفقه والعربية ولم أقف على تاريخ ولادته غير انه كان في عصر الفقيه علي بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وذكره النقدي في الروض النظير صفحة ٦٠ فقال : كان علامة في المعقول والمنقول وفهامة في الفروع والأصول وكانت له اليد الطولى في الأدب.

**شعره وشاعريته:**

يصف الشيخ الخاقاني في موسوعته شعراء الغري في مجلده الخامس صفحة ٤٥ شاعرنا قائلاً: والمترجم له شاعر تفوق في عصره وأشتهر بين اخذانه واحترامه المجتمع لعلمه وأدبه وفي شعره ما يعرب عن سمو في الدباجة ورسانة في التركيب وضخامة في اللفظ ودقة في المعنى.

**وفاته:**

توفي الشيخ عبدالحسين الاعسم في مدينة النجف الأشرف سنة ١٢٤٧هـ عن عمر ناهز السبعين عاما ودفن مع والده في مقبرة آل الاعسم.

تميز الشاعر الشيخ عبدالحسين الاعسم بالشاعرية ورقة الأحاسيس وحسن الاسلوب الشعري وبقوة الدباجة ورسانة السبك ولقد لاقى شعره اعجابا كبيرا من قبل ادباء عصره فلقد كان ادبيا يمتاز ببساطة المفردة في صياغة الصورة الشعرية التي كان يرسمها بتلقائية وعفوية.

**ولادته ونشأته :**

هو الشيخ عبدالحسين بن الشيخ محمد علي ابن حسين بن محمد الزيدي النجفي المشهور بالاعسم وهو عالم فاضل وشاعر كبير.

ولد في مدينة النجف الاشرف ونشأ بها في رعاية والده الذي درس على يديه المقدمات منذ نعومة اظفاره . ثم حضر على يد اساتذة عصره كأمثال السيد مهدي بحر العلوم ناهلا منه مختلف العلوم والمعارف ليجد ويتأثر في وسطه و يصبح علما يشار اليه بالبيان.

**شهادة معاصريه:**

ذكر شاعرنا صاحبُ الحصون في مجلده التاسع صفحة ٣٢١ حيث قال: كان عالما فاضلا حاويا لجملة من العلوم واديبا شاعرا تخرج وتلمذ على يد السيد محسن الكاظمي الاعرجي. وصنف في الفقه وله روضة كبيرة في مراثي آل البيت (عليهم السلام) عدا ما نظمه في المدح والرثاء في قواي مختلفة.

وذكره صاحب التكملة قائلاً: عالم عامل. شاعر مشهور. فاضل ثقة . فقيه كامل . اصولي ماهر. من تلامذة السيد محسن

## دنا وعدّه..

وله قصيدة في مدح الامام صاحب  
الزمان(عجل الله تعالى فرجه الشريف)  
اخترنا منها هذه الابيات..  
دنا مكرها يوم الفراق يوادعه  
تسابقه قبل الوداع مدامعه  
ولا زال يوفيني وفاه ولم يكن  
ليعدو مناهج الوفا وهو شارعه  
سلوت به من كل غاد ورائح  
يصانعني في وده واصانعه  
تعقبه شجو تلظى شجونه  
باحشاي حتى يجمع الشمل جامعه  
ولن يحبه الرحمن بالرد سائلا  
مؤيده ابن العسكري وشافعه  
اليه احاديث المفاخر تنتهي  
اذا جمعت اهل الكمال مجامعه  
ملك ترى الاقدار ملقية له  
ازمتها يقتادها فتطاوعه  
خبير بما تخفي الصدور كأنما  
يطالع اسرار الوري وتطالعه  
دنا وعدّه طوبى لمن نال عنده  
مقاما به يحوي السعادة طالعه

## هي كربلاء

وله قصيدة في رثاء سيد الشهداء(عليه  
السلام) اخترنا منها هذه الابيات..  
هي كربلاء ققف على عرصاتها  
ودع الجفون تجود في عبراتها  
سلها بأي قرى تعاجلت الالى  
نزلوا ضيوفا عند قفر فلاتها  
ما بالها لم تروهم من مائها  
حتى تروّت من دما رقباتها  
ايه مصارع كربلا كم غصة  
جرعت آل محمد كرباتها  
وافتك راية سبطه منشورة  
فطويتها وحطمت صدر قناتها  
وكسرت عسكره فتلك رحالهم  
امست نهبا صيح في حجراتها  
اين الخيام تذب عنها فتية  
ركزوا رماحهم الى جنباتها  
لمن الرؤوس على الاسنة اشرفت  
سيماء غرّتها على جبهاتها  
لمن السبايا المعجلات ضجرن من  
ادلاج عجب تشتكي عثراتها  
الله اكبر يا لها من وقعة  
ذابت لها الأحشاء في حركاتها

## لطائف العارف

### في اغلاط القوم الواضحة

كلمة (الشمال) تقرأ بفتح الشين وكسرهما.. فإذا قرئت  
بفتح الشين (الشمال) فإنها تعني الجهة الجغرافية المقابلة  
للجنوب، أما إذا قرئت بكسر الشين فإنها تعني اليد اليسار  
المقابل لليمين.

هناك بعض العبارات المستعملة عند الكتاب او المحدثين  
بعيدة عن الصواب، من ذلك قولهم: بالرغم من انه رافقهم  
الا انهم لم يأمنوا جانبه، والصواب أن يكون القول: بالرغم  
من انه رافقهم لم يأمنوا جانبه.

نقرأ او نسمع من يقول: نقلت رفاة الشهيد الى مسقط  
رأسه

والصواب: ان كلمة رفاة مذكرة لا مؤنثة وتكتب بالتاء  
المبسطة

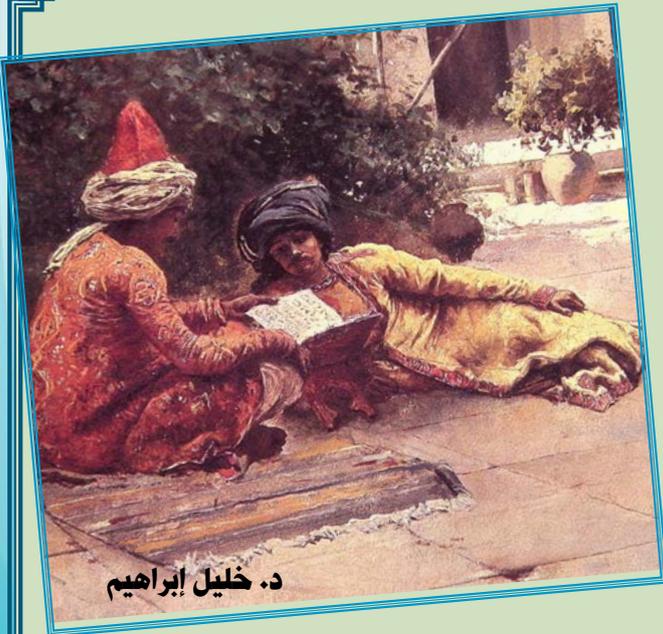
يقولون: نقلت رفاة الشهيد الى وادي السلام

والصواب: نقل رفاة الشهيد الى وادي السلام

كثيرا ما نقرأ او نسمع من يقول: بالرفاء بالبنين

وهذا الكلام بعيد عن الصواب، والصواب القول: بالرفاء

والبنين



د. خليل إبراهيم

فرفاء: هنا، بالالتئام واستيلاد البنين

وهو دعاء بالخير..

ويمكن ان نقول: بالرفاة أو بالرفاهية او بالرفاء.

وليس من الصواب القول: بالرفاء

وتعني الرפה لغة: الرحمة والرأفة

رפה: لان عيشه وطاب

ولا ارى من قال بعدم صواب القول: بالرفاء، ليس صواباً

المعنى أو الدلالة في الحقل المعجمي شهد جهوداً وتنظيرات لسانية حاولت ان تكشف كيفية إنتاج الدلالة من خلال ارتباط الدال «الشكل او الصوت» بالمدلول «المعنى او الصورة الذهنية للمتخيل في الواقع الخارجي بمعنى ان الدال لا يساوي المدلول فصوت الشين ثم الجيم والراء والتاء وائتلافها داخل مورفيمية او وحدة صوتية «كلمة» لا يساوي الشيء المادي الخارجي الذي ينتمي لجنس النبات بقدر ما يشير او يدل على الصورة الذهنية المتكونة عن الشيء الخارجي الذي ينتمي لجنس النبات بقدر ما يشير او يدل على الصورة الذهنية المتكونة عن الشيء الخارجي.

## آلية

### دراسة المعنى النحوي

د. سليم الجصاني

#### الجانب الدلالي في البناء

وقد طُفحت كتب الدلالة واللسانيات بهذه التنظيرات ، ولكن الامر يبدو اكثر صعوبة ومشقة نظرية اذا ما أردنا رصد عملية تكوين الدلالة وإنتاجها في الحقل النحوي «التركيب» وذلك لسبب بديهي هو ان بساطة المفردة مقابل تعقيد التركيب « البناء النحوي» يفضي الى سهولة تكوين الدلالة في المفردة مقابل صعوبة ذلك في البناء النحوي لائتلافه وانتظامه من مكونات عدة لكن هذا الأمر لا يعني أن الجهود النحوية في النظرية العربية التي ارساها سيبويه في كتابه وسار عليها من جاء بعده من نحاة لم تع الجانب الدلالي في البناء ام التركيب بل لهم جهود طيبة وغنية ومتميزة في هذا الباب لكن الناظر في المدونة النحوية يصعب عليه الفرز او تميز هذا الجانب وذلك لاشتباك هذا المستوى مع المستوى الوصفي للبناء أو الشكل إن كانت فصائل نحوية او تراكيب متلازمة او وحدات اسنادية او بنى متحولة عن هذه الوحدات « التراكيب الإنشائية » فضلا عن المستوى التفسيري الذي هيمن على النظرية العربية لاستجلاء أو اكتناء ما وراء التراكيب في الآلية التي يعمل بها التركيب « لتوضيح نتاج الكلام» يتجلى هذا المستوى بالمستوى التعليلي «العلل النحوية» . ان اشتباك هذه المستويات الثلاثة يفضي لتغييب التنظيرات الدلالية وتميزها عن غيرها على ان هذا لا يعني ان الصورة تبقى ضبابية أمام القارئ او الباحث فاغلب المصطلحات النحوية للفصائل والأساليب هي مستوحاة من الفكرة الدلالية لها وما مصطلح «التمييز» الذي هو بوصفه البنائي المفرد الفضلة غير المشتق الجامد المنسوب الا مثال يدل على هيمنة الدلالة كي تكون قاسما يسم هذه الفصيحة النحوية عن غيرها من الفصائل والأمر ينطبق على الحال والاستثناء والصفة ولعل مصطلح الفعل والفاعل والمفعول به لا يحتاج إلى تنويه وكذلك مسميات البنى المتحولة عن الجمل الأصل من تعجب ونفي واستفهام ونداء وتمني وإغراء وتحذير إلا ما يؤكد هذا الأمر على أن التفريق بينها قائم على فكرة دلالية .

#### الفكر ومحدودية البناء

إذن فالدلالة النحوية من ركائز النظرية العربية والبحث الذي يريد ان يلقي على عاتقه الكشف عن هذا الجانب ينبغي عليه وفي وفق الإشكاليات السابقة « من اختلاط



المعالجات الوصفية الشكلية والدلالية والتفسيرية التعليلية « أن يمارس عملية تفكيكية لهذه المستويات وإبراز الجانب الدلالي من بينها ولعل أكثر المستويات « فيما نظن» التي لا ترتبط بالجانب الدلالي وبحاجة إلى إقصاء أكثر من غيرها الجانب التفسيري التعليلي اما الجانب الآخر البنائي الشكلي. وان كانت الية البحث تقتضي فرزها بغية إبراز المعنى النحوي او الجانب النحوي الا ان هذا الفرز أو الإقصاء لا يكون بشكل مطلق أو تام بسبب أن إبراز الجانب الدلالي يتعلق بإجراءات وصفية لا تنحسر بالتحليل الدلالي وحده والمستوى البنائي الشكلي هو قائم على وصف بما يحتم الاستعانة بالشكل في توضيح المعنى النحوي فمن البديهي الذي لا يحتاج إلى تنويه ان الشكل والبناء والصيغ هي جسم المعنى الذي لا يتمظهر بدونه وانطلاقا من هذه الأشكال يتم إمساك مادة البحث بخطة تتطلق من نمو واتساع الأجزاء الشكلية البنائية بدءا من الوحدات الصغيرة وانتهاء بما هو اكبر منها أي البدء بدلالة أقسام الكلام الثلاث الاسم والفعل والحرف والوظائف النحوية «الإعرابية» التي تتعاور على هذه الأصناف بوظائف نحوية وإعرابية عديدة تتفتق منها الدلالة بعلاقة جدلية لتحقق التقارب بين الفكر باتساعه غير محدود وبين محدودية الشكل والبناء «اللغة» فيعرج هذا بالنظر على دلالات الفعل الزمنية المختلفة وعلى الوظائف المختلفة التي تتعاور على الاسم من فاعلية والمفعولية والفصائل النحوية الأخرى التي شكلت ما يسمى بالأبواب في كتب النحو أي من قبيل باب الحال وباب التمييز مراعي النظر لتناسب هذا الاتساع مما يحتم معالجة المركبات المتلازمة باعتبارها خطوة لاحقة على الفصائل في النمو والاتساع للامساك بمعاني هذه التراكيب ولا يخفى ما المراد منها بالتلازم يقترب من مفهوم التبعية في العربية في أقسامه الأربع المعروفة ناقلة على باب الإضافة وغيره من التراكيب المتلازمة وصولا إلى ما يتحقق به الإسناد وتحصل به الفائدة « الجملة» بمختلف تفرعاتها الأصلية» دلالة الجملة الفعلية ودلالة الجملة الاسمية والظرفية عند البعض والشرطية عند البعض الآخر عم مراعاة البساطة والتركيب في بناء الجملة بما يصطلح عليه ابن هشام بالجملة الصغرى بمعنى «البسيطة» نحو « زيد أخوك وجاء محمد مسرعا بالأمس » والكبرى أي المركبة وهي ما وقعت فيها جمل « لها محل من الإعراب » حلت محل المفرد انتهاء بعوارض البناء التي تكتنف الجمل الأصلية من خلال عمليات التحويل من حذف واضمار وتقديم وتأخير وإحلال أي دلالة الجمل الإنشائية بأساليبها المختلفة من تعجب وتمني واستفهام ونفي ونداء .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)  
(وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا  
مَيْلًا عَظِيمًا) (النساء/ ٢٧)

# شبكات النت غواية وتمرد أم تواصل

تحقيق / شاكر القزويني

لا شك ان التطور التكنولوجي دخل الى جوهر الحياة مؤثرا في تفاصيلها وسبلها وملامحها، وعلى الصعيدين المادي والمعنوي، محدثا شكلا جديدا لها تتنازع فيه الايجابيات والسلبيات التي تمخضت عن اسلوب الحياة المستحدث هذا، حتى ارتقى الانسان الى ما كان يحسبه خيالا فيما مضى في مستويات العيش الرغيد والرفاه والتفوق والرقى والقوة، يقابل هذا انحدار هائل في القيم الفاضلة وهدر في موارد الطبيعة وثرواتها وتساعد هائل في مستويات تلوث البيئة منذر بهلاك الأرض ومن عليها.

ومن مفاصل الحياة التي استحكمت فيها التكنولوجيا حتى أصبحت فيها الأداة أهم وأكبر كلفة من غايتها، هي قنوات التواصل بكل أشكالها وتفرعاتها ووسائلها، والتي يقف الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بكل صنوفها في المقدمة، وهي تتداخل كل يوم فيما بينها بشكل جديد ومشوق وسهل، في التحام يتعاظم فيه التقارب الانساني الى حدود قد تضيق على الحدود القيمة ولا سيما الشرعية والأخلاقية، بعدما اصبح العالم بعد هذه الثورة التكنولوجية التواصلية والمعلوماتية جميعه في كف الانسان، يقبله ويتصفح ويطلع فيه حياة الناس وفق ما يشتهي. وبعدما أصبحت هذه الوسائل بهذا المستوى من التأثير والتفاعل الانساني في يسر وتعاظم محموم بالحاجة اليه، هل ستقف أغراض أصحاب السلطة والقوى العظمى وهي تضع في حساباتها الاستراتيجية، صراع حضارات قائم وحتمي، وليس من دالة على أهمية هذا الا بالنظر الى ما آلت اليه صناعات الدولة العظمى المهيمنة والتي تحولت فيها الى الصناعات المعلوماتية والتواصلية لتحقق هيمنتها وفق متغيرات العالم وما آلت اليه الحاجات الانسانية من تطور وتغييرات.

## حاجة انسانية تسعى للتسلط

وحول أهمية هذه الحاجة الاجتماعية المتنامية يرى الاعلامي السيد مسلم القزويني: ان تطور وسائل التواصل الاجتماعي هي من جعلت من العالم قرية صغيرة، فجعلت حياة الانسان ترى بكل دقة وبكل التفاصيل المجهريه، حتى باتت وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي الموجودة في الهاتف الخليوي الشخصي حاكم متسلط على مجريات حياتنا اليومية وما تحمل من أمور شخصية وعامة، ثقافية وسياسية واجتماعية.. الخ من تفاصيل تكوّن مجمل الحياة، قد تعدى في مديات تأثيرها الى تغيير أنظمة سياسية أو تغيير مسارها ومنهجها لقدرتها في التواصل التفاعلي المحشد والمكوّن للرأي الجماهيري العام، بعدما كان هذا التأثير يقتصر سابقا على التلفاز والمذياع، واللذان لم يكونا يتعديان القناة والموجة الواحدة في كل بلد وبقبضة الدولة غالبا. ويجد القزويني في مسألة أثر شبكة النت على المنظومة القيمية للمجتمعات انها: قد تنقلب وسائل التواصل الاجتماعي والمعريف الى ما لا يحمد عقباه، وذلك حسب الجهة التي تستخدم هذه المنظومة الحساسة والمؤثرة والمهمة، وذلك بسبب ما تقوم به من تقرب وتواصل بين الأشخاص، وقد تتفاقم الأضرار والمؤثرات في العلاقة بين الجنسين الذكر والأنثى، بما قد يثيره ذلك التقارب من رغبات وغرائز شيطانية، تمتد آثارها الى الأسرة، مفككة بنيانها ومزعزعة لأواصر الثقة

هناك شكلان رئيسان هما الأخطر في إحداث الآثار السلبية بالمجتمع هما التضليل الثقافي والعقائدي الذي يستهدف القيم الفاضلة والدين ورموزه والثاني فن الغواية عبر الأثارة الجنسية وفتح جسور للتواصل باتجاه هذه العلاقات المحرمة التي أخذت تنخر المجتمع



والعلاقة الأسرية، فضلا عن تقلص الفترات الزمنية التي يقضيها الفرد داخل عائلته في جوها الأسري المطلوب، تلك الفترات التي تبني خلالها أو أصر التفاهم والمودة والخلق الذي تنشأ عليه حسب طبيعة ذلك المجتمع.

### وجها العملة داخل السوق

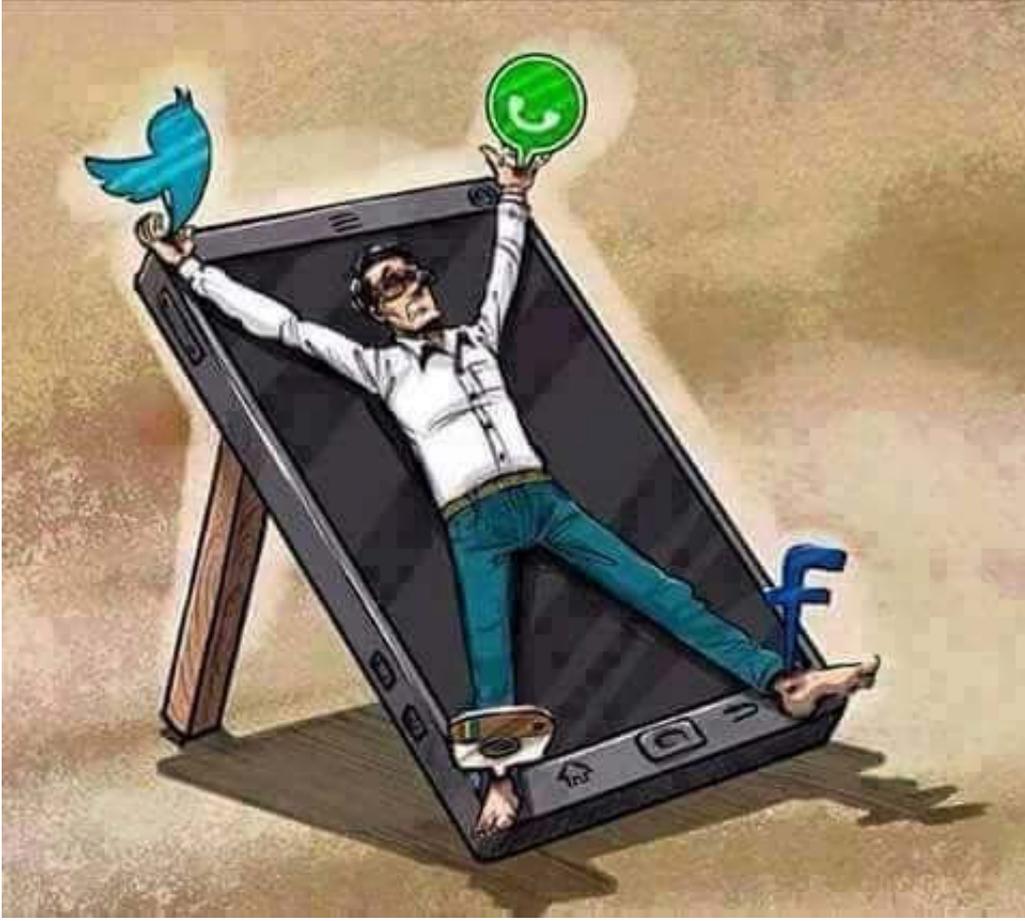
وعن الاستخدامات المشبوهة في بعض مواقع التواصل الاجتماعي أشار الدكتور أحمد السلطاني الأستاذ في كلية التربية، قائلاً: مما لاشك فيه أن هذا التطور في وسائل الاتصال له بعد ايجابياً أصبح ضرورياً في حياتنا المعاصرة، بل لا يمكن الاستغناء عنه، فبعد سنوات من التفكك أو الهم العائلي الذي أصاب العالم لسنوات خلت، وبالخصوص حينما يغترب أو يسافر فرد من أسرة ما أو عائلة بكاملها، أصبح الآن من اليسير جدا التواجد مع الأسرة الأم لقضاء ساعات في مشاركتها أفراحها وأتراحها أو الأطمئنان على أحوالها، فضلا عن قدرة الفرد على استحصال أي معلومة أو خبر بضغطة على مفتاح الكمبيوتر، لكن هناك دوماً من يتصيد بالماء العكر، محاولاً الانتفاع من كل حركة بالمجتمعات أو الأفراد لتصبح وسيلته بالكسب، وسوقاً يروج به بضاعته، وقد تكون بالطرق غير المشروعة، الشيطانية والعدوانية، فنشأت عبر هذه الشبكة العنكبوتية مواقع لبث الرذيلة أو لبيع العلاقات المحرمة، مستغلةً غرائز الانسان وضعفه، واندفاع الشباب غير المحسوب أو المتعل، وباستخدام وسائل الإغراء والترويج الفاضح لإيقاعهم بفخ الانحطاط والعبث والخسارات المتلاحقة، كهواية تسقط فيها روح الانسان وأمواله ومستقبله الى غير رجعة.

وعن استشرى هذه الآفة بين مستخدمي وسائل الاتصال في مجتمعاتنا وأهم أسبابها أوضح السلطاني: هناك ظروف موضوعية في مجتمعاتنا الشرقية ولا سيما المسلمة تجعل مستخدمي وسائل الاتصال يقعون في حبال هذا السلوك غير السوي وأولها حالة الكبت الجنسي والانغلاق أو الانكفاء عن العلاقات بين الجنسين بسبب عدم تهيئة ظروف صحية في العلاقة التي غلبها العرف الاجتماعي في وقت يتراجع فيه السلوك والمنهج الشرعي الاسلامي الذي ضمن مستوى عالٍ من الاخلاق والفضيلة عبر تعاليمه السمحة في الزواج وشروطه، فضلا عن ممارساته التي تضع العلاقة بين الجنسين في أمان العفة من الانحراف، وثانياً هو التأثير بالإعلام الموجه من الغرب وأتباعه في الشرق، عبر وسائله الترفيهية في قنواته الفضائية ومواقع اتصالاته الترويجية المثيرة للغرائز الحيوانية، ووفق منهج مدروس لإشغال وإلهاء الفكر العربي والاسلامي ولا سيما شبابه الذين لم تتضح عندهم الرؤية بعد في معنى الحياة والوجود ومسؤولياتها تجاه خالقها ومجتمعها.

### الفخين الأهم

وعن هذه الثقافة الدخيلة وأشكالها وما يتبعها من سلوك ضال تحدث الدكتور نبيل حميد الساعاتي/ جامعة بابل، موضحاً: في واقع الأمر أن دخول مجتمعاتنا في هذه التجربة الغربية بشكل مفاجئ بعد تغير النظام السياسي في العراق ودخول العراق في حرية هي أقرب منها للفوضى، أحدث ارباكاً في النفسية وعدم وضوح الرؤية بسبب عدم تهيئة المجتمع ثقافياً لهذا الانفتاح وهذا الحجم من العلاقات وزخم الأفكار والمواضيع والمؤثرات فضلاً عن تنوعها، حتى بدت وكأنها تسقط شلالاً من المؤثرات النفسية والثقافية بكل اتجاهاتها على رؤوس أي عقول المنخرطين في هذا العالم المتشابك والمعقد والمتناقض أحياناً، لهذا كان حجم التأثير قوياً جارفاً وبالخصوص حينما يتناغم مع الحاجات الانسانية الملحة، أو حينما يعزف على نغم الأزمات والخسارات التي يتعرض لها المجتمع، لدرجة قد تسبب احباطاً وتخلخلاً في ارادة الجماهير بالإصلاح والتغيير. وأجد

الإعلام الموجه عبر  
وسائله الترفيهية  
المثيرة للغرائز  
الحيوانية هي  
الإشغال وإلهاء  
الفكر العربي  
والاسلامي ولا  
سيما لمن لم  
تتضح عندهم  
الرؤية في معنى  
الحياة والوجود  
ومسؤولياتها تجاه  
خالقها ومجتمعها



ان هناك شكلين رئيسيين هما الأخطر في احداث الآثار السلبية بالمجتمع، أولهما التضليل الثقائي والعقائدي الذي يستهدف القيم الفاضلة والدين ورموزه، والثاني فن الغواية عبر الاثارة الجنسية وفتح جسور للتواصل باتجاه هذه العلاقات المحرمة والفاصلة عبر العديد من الطرق والوسائل المشوقة والمثيرة للفرايز، والتي أخذت تتخر المجتمع من داخله وبشكل تدريجي لتخريبه وإسقاطه، هذين الخطرين الكبيرين اللذين يمكن أن يكون منشأهما واحدا، بل وان ومن جملة الوسائل الخبيثة لهذين الشكلين، ان أحدهم قد يستخدم الآخر للإيقاع بفريسته (كما فعل داعش الارهابي في تجنيد أعوانه عبر جهاد النكاح المزعوم وغيره من الوسائل)، ولا نستغرب لو رأينا مثل هذه المواقع كيف تتطفل على أسماء المدن المقدسة في محاولة لاختراق مجتمعا المحافظ، ومن أهم وسائلها انها تعتاش على أزمات المجتمع، مستهدفة مناطقه الضعيفة والمأزومة كالأرامل والمطلقات والأيتام فضلا عن غير المحصنين بالقدر الكافي بالدين والخلق النبيل، ذلك الجزء الهش والمنكسر والمستضعف والمحتاج في المجتمع مستغلين محروميتهم من العطف والحنو الأبوي والكثير من الحاجات الانسانية الضرورية والملحة.

### فرض الهيمنة والنفوذ

الباحث في العلوم السياسية الأستاذ هاشم الباجي القى برؤيته في هذا الموضوع الى مديات أبعد وشمولية حيث صراع القوى العظمى وفرض الهيمنة على بلدان الأرض وشعوبها، قائلا : يشهد العالم اليوم ثورة بالاتصالات والمعلومات حتى بات كل حدث فيه يؤثر على بقية أجزائه بل ان هذه الثورة المعلوماتية وشبكة الاتصالات ووسائلها لها الدور الكبير في التأثير على نواة المجتمع وهي الاسرة، لذا كان للسياسة دور كبير في هذا المضمار فاستغلته أفضل استغلال تبعا لمصالحها لاسيما القوى العظمى، فعمدت الى استعمال هذه القوة الناعمة في السيطرة على الشعوب ومقدراتها بدلا من القوة العسكرية والاحتلال او كما يسمونها القوة الصلبة، فأحدي وسائل القوة الناعمة للدول الكبرى هي شبكة الاتصال العنكبوتية ووسائل الاتصال الاجتماعي للتأثير على أفكار المجتمع ولاسيما الشباب، لذا نرى الآلاف من المواقع الالكترونية التي تحوي الكثير من الافكار المنحرفة والفاصلة والشهوانية والتي تقدم بصورة حدثية، لذا اضحت مصطلحات الانفتاح والتحرر بدل الكبت والانغلاق، والاحاد بدل الايمان، والتشكيك بكل ما هو مقدس بدل العقائد. وتأتي قدرة شبكة الإنترنت كونها تتيح للناس بأدنى التكاليف نشر أي موضوعات أو مواد

ان إحدى وسائل  
القوة الناعمة للدول  
الكبرى هي شبكة  
الاتصال العنكبوتية  
ووسائل التواصل  
الاجتماعي للتأثير  
على أفكار المجتمع  
ولا سيما الشباب

يمكن رؤيتها في كل أرجاء العالم وبأقصى سرعة وانتشار، ومن الامثلة الحية على ذلك فوز اوباما بالانتخابات الامريكية بواسطة توظيفه الجيد لتكنولوجيا المعلومات وعلى رأسها شبكة الانترنت إذ أسفرت النتائج عن فوزه بأصوات ٦٧٪ من الشباب تحت سن الثلاثين الذين تأثروا من خلال الانترنت، والكل يعلم ما لدور هذه الشبكات من تأثير في احداث ما يسمى بالربيع العربي.

### مواجهة الخطر المتنامي

وعن الخطر المتنامي لضلالة الفكر والعقائد يتفق الباحثون مع د. نبيل الساعاتي حين يشير الى «ان شبكة الانترنت سلاح ذو حدين فقد كانت الشهوات - التي تدعو إليها أغلب القنوات الفضائية - هي الخطر الأعظم الذي يواجهه الشباب، لكن موجة أخطر ظهرت وهي موجة الانحراف الفكري، والخلل العقدي، والتي أصبحت اليوم المسيطرة على عقول الشباب بشكل كبير بسبب القنوات الفضائية، ومنتديات الإنترنت، والمواقع الالكترونية، لذا استخدمت القوى الكبرى الحرب الناعمة وهي حرب عقائدية وفكرية، لتستقطب من خلالها كافة القدرات والعقليات؛ لزعزعة الثوابت العقائدية، وخلقلة الأمن الفكري عند الشباب، وأن تلك الحرب نجحت نجاحاً كبيراً في التسلسل إلى شريحة واسعة من شبابنا، وقد كان للقنوات الفضائية ومنتديات الإنترنت الدور الرئيس في إفساد عقول الشباب، ودعوتهم للتمرد، فلا بد من العمل من قبل الدولة للسيطرة الالكترونية والمراقبة الشاملة لهذه المواقع وتنقيتها وحضر الفاسد والمنحرف منها.

### إجراءات وحلول

يختصر رئيس جامعة واسط الدكتور عبد الرزاق احمد النصيري نصيحته للحد من هذه الظاهرة الخطيرة بقوله: لقد أضحت ثقافة الفيس بوك واليوتيوب هي المسيطرة على الناس وخاصة الطلبة وأصبحت هناك الجاهلية الالكترونية، وأنا احذر منها، واتمنى من المتصددين في الحوزات الدينية ومؤسساتها الدينية في العتبات من التدخل والتأثير على المسؤولين الحكوميين كما في باقي الدول للسيطرة على الفيس والانترنت، بعدما أصبح الأمر يشكل تهديدا للمجتمع برمته. ويجد الاعلامي والتربوي حسام الكوفي ضرورة الوقوف بحزم ازاء فوضى قد تضيع كل خير بوسائل التواصل هذه من خلال: اليوم المواقع تحتاج الى تدخل خاص من الدولة، اذا ان كل شيء مشاع في وقت نجد فيه ان اقرب الدول القريبة من العراق تسيطر على مواقع التواصل الاجتماعي او حتى المواقع الاخرى وبالتالي نقضي على الفوضى لنحافظ على مجتمعنا وبيئاته الاخلاقية والدينية، فمن غير المقبول ان تتاح المواقع الاباحية لأي شخص بكل يسر، وحتى المواقع الخاصة باليوتيوب كافلام كارتون تجدها مخترقة بأفلام لا اخلاقية وممكن ان تفسد اخلاق اطفالنا، بالتالي اليوم من الواجب ان يكون هناك تدخل خاص من الدولة التي لها السلطة الحقيقية على كل هذه المؤسسات بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت وغيرها من البرامج لأنها صاحبة اليد الطولى في هذا الموضوع وبدونها لن نستطيع الحد من هذا الامر، ونحن لا ننكر ان لمواقع التواصل الاجتماعي والانترنت فائدة جمة حقيقية لا تعد ولا تحصى ولكن يجب ان تكون ضمن حدود معينة وضمن افاق معينة تحددها الدولة.

فيما يسترسل الخطيب الشيخ بدري البدري في ابداء نصائحه وتوجيهاته للحد من آثار هذه الظاهرة الحادة الأثر في المجتمع مؤكدا: بلا شك أن لمواقع التواصل الاجتماعي فوائد كثيرة فالتواصل بحد ذاته له آثار إيجابية بالتعارف بين المجتمعات والأفراد وهو أصل قرآني إذ قال تعالى في الآية (١٣) من سورة الحجرات: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم) وبلا أدنى شك أن بعض التواصل مضر والكلام فيما يكون عن سبيل برامج التواصل الالكترونية والتي أصبحت كثيرة ولها مسميات عدة فكل برنامج هو عالم بحد ذاته فيه الطيب والبار وفيه الخبيث والضار، والمهم بل الأهم في ذلك كيفية استخدام بعض البرامج كالفيسبوك وغيرها ثم التواصل والتعارف مع الخيرين من الناس والنافعين منهم وتبادل الأفكار ونشر الفضيلة على صفحات التواصل، وحجب الأشخاص المضرين اجتماعياً ودينياً وسلوكياً وفكرياً وغير ذلك وترك البرامج المشينة والمشوهة والمفسدين ممن يشترك بتلك البرامج، وذلك يحتاج إلى أمور أهمها، السعي الحثيث لنشر الوعي بين الناس بأهمية بث الفضيلة وترك الرذيلة وإن الخصلتين موجودتان في مواقع التواصل وكل منها لها أهلها ودعاتها، ومراقبة المرء نفسه على الدوام في أن ما يسمعه ويراه في مواقع الاتصال نافع لنفسه ولمجتمع أو ضار لهما، ولا بد من متابعة الآباء أبنائهم من الأطفال والمراهقين والمراهقات الذين لا يدركون مصالحتهم ولا يميزونها من الأضرار التي من الممكن أن تلحقهم من خلال برامج وأصدقاء السوء على حد سواء، كما يجب على الخطباء والكتّاب والمنقذين أن يعملوا بتكليفهم في هذا المجال عن طريق المحاضرات ونشر المقالات والكتابات المتعلقة في ما ينفع ويضر من مواقع الاتصال، وتأثيرها على سلوك الفرد والمجتمع إذا استخدمت في غير طرق المنفعة والفضيلة.

من الواجب ان يكون هناك تدخل خاص من الدولة التي لها السلطة الحقيقية على كل هذه النافذ بما فيها مواقع التواصل الاجتماعي والانترنت

## في حديث خاص..

### مدير المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية:

# نستفيد من الماضي وندرس الحاضر لوضع الخطط والبرامج الكفيلة بتحسين الواقع في المستقبل

ما المقصود بالدراسات الاستراتيجية.. ولم اخترتم هذا العنوان؟

الاستراتيجية تعني الخطط والبرامج التي تُقدّم لمعالجة حالة معينة مستقبلاً، ولا تخص بحقل معرفي دون آخر، فكلنا لنا دراسات استراتيجية في المجال السياسي والعسكري، فلنا أيضاً دراسات استراتيجية في المجال الديني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وهكذا.

ومن هذا المنطلق تم تأسيس «المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية» التابع للعتبة العباسية المقدسة في النجف الأشرف في شهر شعبان من العام ١٤٣٤هـ.

يختص عمل المركز في مجال الاستراتيجية الدينية، ويهدف إلى وضع خطط وبرامج مستقبلية في المجال الديني والثقافي بالاعتماد على الماضي ودراسة الحاضر لتحسين الوضع ومعالجة المخاطر المحدقة في قابل الأيام.

يهتم المركز الإسلامي كثيراً بموضوعية الاستشراق.. ما السبب في ذلك؟

الاستشراق موضوع خصب يستهوي كثيراً من الأقلام؛ على الرغم من مرور قرون على رواجه، وما تزال الدراسات تترى الواحدة تلو الأخرى في هذا المجال سواء التي كتبها المستشرقون أم التي حيكت بأقلام المسلمين في نقد الاستشراق أو الدفاع عنه في حقول المعرفة المختلفة.

ولرصد حركة الاستشراق - ما له وما عليه - قمنا بتفعيل هذا القسم ليتولى المهام الاتية:

١. عمل بليوغرافيا متكاملة بالمستشرقين القدامى والمعاصرين.
٢. تجميع الدراسات والبحوث والكتب المؤلفة حول الاستشراق.

٤. إصدار مجلة «دراسات استشراقية» فصلية محكمة فضلاً عن إصدار وطباعة كتب مختصة في هذا الشأن.

٥. التواصل مع المراكز والمؤسسات الاستشراقية.
٦. إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية في هذا المجال.

ما نشاط المركز بخصوص علم العقيدة الإسلامية؟

ان علم الكلام والعقائد يعدان العمود الفقري في مجال الدراسات الدينية، لذا فان المركز يحتوي على قسم متخصص في ذلك، ويتكفل هذا القسم

### حيدر محمد الكعي

في خطوة رائدة على مستوى المؤسسات الإسلامية في العراق، عمدت العتبة العباسية المقدسة الى انشاء مؤسسة بحثية تعنى بالدراسات الاستراتيجية تتعلق بالقضايا الإسلامية المعاصرة.

وللتعرف على هذه المؤسسة عن كثب، التقت الولاية بمدير المركز السيد هاشم الميلاني ووجهت له بعض الاسئلة حول طبيعة عمل المركز واهدافه فكان هذا الحوار:



بالدفاع عن العقيدة وردّ الشبهات المثارة على العقيدة الإسلامية.. من خلال المحاور التالية:

إصدار مجلة «العقيدة» وهي مجلة فصلية تخصصية تعنى بمسائل العقيدة وعلم الكلام القديم والجديد.. فضلا عن إصدار وطباعة كتب كلامية عقيدية.. بالإضافة إلى تدوين موسوعة التراث الكلامي الشيعي و متابعة الكتب الفضائيات والمواقع الإلكترونية التي تبث الشبهات والإجابة عنها.

### للمركز الإسلامي قسم بعنوان (قسم الرصد)، ما طبيعة هذا القسم وما الغاية منه؟

يتكفل هذا القسم برصد وسائل الإعلام المرئية والمقروءة وينقسم على قسمين: الأول (الرصد الفضائي) الذي يكون فيه رصد أهم البرامج التي تعرض على الفضائيات السياسية والدينية - إسلامية وغير إسلامية - وتصنيف محتواها وتوثيقها لتكون مهيأة لاستفادة الباحثين.

أما القسم الآخر فهو (الرصد الإلكتروني) إذ يكون فيه رصد أكثر من ثلاثمئة موقع إلكتروني إخباري وسياسي ومراكز دراسات باللغة العربية، وسحب أهم الدراسات والتقارير والتحقيقات منها ووضعها تحت متناول النخبة الفكرية في الحوزة والجامعة من خلال نشرة «الرصد» الشهرية ليكون هؤلاء على علم بمجريات الأحداث الفكرية والاعلامية التي توثقتها الشبكة العنكبوتية.

ولنشرة الرصد ملاحق تصدر بين الحين والآخر تسلط الضوء على مفردة من المفردات الساخنة وتعكس أهم الدراسات المقدّمة حولها.

كما ان وحدة الرصد الإلكتروني خصصت جانباً من عملها لمتابعة مراكز الفكر الغربية وترجمة أهم الدراسات المنشورة بلغات أجنبية حول الشيعة والتشيع ونشرها على نطاق محدود تحت عنوان :



(رأي آخر).

### هل للمركز وقفة مع الفكر المعاصر لاسيما أنّ هذا الفكر حاضر اليوم وله الكثير من المجسات المؤثرة؟

لقد أفرزت الحضارة الجديدة أدبيات معرفية حديثة تختلف عما كانت عليه سابقاً إذ حاولت تغيير المنظومة الفكرية من إلهة غيبية إلى دنيوية عصرية تقيس الأمور بمقياس العلم والتجربة، فأثرت في جميع الحقول المعرفية لا سيما الدينية منها، مما استدعى انشاء قسم متخصص بالدراسات المعاصرة يتكفل معالجة ومتابعة هذه الأمور ويتطرق إلى:

1. تدوين معجم المصطلحات المعاصرة العلمية والفكرية.
2. بليوغرافيا بأهم شخصيات الفكر المعاصر.
3. تجميع البحوث والدراسات والكتب المؤلفة في الفكر المعاصر عرضاً ونقداً.
4. طباعة ونشر الكتب.
5. إقامة ندوات ومؤتمرات ودورات تعليمية.

### يجرنا الحديث عن الفكر المعاصر الى الحديث عن الدراسات الغربية، فهل للمركز نشاط في هذا الصدد؟

الغرب عملة ذات وجهين: وجه مشرق بالتقدم والتطور والتقنية العالية، ووجه مظلم بالاستكبار والاستعمار والاستعلاء على الشعوب والتحلل والفساد، وبين هذا وذاك ضاع كثيرون، وللوقوف الأمثل على حقيقة الغرب وما يحمله من إيجابيات وسلبيات تم استحداث هذا قسم (الدراسات الغربية) في المركز يعمل على انجاز بليوغرافيا بأهم الشخصيات العلمية المؤثرة في الغرب، وتجميع الكتب والدراسات والبحوث المؤلفة في نقد الغرب، كما عملنا على طباعة ونشر الكتب لمعرفة مختلف جوانب الغرب الفكرية والمعرفية والثقافية، فضلا عن إصدار مجلة تخصصية باسم «الاستغراب» والعمل على التواصل مع المؤسسات والمراكز البحثية المماثلة. للإعلام المرئي اليوم حضور فاعل في الساحة الفكرية، فهل حاول المركز استغلال هذا الجانب ضمن اعماله؟

نعيش اليوم عصر عملة الشبهات وهيمنة القوة الناعمة علينا من خلال وسائل الإعلام، والواجب الديني يفرض القيام بهندسة عكسية ثقافية بعد دراسة ما يدور في وسائل الإعلام حول الدين والثقافة الدينية من اجل الوقوف على آخر الآليات المستخدمة لمسخ الهوية والسيطرة على العقول، ومن ثمّ القيام بوضع خارطة طريق وبرنامج عمل شامل لسد الثغرات وملء الفراغ.

ومن هذا المنطلق ارتأينا استخدام هذه التقنية من خلال استحداث قناة على الانترنت باسم (قناة العقيدة) لتقديم برامج وأفلام وثائقية عقيدية للمجتمع، تعالج الشبهات العقائدية والسلوكية العالقة في الأذهان بأسلوب اعلامي، وتنتشر القناة اعمالها على الموقع الرسمي للمركز فضلا عن قناة اليوتيوب.

### يهدف المركز

إلى وضع خطط

وبرامج مستقبلية

في المجال

الديني والثقافي

بالاعتماد على

الماضي ودراسة

الحاضر لتحسين

الوضع ومعالجة

المخاطر المحدقة في

قابل الايام

الغرب عملة ذات

وجهين: وجه

مشرق بالتقدم

والتطور والتقنية

العالية، ووجه

مظلم بالاستعمار

والاستعلاء على

الشعوب والتحلل

والفساد، وبين هذا

وذاك ضاع كثيرون

## اللغة العربية .. ودور الصحافة

عبد الحسين هدو

هذا المقال اللغوي على سبيل المثال، جاء فيه (إلى علامتنا ومرشدنا الأب انستاس ماري الكرمللي الجليل: كنت قد أخبرتكم إن (محمود الملامح) قد لبس عليكم الحق بالباطل في اقتناعكم بأن (استقرى) بمعنى (تتبع وتأثر) مهموز الآخر لا معتله وذلك في نقده (صناعة الانشاء في المجلد الخامس من مجلتكم ( لغة العرب) إذ قال : قوله : إستقرى بمعنى إستقرأ المهموز ( ذهاباً منه إلى ان الهمزة في الاستقراء منقلبة عن حرف علة والحقيقة إن ادعاءه إن (استقرى) يجب همزه غلطاً شنيع جهل به غيره، إضافة إلى انه ارتكب خطأً بعينه بقول( وما ادري كيف استقرأ احوال الخلفاء) فالصواب هو (كيف استقرى احوال الخلفاء) أي تتبعها.

### المنبر الحر لكل صيحة

مما تقدم يتبين لنا إن مجلة لغة العرب اولت النقد اللغوي للألفاظ ولدلول معانيها اهتمامها، وبهذا كانت بحق مجلة رائدة في تنمية اللغة وتطويرها والحفاظ على قواعدها، والمتمعن في صحافتنا العراقية عامة يجدها تهج في نقدها نهج مجلة العرب ولعل الأمر يزداد وضوحاً عند قراءتنا نقد جريدة (العراق) لمجلة (الاصابة) لصاحبها الشاعر جميل صدقي الزهاوي تحت عنوان (اخطأ أم اصاب) حيث قال الكاتب ( أول ما يصطدم النظر في الغلط في اعلى المجلة بقولها (وللخارج ثمان ربيات) والصحيح (ثمان ربيات). لقد صورت الصحف العراقية الصادرة منذ الربع الأول من القرن العشرين طرفاً من ذلك الصراع وتلك المساجلات النقدية. وكانت جريدة (الناشئة الجديدة) أولى الجرائد التي حملت لواء النقد ، فنشرت المقالات الأدبية الضافية والمساجلات الطريفة التي تعد من أروع ما كتب في تلك الفترة، لذلك فإن الصحافة مثلت دوراً عظيماً ومهماً في تطوير لغتنا وافتتاحنا على اللغات الأخرى حتى يمكن إن يقال إن الصحافة كانت المنبر الحر لكل صيحة دعت إلى التجديد والتطور، فكانت الصيحات منبهاً مدوياً وموقظاً نحو سيرة جديدة اتت ثمارها جنياً بما تنعم به من اسلوب حديث ولغة جمعت بين القديم والحديث.

ان اللغة العربية غنية بمفرداتها، وربما كانت من اغنى اللغات الحية على الاطلاق، فلا يوجد فن جديد أو علم جديد إلا استوعبته وعبرت عنه بدقة واتقان، وفي عصور الانحطاط مثلاً، حين يجف الفكر ويتجمد، كنا نجد الكتاب يقفون عند حدود الكلمات، فيتنافسون في استخدام غرائب الكلمات والمهجور منها، اثباتاً لعملمهم وفصاحتهم، ولك أن تقرأ مقدمات الكتب القديمة والرسائل لتجد الامثلة الدالة للتهافت على الالفاظ ذات الجرس الموسيقي والعناية بالألوان البديعية المتكلفة... اما في مطلع عصر النهضة، فالفصاحة تعني الفكرة والقدرة على التعبير عنه بأسهل الكلمات، وأوضح المعاني، لان ثراء لغتنا يتمثل في قدرتها على السهولة والبساطة، ولنا خير دليل على هذا الأحاديث النبوية الشريفة، التي استخدمت ابسط الالفاظ، وأقصد الجمل في بلاغة لا نظير لها، ولسنا نتجاوز القصد إذا قلنا إن الصحافة قد أمدت اللغة العربية بمادة جديدة وطورتها في قيام لغة عربية جديدة، وان توكأت في بعض الاحايين على لغات الاعاجم الاوربيين.

### الخلاص من الأسر القديم

لقد خدمت الصحافة اللغة العربية وصانتهها ورددت ما كمن من ينابيع الحياة في جوانبها واعماقها وزادتها ثروة إلى ثروتها، فقد خلصت النهضة الصحافية اللغة العربية من اسرها القديم واوضارها التي ورثتها عن عهود الضعف، وقد استطاعت الصحافة على الرغم من القيود، ان تشق طريقها وان تفتح صفحاتها للمساجلات اللغوية والادبية، حتى غدت موسوعة لمعارك النقد الأدبي واللغوي.

وتعد مجلة (لغة العرب) المنبر الحر لهذه المعارك اللغوية التي شارك في مساجلاتها الأب انستاس ماري الكرمللي وروفائيل بطي والزهاوي والرصايفي وابراهيم صالح شكر ومصطفى جواد وغيرهم. وقد تابع العلامة مصطفى جواد نشر مقالاته اللغوية والنقدية بصورة مستمرة حتى تجاوز الأمر إلى سرد القواعد النحوية والصرفية لكل لفظة أو كلمة، وكان ينشر تلك المقالات بعنوان ( فوائد لغوية) نذكر منها

لقد خدمت

الصحافة

اللغة العربية

وصانتهها

وردت ما

كمن من

ينابيع الحياة

في جوانبها

واعماقها

وزادتها ثروة

إلى ثروتها



زورونا في...

## معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع  
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

# أنت المحمد في العالمين

رجاء محمد بيطار

«أولنا محمد، أوسطنا محمد. آخرنا محمد...كلنا محمد»

كلمات قدسية رفرفت أمام ناظري، فشددت بصري إلى عليين...حديث نطق به الرسول الأكرم(ص) فكان كما كل حديث شريف نبراساً نهدي به، فنخرج من الظلمات إلى النور، فالله ولينا وهو رسوله، به نؤمن ونقتدي، وبأهل بيته، بحبهم نستمسك، فهم العروة الوثقى، وهم الصراط المستقيم...وهم كلهم «محمد»!...أتوقف عند الكلمة وأتأمل ملياً ثم أغض الطرف، فمن أنا لأفسر وأستنبط؟!...ولكن قلبي يخفق فتتململ الكلمات في وجداني، وعشقي ينطق فيتمايل اليراع ويتأرجح فوق بناني، ويهتز كياني... إنه «محمد»،... وإنهم «محمد»، ولئن لم تكن لدي كل أدوات التفسير إلا أنني أحمل قلباً يعرف رياً ويميز درياً ويطلب من علاهم قريباً.

.... وتنبثق من الكلمات، سوى الهدى الذي ترويه، أنوار مستفيضة... لا تعشي العيون فحسب، بل هي إلى القلوب أدنى وأقرب، تغشاها بألق مستديم لا يحول ولا يزول ولا يريم.

وأخط شعاعاً من ذلك الألق فوق القرطاس، سطورى تنهج الصراط المستقيم، وكلماتي أرسما غيضاً من فيض تلك الكلمات، بل عبيراً فاح وراح يهز الكائنات...وأجد النجوى إلي أقرب...فلماذا أتحدث بصيغة الغائب مع من ليس بغائب، وصيغة المخاطب هي الأنسب، لأنه في كل لحظة أمامي، يسكن فؤادي ويملأ أيامي، تماماً كما يملأ مشاعري وكلامي... «مولاي»، كلمة أرقى بها إليك،...هي فوق ما أراه لنفسى أضعافاً مضاعفة...ولكن قاموس الكلمات لا يسعفني أكثر، فاعذرني، أوامحنى، أنت الجواد حتى أقصى غاية الجود، أن أناجيك وأنا الهباء المتناثر تحت تراب قدميك... مولاي...يا كل النور المتألق في فضاء الكون...أنت بيننا، فوق رؤوسنا، متغلغل في سويداء أفئدتنا...بل أنت في متناول أبصارنا لو لم تكن كليلة دون رؤيتك، بعدما أعمتها الذنوب والأهواء والعيوب...وأنت يا مولاي تقول: «إن وجه الانتفاع بي في غيبتي كالانتفاع بالشمس إذا غطاها السحاب»...إذاً، تبقى لنا القلوب نستدل بها على معرفتك ونخاطبك بها في حضورك وغيبتك، يا معشوق القلوب، واسمح لي بأن أتجرأ وأقول، يا أحب حبيب ومحبوب، مولاي يا «محمد»! ويتلجلج اليراع من جديد، فبين «محمد» و«محمد» تتلاحق الأنفاس وتجهد... عذراً مولاي...عذراً، فدون ما أبغى أشواط وأميال، وأحلام وآمال، لست أدري إن كنت قادرة على بلوغ مداها. ودون ما أبغى أهات وحاجات، فعذراً يا مولاي، عذراً لأننا نحن البشر تغلب علينا حاجاتنا، ونتخذها دخلاً بيننا وبين أحببتنا، حتى ولو كان هؤلاء الأحبة هم أحبة الأرواح لا أحبة القلوب فحسب...ولكن، أراني للحظة أتأمل وأفكر، وما كنت ناسية لأتذكر...هي لحظات عشتها قبل سنوات، فحملتني إلى قمة ما كنت أظن أن أبلغها يوماً...ولا في الأحلام، أنا القليلة القليلة حتى الانعدام...لحظة ما زلت أحيها وأتنفس شذاها، وأستلهم كنه معناها...لحظة، كنت فيها بين يدي المتقين «علي»...نفس «محمد»...كان مثواه يمتد بين خافقي وناظري، هو في قلبي يحتل كله،...هو في وجداني يحتل كله، فكيف وقد أضحى أمامي في المكان حولي يحتل كله؟

قلت أننا بشر تغلب علينا حاجاتنا. ولم أقل أننا بشر تغلب علينا حواسنا وإدراكنا...وإذا المكان والزمان يتوحدان، يتداخلان. والروح والفؤاد يتداخلان...هاهنا مثوى يعسوب الدين، إمام المتقين وقائد الغر المحجلين...هاهنا من صفاته تضيق بها الحروف والكلمات، فأبحث عنها بين حنايا الخفقات والعبرات، فتسعفني وتنجدني وأذرفها مع الأهات...وتضيق كل الحاجات في ذروة ما بعدها ذروة، وتتجلجج العبارات... إذ كيف أطلب لندنيا أو لآخرة، وحاجتي الكبرى قد تناهت إلي...لقد بلغتك يا غاية المأمول فدونك كل مأمول، وما بي حاجة إلى المزيد،...فهل فوق ما أنا فيه من نعمة؟!...وهل يطلب بالغ الجنة أكثر من الجنة؟!.. وأعود إليك يا مولاي،...ما فارقتك لأعود إليك، فكلكم «محمد»، و«علي» نفس «محمد»! حري بي وأنا بحضرتك، أنت المائل أمامي في كل أونة «كالشمس خلف السحاب»... أن تعتريني تلك اليقظة نفسها التي اعترتني هناك، أن لا أطلب لكي أجاب،... بل أن أتدفاً وأستتير، وأنعم بدفئك ونورك بلا سؤال ولا جواب...إذ كيفيني أن أقبل الأعتاب، وأن أذرف دمع العشق على كل باب،...ويطرح السؤال نفسه...مولاي... نحن نعيش حزن السنين...وتعيش أنت حزن الدهور، نحن على ما ابتلينا به صابرون...وأنت أنت الصبور الشكور، نريدك يا أمل الأملين...ولا نزرع البر

في الزارعين، أنهوي رجاك ونرجو علاك...ونمضي مع الخلق في الخائضين؟ فكيف نكون لنصرك ذخراً...ولسنا نمد إليك اليمين، أمولاي قد أخرتكَ الدهور...

وصبرك مع ألك الصابرين، فهلا تنفست فينا بتقوى الإله لنصبح آل اليمين، أمولاي عذراً وصبراً وشكراً. فعضوك عفو النبي الأمين

وصبرك صبر الوصي الحزين، وشكرك شكر القوي المتين

فأنت «المحمد» في الأولين. وأنت «المحمد» في

الآخرين...وأنت «المحمد» في العالمين.

مجاهد

# بإعزاز وزارة الإعلام



## إعداد:

قسم الشؤون النسوية  
شعبة الإعلام النسوي

**تأثير الصحة النفسية على الأم والجنين**

**التبول اللارادي عند الاطفال.. الاسباب والعلاج**

**حجاب فتياتنا بين الشرع والموضة**

**كيف تتخلصين من ضغوط العمل**

**وصايا الرسول الاعظم للنساء**



## تأثير الصحة النفسية على الأم والجنين

### زينب حسن

هناك جملة من الامور تؤثر على الجنين في بطن امه منها صحة الام النفسية، فالام الحامل او قبل الحمل بقليل كل ما يمر عليها سوف ينعكس على جنينها بل قد يؤدي الى الاسقاط والاجهاض ويجب ان تبدأ الرعاية النفسية حتى قبل حدوث الحمل إذ تتم مقابلة المرأة التي يحتمل ان تمر قريباً بفترة حمل ويناقدش معها موقفها من الحمل وتصوراتها عنه وظروف حياتها وبعد ذلك نمدّها بمعلومات وافية عن الحمل ومرحلة ومتطلباته وتأثير الادوية والحالة النفسية على الحمل وتأثير الشاي والقهوة والتدخين وغيرها من الامور التي تؤثر سلباً على صحتها، وفوائد الرياضة البدنية والغذائية المتوازن وبمجرد حدوث الحمل يبدأ تقييم المرأة الحامل من حيث موقفها من الحمل وهل حدث بترتيب معين ام كان مفاجئاً لها؟ وهل هي متقبلة له ام رافضة وما تأثير ذلك على الجنين وما هو موقف الزوج منه وما هو تأثير ذلك على الحمل على اقتصاديات الاسرة وعلى علاقاتها الاجتماعية وماهي متطلباته وكيف توازن المرأة بين احتياجات الحمل واحتياجات الزوج ومسؤوليات العمل ويوضح لها تأثير الضغوط النفسية على صحة الجنين وان الضغط النفسي الزائد يمكن ان يسبب إجهاضاً متكرراً دون سبب عضوي واضح او يسبب ولادة قبل الاوان او مضاعفات اخرى في الحمل او الولادة وتقييم الحالة النفسية شديدة بعد الولادة ربما تهدد سلامة الام او الطفل ، من هنا ينصح اصحاب الاختصاص بضرورة رعاية الصحة النفسية لضمان سلامة الام والجنين.

إن من الأسباب السياسية والاجتماعية للغيبة.. هي اختبار الناس...فان من السنن الإلهية الثابتة هو اختبار العباد واختيار الصالحين والطاهرين منهم فإن الحياة كانت وما تزال مسرحاً للاختبار لكي يستطيع العباد وفي ضوء إيمانهم وصبرهم وتسليمهم في طاعة الأوامر الإلهية إن يتربوا ويبلغوا الكمال فيها وتظهر مواهبهم الكامنة في وجدهم فالناس في غيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) يخضعون للاختبار فالذين لم يتمتعوا برسوخ في الإيمان ينكشف باطنهم ويكونون عرضة للشك والشبهات والذين ضرب الإيمان جذوره في أعماق قلوبهم يصبحون أكثر نضجاً وجدارة بسبب انتظار ظهور الإمام القائد وصمودهم أمام الشدائد وينالون الدرجات العليا من الأجر والثواب من الله تعالى.

قال الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) (إذا فقد الخامس من أولادي فالله الله في أديانكم لا يزيلنكم عنها احد انه لا بد لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن الأمر من كان يقول به إنما هي محنة من الله امتحن الله تعالى بها خلقه). ويتضح من كلام أئمة الإسلام إن امتحان الناس بغيبة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) أصعب الامتحانات الالهية وان هذه الصعوبة من الجهتين، من ناحية أصل الغيبة إذ يتلى الكثير من الناس بالشك والترديد بسبب طول المدة فبعضهم يشك في ولادته نفسها والأخر يشك في طول عمره (عجل الله تعالى فرجه) فلن يبقى احد على إيمانه بإمامة ذلك الإمام الهام سوى الخالص الذين يحملون معرفة عميقة ادراكاً عالياً وقد قال نبي الإسلام (صلى الله عليه واله) (ليغن المهدي عن شيعته وأوليائه وليمحصن فلا ينجو إلا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الإيمان)).

ومن ناحية الضغوط والظروف العصيبة والحوادث المؤلمة التي في عصر الغيبة وتغير الناس إذ تؤثر عليهم حتى يصبح حفظ الإيمان والصمود على الدين والبقاء على الاستقامة امراً عسيراً وتتعرض عقيدة الناس إلى هزات عنيفة.

إن عبادة المؤمن أفضل بلا شك من عبادة مطلق المسلم. فيكون الانتظار أفضل العبادات الفضلى إذا كان القيام به بنية التعبد لله وليس رغبة في شيء من الدنيا؛ ويكون بذلك من أفضل وسائل التقرب الى الله تبارك وتعالى كما يشير الى ذلك الامام الصادق (عليه السلام) في خصوص الانتظار الفرج المهدي إذ يقول: (طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره. أولئك أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).

نسال الله تعالى ان يبلغنا ولاية مولانا الحجة بن الحسن في زمن الغيبة وان يجعلنا ممن ينهض لنصرة الإمام يوم ينادي بالثارات الحسين والله الموفق.

## تجارب عن فن الاصغاء

م.م زينب القصير

ان استمالة الاخر وجعله يصغي الينا هو فن لا يجيده الا القليل من الناس كونه يحتاج الى مقومات عديدة ومؤهلات مختلفة.. فهل سالت نفسك كيف امتلك هذا الفن او كيف اكون مؤثرا في الاخرين؟

اجريت دراسات عديدة حول هذا الموضوع إذ اثبتت الدراسات ان الاصغاء الحسن

الى راي الطرف الاخر يجب ان يتم قبل عرض آرائنا عليه، وهو فعل يسمح لنا بالتخلص من العزلة والتاثير على الغير. والغريب ان الذين يحسنون فن الاصغاء هم اقلية نادرة في مجتمعاتنا، على عكس الذين يحسنون فن الثرثرة، وقد اجرت احدي السيدات التجربة التالية، فقد ارادت ان تمتحن حسن اصغاء الناس، فقالت لضيوفها وهي تقدم لهم بعض الحلوى: (جربوا قطعة منها لقد ملأتها بالزرنوخ) ولم يتردد احد في تناول الحلوى بل قالوا جميعا: انها لذيذة حقا، الرجاء زودينا بطريقة تحضيرها) مما يظهر ان لا احد منهم اصغى الى كلامها لان الزرنوخ سم قاتل، اننا عادة نعتقد باننا نصغي جيدا والواقع ان معظمنا يتكلم بمعدل ١٢٠-١٨٠ كلمة في الدقيقة ويفكر بمعدل اربعة او خمسة اضعاف ذلك وهكذا فان الانتباه يتشتت، وغالبا لا نستوعب حديث الشخص الا



نصفه مع علمنا بأهمية الاصغاء.

تقول احدي السيدات عن تجربتها في هذا المجال: منذ سنوات تعلمت درسا قاسيا فقد خرجت لأبحث عن وظيفة فكانت لي مقابلة مع رئيس تحرير جريدة تصدر في احدي البلدان الصغيرة وكانت المقابلة تجري على احسن ما يرام وبنفسية مرحة بدأ يخبرني عن رحلته الشتوية للتزلج على الثلج واذ كنت مهتمة لاحداث تاثير عظيم فيه وتدبير حكاية عن احدي رحلاتي الى تلك الجبال جنحت في تفكيري عنه وبدات اخطط لحكايتي الخاصة، فسألني فجأة وبما لم استوعب كلمة واحدة مما قاله اجبت بمنتهى الحماسة (كلها مرح) فقال: واين المرح؟ لقد قضيت معظم اجازتي في المستشفى من جراء كسر ساقتي، فكانت النتيجة اني فشلت في المقابلة. من هذه التجارب يتبين ان فن الاصغاء واجب تعلمه واتقانه لأهميته وسحر تأثيره على الاخر.

## لا تصادقهم

# 4

تقى ستار

اربع فئات في المجتمع لا تصح مصادقتهم: (الاحمق..

البخيل.. الفاجر.. الكذاب)

هل تعلم لماذا؟

قال الامام علي (عليه السلام): يا بني اياك ومصادقة

الاحمق، فانه يريد ان ينفذك فيضرك، واياك ومصادقة

البخيل فانه يقعد عنك احوج ما تكون اليه، واياك

ومصادقة الفاجر فانه يبيعه بالتافه، واياك ومصادقة

الكذاب فانه كالسراب يقرب عليك البعيد ويبعد عنك

القريب)

الامام يطلب منا ان لا نصادق هذه الاصناف الاربعة ليس

لمصلحتنا فحسب.. وانما من مصلحة المجتمع ومصلحتهم ايضا،

فعندما نصادقهم (البخيل، الكذاب، الفاجر، الاحمق) فاننا

سننميههم ونغذي عاداتهم واطباعهم وهذا تشجيع على اشاعة هذه الاخلاق بين اوساط المجتمع ومقاطعتهم تجعلهم يغيرون سلوكياتهم ويجارون الصالحين وبذلك نقضي على هذه الاصناف.

# التبول اللاإرادي

## عند الاطفال..

## الاسباب والعلاج

**التعريف بالمشكلة**

**التبول اللاإرادي من أكثر الاضطرابات شيوعاً في مرحلة الطفولة، وهو عبارة عن الانسياب التلقائي للبول ليلاً أو نهاراً، أو ليلاً ونهاراً معاً لدى طفل تجاوز عمره الأربع سنوات، أي السن التي يتوقع فيها أن يتحكم الطفل بمثانته.**

**ندى العكايشي**

**أسباب التبول اللاإرادي:**  
هناك دراسات عديدة حول الوقوف عند أسباب هذه المشكلة، من أهم هذه الأسباب:

- ١- السبب الاول: أسباب عضوية:-
- ١- اضطرابات المثانة (الالتهابات-صغر حجم المثانة-ضيق عنق المثانة).
- ٢- نوبات صرعية كبري في الليل.
- ٣- انقسام الفقرات القطنية بالعمود الفقري.
- ٤- التهاب الحبل الشوكي.
- ٥- السكري DM.
- ٦- الاعراض الجانبية لبعض الادوية.
- ٧- التحكم الطبيعي للمثانة يكتسب بطريقة تدريجية واكتساب التحكم يعتمد على عدة امور منها التطور العقلي - العضلي.. العاطفي و ايضا التدريب على استعمال الحمام مبكرا فبتأخر مما ذكر .. قد يؤدي الى تأخر في اكتساب التحكم في المثانة.
- ٨- العامل الوراثي يلعب دورا مهما ... فحسب الإحصائيات ٧٥٪ من الاطفال المصابين بالتبول اللاإرادي لهم اباء او امهات كانوا مصابين بذلك عند الصغر.
- ٩- و دراسات اخرى اظهرت وجود نقص في هرمون ANT DIURTIC في فترة الليل و هذا HORMONE في فترة الليل و هذا الهرمون يتحكم في عملية البول.
- أسباب نفسية
- ١ - القلق النفسي.
- ٢ - تعرض الطفل للصراعات مع الاحباط وكبت الانفعال.
- ٣ - جذب الاهتمام الذي فقده الطفل بسبب وجود طفل جديد أو التفرقة في المعاملة.

ويمكن أن يكون التبول أولياً Primary، بحيث يظهر في عدم قدرة الطفل منذ ولادته وحتى سن متأخرة على ضبط عملية التبول، أو يكون التبول ثانوياً Secondary، بحيث يعود الطفل إلى التبول ثانية بعد أن يكون قد تحكّم بمثانته لفترة لا تقل عن سنة، وفي بعض الأحيان يترافق التبول اللاإرادي بالتبرز اللاإرادي أيضاً، نطمئن الوالدين عن وجوده علاج لهذه المشكلة لكن لا بد أولاً من أن نتعرف على الأسباب المؤدية لهذه المشكلة:

من المشاكل العائلية مشكلة (التبول اللاإرادي) وإنما اعتبرته مشكلة عائلية، لأنها حالة تؤثر سلباً على الطفل وعلى والديه، بل قد تصيب الوالدين بنوع من الشعور بالإحباط والأسف الشديد، ومن جهة فهي تصيب الطفل بنوع من الخجل أمام إخوانه مما يجعله مثاراً للسخرية والتندر بين اخوته ومن حوله . كما تسبب له شعور بالنقص وفقدان الشعور بالأمن الذي يؤدي إلى فشل دراسي والشعور بالذلة والخجل، والميل إلى الانزواء والنوبات العصبية وغير ذلك، وتؤدي هذه المشكلة بالطفل إلى العناد والتخريب والميل إلى الانتقام في محاولة للتأثر من نفسه وتعويض النقص الحاصل في شخصيته وكثرة النقد وسرعة الغضب مما يسبب النوم المضطرب للطفل وكذلك الأحلام المزعجة وتدهور الحالة العصبية والنفسية.

وأن التأخر في علاجها يشكل خطراً على نفسية أسرة مكونة من الوالدين وأطفالهما.





هذه الحالة هي تناول مغلي الحرمل والبابونج والكندر والشمر مع مراعاة تحليتها بعسل النحل وتفرغ المثانة قبل النوم مباشرة.

١- العسل: يقول (جارفيس): إننا نحتاج إلى دواء يمتص الماء ويحتفظ به، وله تأثير مسكن على جسم الأطفال. كما يجب ألا يكون في استعماله ضرر، سواء استعمل لمدة طويلة مستمرة أم استعمل في فترات متقطعة مدد طويلة أو قصيرة حسب اللزوم. وقبل هذا كله يجب أن يستسيغه الطفل ويتقبله بكل ارتياح، وهذا لا يكون إلا في العسل.

فالعسل يستطيع أن يمتص الرطوبة من الهواء ويكثفها، وسكر الفواكه (الفركتوز) في العسل له خاصية امتصاص الرطوبة. ويفضل خاصية امتصاص الرطوبة هذه يمتص العسل الماء في جسم الطفل ويحول دون تبوله أثناء الليل في الفراش. ويمكن إتباع الوصفة التالية لعلاج التبول اللاإرادي عند الأطفال ملقعة صغيرة من العسل قبل النوم مباشرة. وهذه تؤثر باتجاهين: الاتجاه الأول: أنها تسكن الجهاز العصبي عند الطفل.

الاتجاه الثاني: يمتص في جسمه الماء. وتحتفظ به طيلة مدة النوم، وبهذا تستريح الكلى أيضاً.

وأكد الدكتور هاني الغزاوي خبير التجميل بالوسائل الطبيعية، أن ملقعة صغيرة من عسل النحل قبل النوم مباشرة أو قبل النوم بنصف ساعة إلى الساعة تعطي نتيجة طيبة للأفراد الذين يعانون من مشكلة التبول اللاإرادي.

٢- الزنجبيل: يحمص الزنجبيل حتى يصبح مثل القهوة ويسحق ويمزج مقدار عشرة غرامات مع اوقية عسل فيؤخذ مقدار ملقعة قبل النوم كل ليلة لمدة خمسة عشر يوماً.

قادر على التغلب على هذه المشكلة. ٦- مساعدة الطفل على النوم ساعات كافية بالليل، وأن ينام بالنهار ساعة واحدة فقط، لأن ذلك يساعد في التغلب على مشكلة عمق النوم.

٧- من الضروري أن يكون غذاء الطفل صحياً وخالياً من التوابل الحارة أو من الموالح والسكريات تشجيع الطفل على الذهاب لدورة المياه قبل النوم. ٨- تشجيعه على عدم تناول المشروبات الغازية والسوائل قبل النوم بثلاث ساعات على الأقل.

٩- توفير أغطية وملابس داخلية بقرب الطفل وتشجيعه على القيام بتبديلها بمفرده في حالة التبول حتى.

يشعر بمسؤوليته تجاه هذه المشكلة. ٩- ايقاظ الطفل بعد ساعة ونصف تقريباً من نومه لقضاء حاجته، وتكرار ذلك بعد ثلاث ساعات من نومه.

١٠- استخدام أساليب التشجيع اللفظي مثل « أنت اليوم ممتاز لأنك لم تبلل فراشك.

١١- نطلب من الطفل ونساعده في إعداد جدول أسبوعي يسجل فيه الأيام الجافة، وذلك بمكافأة رمزية ( ملصق نجمة أو وجه باسم أو أي هدية يفرح بها الطفل..) وكتابة ملاحظات أمام الأيام المبللة.

١٢- تقليل كمية السوائل قبل النوم. ١٣- عدم تأنيبه والسخرية به، إذ أن هذا أمر ليس في مقدوره، فالأولى أن نكون عوناً له لا حرباً عليه.

١٤- تشجيعه بمكافأته حين يصحو من نومه ولم يتبول.

١٥- يجب أن يكون اصطحاب أحد الكبار إلى دورة المياه إذا كان يخاف الذهاب إليها ليلاً بمفرده.

ثم توجد طرق وتوجيهات قد تفيد بإذن الله تعالى في علاج هذه الحالة (التبول اللاإرادي) لأنها مشكلة جداً مهمة منها: وقد تكون بعض الأعشاب المفيدة في

٤ - بداية ذهاب الطفل الى حضانة. ٥ - الانتقال الى مسكن جديد. ٦ - مشاكل او اختلافات عائلية.

وهناك عوامل نفسية واجتماعية وتربوية وفيزيولوجية مرتبطة بهذه المشكلة لدى الأطفال كالتالي:

١- الإهمال في تدريب الطفل على استخدام المراض لكي تتكون لديه عادة التحكم في البول.

٢- مرض الطفل ودخوله إلى المستشفى للعلاج.

٣- بداية دخول الطفل للمدرسة والانفصال عن الأم.

٤- نقص الحب والحرمان العاطفي من جانب الأم.

وتتمثل العوامل الفيزيولوجية في وجود أسباب تتعلق بالنوم العميق لدى الطفل، وعادة ما ترتبط العوامل الاجتماعية والتربوية والنفسية بالعوامل الفيزيولوجية في أسباب التبول اللاإرادي عند الطفل كيفية التغلب على التبول اللاإرادي عند الطفل.

إن معاناة الطفل من هذه المشكلة تنعكس على حالته النفسية، فيصاب بالاكئاب والإحراج بين زملائه، ويشعر بالنقص والدونية، ويلجأ إلى الانزواء والابتعاد عن الأنشطة الاجتماعية، وقد يكون عرضة لسخرية أخته وزملائه فيثور بعصبية وقد يلجأ للعنف، ومما يزيد من حالته توبيخ الأم له وتوجيه العقاب البدني مما يزيد ذلك من استمراره في التبول.

#### الحل والعلاج

١- توفير الأجواء الهادئة في المنزل لإبعاد التوتر عن الطفل.

٢- توجيه الأخوة بعدم السخرية والاستهزاء من مشكلة الطفل.

٣- ضرورة مراجعة الطبيب للتأكد من سلامة الجهاز البولي عند الطفل.

٤- ضرورة الالتزام بالهدوء والتحلي بالصبر على مواجهة هذه المشكلة، وإشعار الطفل بالثقة في النفس.

وترديد عبارات الشاء والتشجيع بأنه

## حجاب فتياتنا بين الشرع والموضة

ابتهاال عباس

- وكذلك اصحاب المحلات والتجار تقع عليهم مسؤولية في اختيار هذا الحجاب وترويجه في بلدنا كونه يدر عليهم المال والربح وغير ذلك من الامور الاخرى . فنقول ليس كل ما هو جديد أو موضة يناسب بناتنا ونساءنا، خصوصاً أننا نجد أن الموضات الحديثة ربما لا تميل إلى عري الجسد بل إلى الملابس الضيقة جداً التي تجعل الجسد كأنه عار، لذلك يجب علينا ان نبتعد عن كل ما يضر بعلاقتنا مع الله ويضعف ايماننا ولا نتبع سبيل الشيطان فهو سيرافقتنا فقط في الدنيا ويدفعنا الى الرذائل والاختفاء الا انه لن يتحمل معنا عذاب الآخرة سيبتراً منا ويدعي ان تلك الاعمال كانت برغبتنا واختيارنا.

يجب ان نكون على ثقة من الحجاب الساتر المحتشم لم يكن يوماً ما عائقاً أمام الاهتمام بالمظهر التي تجمع بين الأناقة والحشمة، بل يجب أن يكون اللبس جميل لان الله جميل يحب الجمال بشرط الحرص على الحجاب الشرعي امام الرجال الاجانب كون المرأة كلما كانت محتشمة في زيتها متأدبة في مشيتها مع وقار في هيئتها، فذلك ينم عن داخل نقي ومنبت زكي ونفس طاهرة، ويقدر ما يظهر ذلك عليها ويبعد عنها نظرات وتطلعات مرضى القلوب، ولصوص الأعراض.

واعلمن ايها العزيزات ان الحجاب الظاهري للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام لا يمكن للإنسان أن يدركه ولا يتصوره بأن عباؤها كانت طويلة بحيث أنها تزحف في الأرض ولم ير لها ظل في حياتها قط من شدة تسترها وحفاظها على الحجاب الذي يرضي الله عز وجل. فقد استطاعت أن تجمع بين الحجاب والثقافة والعفة والتعليم، والدين والحضارة، والمنزل والمجتمع، فحري بالمرأة المؤمنة أن تقتدي بحجاب السيدة فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) وأن تتمسك به وأن تعتز وتفتخر به وأن لا تتنازل عنه مهما كلف الثمن.

فضفاضاً ولا يلتصق فيه بجسدها ، ولا يجسم ويصف ما تحته، ، وبالنسبة للاحجية الضيقة من الثياب التي تبرز كل تفاصيل الجسم فهذه ليست حجاباً على الإطلاق لأنها تصف كل مفاتن جسد المرأة مما تؤدي الى هدم الاخلاق البعيدة عن الحياء والفضيلة.

هناك عوامل تشجع على ارتداء هذا النوع من الحجاب ويجب الانتباه منها:

- التشبث الاجتماعية التي تلعب دوراً مهماً في بلورة شخصية الفتاة واختياراتها واتجاهاتها من خلال زرع الواعز الديني فيها من قبل والديها.

- وكما ان للإعلام بمختلف وسائله واشكاله واللوانه له دور مؤثر في الترويج للحجاب العصري والازياء الحديثة على اساس مسايرة الموضة الحديثة التي تعد مظهراً من مظاهر الحداثة والتحضّر عن طريق اعداء الاسلام الذين باتوا يتخذون من الاسلام والحجاب وسيلة للتجارة والربح، من خلال تصميم أزياء وملابس ضيقة وبألوان فاقعة للمحجبات، وهو للأسف لا يناسب الفتاة المسلمة المحجبة اذ يحول توجههن من القضايا المهمة الى القضايا الشكلية.

انتشرت في اوساط فتياتنا واخواتنا مسميات وتشكيلات متنوعة حول الحجاب الذي تلبسه من خلال اللوانه المتبرجة والمزركشة والمثيرة للانتباه والجادبة للنظر والعباءات المزخرفة الضيقة في الاسواق وكل من يدخل الى هذه الاماكن يلاحظ سرعة التغير وتزايد المخالفات الشرعية بعلم او بدون علم من قبلهن حتى اصبح بإمكانهن الدمج بين الحجاب الشرعي والموضة حسب اذواقهن كونه اصبح وسيلة من وسائل اكمال اناقة المرأة وابرار جمالها ومفاتها والتميز عن الاخريات من خلال الميل الى الاحجية الاوربية والتركية والمغربية والايرائية وغيرها من الاحجية، إذ باتت اغلب النساء ينصب اهتمامهن على الموضات والازياء الحديثة والجديدة الى درجة كبيرة جداً، وبالفعل اصبح الحجاب موضة منتشرة بكثرة في هذه الايام وليس له دلالة على الالتزام بالشرعية لان المولى عز وجل امر ان يكون الحجاب فرض على المرأة كونه يصون عفتها وكرامتها بحيث وضِع له مواصفات منها ان لا يكون شفافاً، وأن يكون ساتراً للجسم ويجب أن يكون





## كيف تتخلصين من ضغوط العمل

### آلاء الغريبايوي

لكي تتخلصين من ضغوط وأعباء العمل يجب عليك ادراك أن العمل الناجح يتطلب الكثير من الجهد وهذا الجهد تنتج عنه الكثير من العراقيل والضغوطات التي ترهق كاهل العاملين إذا لم يكن هناك تخطيط مسبق وترتيب لإعمالهم ووقتهم . وإن أهم خطوه للتخلص منها هي أن يجد العاملون طريقه خاصة بهم تتناسب مع أعمالهم وحجم المشاكل التي تواجههم لأنهم اعلم بحجم مسؤولياتهم وأعمالهم.

قبل الإقبال على أي وظيفة جديدة يجب عليك أن تدرسي الأمور المتعلقة بها وعليك أيضا التفكير في الإمكانيات التي لديك والتي من الممكن أن تقديمها خلال مشارك الوظيفي. كما أن كل خطأ من الممكن أن تفعليه هو مفتاح لنجاحك غدا وكل مشكلة تواجهك اليوم هي فرصة لتقدمك ونجاحك لكن يجب عليك استثمارها جيدا والاستفادة منها بشكل ايجابي بما يخدم مصالحك.

ومن المهم أن تتذكرى انك لا تستطيعين السيطرة على كل شي ولكن في الوقت نفسه أعطاء كل مشكلة حجمها الطبيعي فتصغير الأمور ممكن أن يؤدي إلى تفاقم المشكلة

فيما بعد . وتعظيمها من الممكن أن يؤدي إلى مشاكل أخرى أنت في غنى عنها . فمواجهة المشاكل وإعطاء كل مشكلة حقها هي السبيل للنجاة من المعضلات.

وأخيرا .. لا بأس بالاسترخاء بين فترة وأخرى لكن ليس على حساب العمل بل اختيار الوقت المناسب. والراحة هنا ليست للجسد فقط بل أيضا الفكر والروح. فعندما تزداد الضغوط لا بد من الترويح عن النفس للتخفيف عن وطأتها. فلا بأس برحلة قصيرة أو ممارسة هواية مفضلة. لكي تستعيدى القوة والنشاط لمواجهة المعوقات جميعها التي تواجهك.

## وصايا الرسول الاعظم للنساء

كتب الله لها بكل خيط واحد مئة حسنة ومحا عنها افضل مئة سيئة.  
يا فاطمة افضل اعمال النساء المغازل.  
يا فاطمة ما من امرأة برمت مغزلها الا كان لها دوي تحت العرش ، فتستغرب لها الملائكة في السماء .  
يا فاطمة ما من امرأة غزلت لتشتري لأولادها او عيالها الا كتب الله لها ثواب من اطعم الف جائع واكسى الف عريان.  
يا فاطمة ما من امرأة منعت جاريتها الا منعها الله الشرب من حوضي يوم القيامة.  
يا فاطمة خمسة من الماعون لا يحل منعهن: الماء والنار والخمير والرحى . والابرة ولكل واحدة منهن افة فمن منع الماء بلي بعله الاستسقاء ومن منع الخمير بلي بالفاشية ومن منع الرحى بلي بالصداع ومن منع الابرة بلي بالمغص.  
يا فاطمة افضل من ذلك كلة رضا الله ورضا الزوج عن زوجته.  
يا فاطمة والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا لو مت وزوجك غير راضٍ عنك ما صليت عليك.

روي انه دخل رسول الله صل الله عليه واله على فاطمة الزهراء عليها السلام فوجدها تلحن شعيرا وهي تبكي، فقال لها: ما الذي أبكاك «يا فاطمة » لا ابكى الله لك عينا؟  
فقالت عليها السلام: ابكاني مكابدة الطحين وشغل البيت وانا حامل..  
فقال النبي صل الله عليه واله يا فاطمة لوشاء الله سبحانه وتعالى لطحنت الرحى وحدها وكذلك اراد الله ان يكتب لك الحسنات ويمحو عنك السيئات، ويرفع لك الدرجات في الجنة في احتمال الأذى والمشقات.  
يا فاطمة ما من امرأة طحنت بيدها الا كتب الله لها بكل حبة حسنة ومحا عنها بكل حبة سيئة.  
يا فاطمة ما من امرأة عرقت عند خبزها الا جعل الله بينها وبين جهنم سبعة خنادق من الرحمة.  
يا فاطمة ما من امرأة غسلت قدرها الا غسلها الله من الذنوب والخطايا.  
يا فاطمة ما من امرأة نسجت ثوبا الا



## خمسة أقمار

هدى حسن

هي رفة جناح... وخفقة تسييح وتهليل بين الأرض والسماء.  
... ها هو جبريل يقود جيشاً من الملائكة فارداً جناحيه، يحمل على عاتقه المهدي العتيد، يستعد لاستقبال أشرف حفيد، سبط حبيب إله العالمين، المصطفى محمد.  
هو الحسين، من بشر جبريل بقدمه، ... هو ابن فاطمة، ثمرة زواج الطهر بالطهر، وكانت الولادة الميمونة في غرة شعبان، شهر رسول الله... كان المهدي مهياً وعلى رأسه فطرس ينتظر الشفاعة وهو يتحرق شوقاً لاستقبال المولود الميمون في هذا الشهر الميمون، كيف لا وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله مخاطباً أصحابه: «هذا شهر شعبان قد هل عليكم وهو شهري، فقد بشرني فيه ربي بولادة أحبائي وأبنائي» فبورك هذا الشهر الكريم، بمولد حبيب النبي وحبيب فاطمة وعلي، أول الأقمار وأبهاها، وسيد الشهداء... نشأ ونما في حجر جده، كان جبريل يهدده ويناغيه ويهز مهده، وكان جده يرعاه ويغذيه بنور النبوة ولبن الهداية، ... وكانت أمه الزهراء تضمه وتلقنه أنشودة الولائية، وكان أبوه الامام علي عليه السلام يربيه ويبث فيه روح التضحية والإيثار، ويعلمه علوم السماء والأرض التي اختصه الله وذريته بها، ولكن الأمة لم ترع له حرمة، ولا قدرت مقامه وفضله، فكان ما كان... وشعبان، شهر شريف ميزه الله بولادة أقمار بني هاشم.  
أولها الحسين، الذي وصفه جده بمصباح الهدى... كانت ولادته في الثالث من شعبان، وكان ضياء قمره هو الأكثر سناء، أوليس هو سفينة النجاة، التي تبحر راسخة لترسو على شاطئ الأمان، فيلتحق بها كل تقي اختار لأخرته خير حياة؟.

أما ثاني الأقمار فهو قمر العشيرة قمر بني هاشم، ... حبيب الحسين ومفتديه بروحه وإخوته، وحامل رايته وقائد كتبيته، ... هو الكفيل كما سماه أبوه أمير المؤمنين... هو العباس، ... الفارس البطل ابن أبي تراب، يمتطي صهوة جواده وينظر يمناً ويسرة فيرى جنود الأعداء المرتدين من بني أمية يلتفون حوله، يخشاهم على أخيه الحسين وأهل بيته، ولكنه لا يخشاهم على نفسه، فهو يعرف تماماً وجهة سيره، يشده إليها ضياء ساطع نابع من عمق قلبه، يتمسك برايته ويتخذ طريقه إلى النهر، ... وصايا أمه الطاهرة أم البنين ترن في أذنيه، ووصايا أبيه، أن كن دائماً رهن إشارة سيدك الحسين، فيجيبها، أن قري عينا يا أمه، فلن أقصر في ذلك، ... أنا حامل راية الحسين والمحامي عنه، ... أنا ساقى عطاشى كربلاء، تتقطع كفاي في هذا السبيل ولا أبالي، فكما بذل أخي الحسين مهجته في سبيل دين جده، كذلك أبذل مهجتي وكل ما أملك دفاعاً عن حبيبي وقرعة عيني الحسين.

أما ثالث الأقمار، الذي زين سماء شعبان بنور مولده الشريف، فهو سجاد الأمة وزين عبادها، كريم الأصل والمحتد، عظيم القدر والصبر، الذي رأى بأم العين مقتل أبيه وإخوته وأبناء عمومته، وأعظم مصيبة هزت كيانه كانت رحلة السبي بين الكوفة وكربلاء والشام والمدينة، رحلة القهر والمعاناة، ... يا لها من رحلة عانى فيها وبعدها الإمام ما لا يخطر على قلب بشر، حتى كان لا يتناول طعاماً غلا مزجه بدموعه السخية.

وأما رابع الأقمار الهاشمية، فكان شبيه النبي وحبيب الحسين، سيد شباب كربلاء، علي بن الحسين الأكبر، الذي انتهكت بقتله حرمة الإسلام وكُسر قلب النبي والإمام.  
وأما خامس الأقمار التي سطعت في سماء شعبان وانارت بضياها ظلم الليالي الحالكات التي مرت على أهل بيت النبوة، فهو سلطان الأمة وهاديتها ومهديها الموعود.

كانت ولادته المباركة في الخامس عشر من الشهر المعظم، ولادة تبعثها غيبة ثم غيبة إلى يومنا هذا. ويا لها من غيبة، كان المؤمنون ولا يزالون ينتظرون بفارغ الصبر وطول الأمل ظهور الحجة المنتظر، فهو «صاحب الزمان ومظهر الإيمان وملقن أحكام القرآن، ومطهر الأرض وناشر العدل في الطول والعرض».

«إلهي هبني كمال الانقطاع إليك، وأنر أبصار قلوبنا بضياء نظرها إليك»، والنظر إلى محبوبنا الأعظم وليك وابن وليك الحجة ابن الحسن، عجل اللهم فرجه وسهل مخرجه واجعلنا من أنصاره وأعوانه، والمستشهادين بين يديه ومقوي سلطانه، إنك ولي المؤمنين.

# صَوَّعَات

إعداد:  
هشام اموري ناجي  
أمير البركاوي

**الانترنت .. سوء الاستخدام وادمان المستخدم**

**آثار التلفاز الاجتماعية و السلوكية و النفسية على الاطفال**

**«أنهار خفية» في الجو وراء الكوارث المناخية**

**روبوت يبني المنازل ٦ مرات أسرع من البشر ويعرض ملايين الوظائف للخطر**



هشام اموري ناجي

لزيائتها الانترنت تهجر ولا يرتادها الجمهور بل حتى إن بعضا من الناس يرفضون التزاور فيما بينهم لأن احدهم لا يملك في بيته مزود الانترنت .

ورغم كل ما يحتويه هذا العالم المفتوح امام المستخدمين من افكار هدامة ومشاهد مخزية قام عدد ليس بالقليل من الاباء باتاحة وتسهيل خدمة الانترنت الى ابنائهم وهم في سن الطفولة و ليبقى يزود ويغذي الطفل ما يحتاجه من ثقافة مدمرة وسلبية وبعدها تتسلب من الطفل كل مواهب الابداع لديهم بسبب ادمانهم وعبوديتهم الى هذا العالم الضال

#### ظاهرة الادمان على الانترنت:

إدمان الانترنت: هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي لشبكة الانترنت الذي يؤدي الى اضطرابات في السلوك، وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر أجهزة الكمبيوتر في كل بيت وان لم يكن موجوداً في كل بيت يكفي للفرد الذهاب الى احد الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له

٢-الحوار وتبادل الآراء: من خلال جميع فنون العمل الاعلامي.

٣-الدراسة العلمية: حيث يمكن الحصول على المعلومات العلمية والمنهجية والاقتصادية والطبية.

٤-الإعلام: فقد ساهم الانترنت في توسيع حركة النشر وزيادة عدد قراء الصحف.

٥-ألعاب و ترفيه.

٦-معجم علمي واسع: ويشمل جميع العلوم والمعارف.

#### ادمان من نوع آخر

بعد كل ما ذكرناه من بعض فوائد عديدة يقدمها الانترنت لمستخدميه وجعل العالم بين ايديهم كقصرية صغيرة الغى القيود و الحدود بين بني البشر و سهل العديد من الصعاب التي عانى الناس من خلالها وبخاصة في مجال الطب و التجارة و الابحاث و الدراسة و.... و العديد من المجالات حتى اصبح من ضروريات الحياة و لا يستطيع الاستغناء عنه شريحة كبيرة من المجتمع حتى وصل بنا الحال ان المحال التجارية و المقاهي التي لا تقدم

يعد الانترنت أهم وسيلة إعلامية على الاطلاق في الوقت الراهن ، وذلك لعالميتها ، وسهولة استخدامها اضافة الى غزارة المعلومات و تنوع مصادرها لذلك فان الحاسب الالي يعد من اهم مصادر التعليم حاليا وينظر الى الانترنت على اساس انه الوسيلة الاهم و الاكثر فاعلية في عملية التفاعل و الاتصال المحلي و العالمي .

#### تعريف الانترنت

هي تلك الوسيلة او الاداة التواصلية بين الشبكات دون النظر للحدود الدولية وهذا التعريف يجعلنا نقف لا على طبيعة الانترنت و انما على حقيقتها، اذ ان الانترنت من طبيعة تقنية انسانية فهي نتاج اجتماع التقنية و المعلومات، ثم انها في حقيقتها وسيلة تواصل بين الشبكات .

#### فوائد شبكة الانترنت :

١-البريد الالكتروني: ويعني تبادل الرسائل و المحادثات بين طرف وآخر أو عدة اطراف، وقد يكون ذلك في الوقت الحالي او تسجل ليراها المستفيد حسب رغبته.





## الإعلان

ظهر الاعلان منذ حوالي (٣٠٠٠) عام قبل الميلاد عندما وظف السومريون بعض الصور للإعلان عن بضائعهم . ولا زالت الاشارات المصنعة من الحديد المطاوع معلقة فوق المحال التجارية على طول العديد من شوارع العصور الوسطى من أوروبا وهي في معظمها إعلان عن بضائع و خدمات متعلقة بالمحل . و يرتبط الإعلان بالإنتاج حيث إن وفرة البضائع تحتاج بالضرورة البحث عن مشتريين لها لذا فصناعة الاعلان هي نتاج طبيعي للنشأة الصناعية بما صاحبها من كثافة في الانتاج لكل انواع البضائع . وقد أنشئت اول وكالة إعلان في إنجلترا عام (١٨١٢) و على مدى قرن ونصف تزايدت صناعة الإعلان ونمت حتى بلغت نسبة

أعمالها الى الاف من الملايين من الدولارات

حيث بدايات القرن العشرين كانت البضائع و الأغذية تبعاً في أعمدة أو انايب دون أي تعليمات عن مصدرها . و قد تطورت العلامة التجارية لتعبر عن التميز للمنتجات عالية الجودة و لتكون وسيلة يستطيع بها المستهلك ان يتأكد من ان شراء بضائع لها نفس الجودة ممكنا في المستقبل. وبالفعل اصبحت العلامة التجارية وسيلة للمنتجين لتطوير اعمالهم فالعلامة التجارية تمكنهم من سرعة اثبات تميزهم و تمنحهم الفرصة لتوسيع شهرتهم. اما (اللوجو) فهو نتاج طبيعي للعلامة التجارية و قد تغيرت عبر السنين اساليب تصميم العلامة التجارية رغم استمرار ثبوت هويته الاصلية

استخدام الانترنت .

ويرجع ظاهرة الإدمان على الانترنت لعدة اسباب منها الملل ، الفراغ ، الوحدة المغريات ، التي يوفرها الانترنت للفرد و غيرها للكثير حسب ميول الفرد و أول من وضع مصطلح إدمان الانترنت هي عالمة النفس الأمريكية (كيمبرلي يونج) التي تعد اول اطباء علم النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٤ . وتعرف (يونج) إدمان الانترنت بأنه استخدام شبكة الانترنت أكثر من 38 ساعة اسبوعياً .

### أعراض الادمان الانترنت :

يحس مدمن الانترنت بانه في حالة قلق و توتر حين يفصل الكمبيوتر عن الانترنت في حين يحس بسعادة بالغة حين يرجع الى استخدامه، كما انه في حالة ترقب دائم لفترة استخداماته القادمة للإنترنت، ولا يحس المدمن بالوقت حيث يكون على الانترنت ويتسبب إدمانه في مشاكل اجتماعية واقتصادية و عملية .

ويحتاج مدمن الانترنت الى فترات اطول و اطول من الاستخدام ليشبع رغبته كما ان جميع محاولاته للإقلاع عن الادمان تبوء بالفشل و كثيرا ما يستخدم مدمن الانترنت هذه الوسيلة ليتهرب من مشاكله الخاصة ..

### الاثار النفسية للإدمان على الانترنت:

تعدُّ شبكة الانترنت (شبكة المعلوماتية) من أحدث التقنيات في الوقت الحالي ، وهي ترتبط بتقنيات الاتصال و المعلومات و الكمبيوتر التي تطورت تطوراً كبيراً منذ أواخر القرن الماضي ، ولاتزال تتطور بسرعة و استمرار .

و الإدمان على الانترنت بمعنى قضاء أوقات طويلة مع الشبكة و اهمال القيام بالمسؤوليات التي يجب القيام بها امر واقع ، وهناك تفسيرات عديدة لذلك ، ومنها : المتعة الشخصية التي تقدمها هذه التقنية فهي تقنية جذابة تتطلب الوقت ، ويمكن للفرد ان يشعر بتحقيقه لنفسه من خلالها . كما ان الهرب من مشكلات عملية و اجتماعية يعتبر عاملاً هاماً

# مَوَاعِد

## آثار التلفاز الاجتماعية والسلوكية و النفسية على الأطفال



لذكر قال تعالى : وَلَقَدْ يَسْرَنَّا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ يُشَبِّعُ التَّلْفَازَ فِي النِّشْءِ حُبَّ المَغَامِرَةِ ، كَمَا يَنمِي المِشَاغِبَةَ وَ العِدْوَانِيَةَ عَن طَرِيقِ مَحَاكَاةِ المِثْلِينَ ، وَ يَزْرَعُ فِي نَفْسِهِمُ التَّمَرْدَ عَلى الكِبَارِ ، وَالتَّحَرُّرَ مِنَ القِيُودِ الأخْلَاقِيَةِ ، وَالسَّخْرِيَةَ مِنَ المِدرَسِينَ ، وَيجعل الثقافة و التعليم مادة تثير الضحك و الهزء والاستخفاف

المصدر: الاجهاز على التلفاز لمحمد بن احمد لمقدم

يبدأ نفوذ التلفاز على الاطفال من سن ثلاث سنوات ، و يتزايد بمرور الوقت ، وقد يحرم الطفل بذلك في هذا السن المبكر من التجربة الحياتية الفعلية التي تتطور من خلالها قدراته إذا شغل بمتابعة التلفاز ، كما (يحرمه من ممارسة اللعب الذي يعتبر ضرورياً لنموه الجسمي و النفسي ، كما يحرمه من ممارسة نشاطاته الخاصة الضرورية كالمطالعة ، و الحوار مع والديه) و التلفاز يعطل خيال الطفل ، لأنه يستسلم للمناظر و الأفكار التي تقدم له ، دون أن يشارك فيها و عليه يغيب حسه النقدي ، و تكون قدراته العقلية و حدها هي التي تعمل دون المشاركة بالتفكير و هو لا يبذل أي جهد في تشكيل ما يراه فالجهاز هو الفاعل ، وهو الناقد ، و يقتصر دور الطفل على رؤية ما يُعرض - أو بالأحرى يُعرض- عليه

ان الثقافة المعثرة التي يقدمها جهاز التلفاز تقدم الفكر دون ان تدخل الى النفس و يصبح الطفل قادراً على وصف ما يراه من مناظر و صور ، و يتذكر بسهولة الأشكال العامة للمدن و المناظر الطبيعية و بذلك يخدم التلفاز الذاكرة أكثر من التفكير ، و بجانب إشغاله للنشء عما يفيدهم من القراءة و الاستذكار ، فإنه يستغرق طاقتهم المتدفقة و يستهلك قدرتهم الفائقة على الحفظ في حفظ الاعلانات و ترديد شعاراتها بالتالي يُحشى ذهنهم بما يزاحم حفظ القران الكريم الذي يسّره الله عز وجل

## التخطيط البرامجي في الاذاعة و التلفزيون



و هذا ما تقتصر له مؤسساتنا الإعلامية ، و لا سيما الإذاعية و التلفزيونيون .

وتعد عملية التخطيط البرامجي في الاذاعة و التلفزيون مسألة هامة ، يتوقف عليها مدى نجاح او فشل الرسالة الاعلامية التي يتوجه بها الى الجمهور لذلك لا بد ان تخضع الى اسس و قواعد و دراسات نفسية و اجتماعية تتسجم و طبيعة الجمهور المستهدف إذ يجب ان تكون الخطة الموضوعية ملبية لميول و رغبات المستمعين و المشاهدين .

المصدر : الاعلام اشكاليات التخطيط و الممارسة ل(عبد الرزاق الدليمي)

يقصد بالتخطيط الاذاعي والتلفزيوني هو توظيف الامكانيات المادية و البشرية خلال سنوات الخطة من اجل بلوغ الاهداف المرسومة مع الاستخدام الامثل للطاقت المتوفرة فالتخطيط هنا يعني، هو عملية تحقيق الاهداف التي هي في واقعها صوراً ادراكية عن الحالة المستقبلية التي يتطلب بلوغها ، مع القناعة بأن التصور المستقبلي هو انبثاق للحاضر ونتاج مثمر له.

وتعول معظم دول العالم الثالث بشكل كبير على عملية التخطيط الاذاعي المسموع و المرئي من اجل تنمية مجتمعاتها والارتقاء بها حيث تحدد الأوليات التي تعمل على تحقيق هذه الخطط ضمن نطاق زمني محدد وحسب طبيعة الخطة الموضوعية لذلك يتم رصد ميزانية كبيرة لتلبية حاجات التخطيط و ادامته، و لا يتضمن التخطيط البرامجي هنا تحديد الاهداف حسب بل يشمل على رسم الخطط و التنسيق ووضع البرامج و المتابعة و التقويم و الخطة الناجحة هي التي تتصف بالشمول و التكامل اي بمعنى التكامل مع الخطط الوطنية الاخرى لتحقيق اهداف المجتمع وهي تعتمد على كفاءة العاملين و قدراتهم على التنفيذ السليم و بالقياس و التقويم المستمر بواسطة البحوث و الاستبيانات و نتأكد من سلامة الخطة ونجاح التنفيذ ، فمقياس الاستماع و المشاهدة ومدة ذبوع الرسائل الاعلامية وقوة بث وعدد المستمعين و البرامج المفضلة و الوقت المفضل للمشاهد او الاستماع كلها مؤشرات اساسية تساعد المعنيين على رسم الخطط السليمة

## الحلبة

عرف العرب الحلبة منذ القدم وقد (جاء في كثير من المصادر) أن الأطباء العرب كانوا ينصحون بطبخ الحلبة بالماء لتليين الحلق و الصدر و البطن و لتسكين السعال و عسر النفس و الربو تفيد للأعواء و البواسير... وكذلك إذا طبخت و غسل بها الشعر جعلته مجعداً جميلاً ...

وفي الطب الحديث تبين من تحليل الحلبة أنها غنية بالمواد البروتينية و الفسفور و المواد النشوية وهي تماثل في ذلك زيت كبد الحوت ، كما تحوي أيضاً مادتي الكولين و التريكونيلين و هما يقاربان في تركيبها حمض النيكوتينيك و هو أحد فيتامينات (ب) ، كما تحتوي بذورها على مادة صمغية و زيوت ثابتة و زيت طيار يشبه زيت اليانسون .

ويمكن أن تؤكل مطبوخة للتغذية وفتح الشهية و لزيادة الوزن ، كما يشرب مغليها حيث أنه ينفع في بعض الاضطرابات المعوية و الصدرية ...و تعطي للفتيات في زمن البلوغ لتثبيط الطمث ، و كذلك لفقر الدم و لضعاف البنية للشهية و للنحفاء.

و قد وصفها الأقدمون مع العسل ضد الإمساك الإمساك المزمن ولأمراض الصدر و الحلق و السعال و الربو و البلغم .....كما تفيد في إزالة الكلف من الوجه وهي و تشير الدراسات الحديثة الى ان زيت الحلبة يدر حليب المرضع ويفتح شهيتها للطعام.

الإعجاز العلمي :

الحلبة لها فوائد عديدة ، وقد أجريت الهند بحوث عديدة عليها في القرن الحالي ، و أثبت ان أجرام من الحلبة المطحونة تعادل وحدة أنسولين ، لذلك تستخدمها الهند حالياً في علاج مرض السكر من النوع الأول ، أي المعتمدين على الأنسولين من الخارج ، وكذلك النوع الثاني ، أي غير المعتمدين على الأنسولين من الخارج . و تحتوي

الحلبة على سلاسل البيبتيدات المرتبطة بالزنك، التي اليها التأثير على سكر الدم وهذا علاوة على زيادة ما بها من الأحماض الإمينية و الكبريتية ، وهي التي تساعد على تحويل السلاسل البيبتيدية لمصنعات البنكرياس الى انسولين فعال ...و تشير الأبحاث الى ان بذور الحلبة تحتوي على مادة مضادة للالتهاب ، لذلك تستخدم في حالات آلام المفاصل ، كما ان كمادات الحلبة تستخدم في علاج الجروح.

المواد الفعالة :

-تحتوي بذور الحلبة على مادة ديوسجينين ، و هي مادة لها مفعول شبيه بمفعول هرمون الاستروجين الانثوي ، ولذلك تستخدم في علاج متاعب المرأة في سن الياس  
-ثبت ان المستخلص المائي منها يزيد من ادرار اللبن وغير ها من الفوائد التي تتفع اجزاء مختلفة من الجسم

## هكذا تخذعك الأغلفة الملونة للطعام السريع

حسب موقع (ويب طب) فقد كشف وولفارم شولتز (Wolfram Shultz) الأكاديمي البارز في جامعة كامبريدج والباحث المشهور في طب الأعصاب مؤخراً عن أن الأغلفة الملونة والجذابة التي يوضع بها الطعام السريع تحفز إفراز مواد كيميائية في الجسم قد تفري الشخص لبيتاؤل منها ما يفوق حاجته.

وأفاد الباحث أن الدماغ يبيحث عن طرق تحفز إطلاق الدوبامين، وهو ناقل عصبي يلعب دوراً هاماً في الشعور بالسعادة، ويعتبره الدماغ جائزة يتوق للحصول عليها، لذا تتغير السلوكيات وتتكيف لدى كل شخص تبعاً لما يحفز حصول الدماغ على جائزته ليصل مرحلة الانتشاء والسعادة. ووجد في بحوثه التي استمرت أعواماً أن الأفكار والمشاعر التي تتولد لدى الإنسان عند رؤية الطعام السريع والدسم والمليء بالدهون تعتبر عوامل محفزة لإطلاق الدوبامين، ما قد يدفع الكثير من الأشخاص لاتباع نظام غذائي غير صحي، لما يشعرون به ذلك من سعادة.

وعند شرائك لأطعمة سريعة دسمة، فإن الأغلفة الملونة تغريك بشراء المزيد، وفي كل مرة سوف تفتح فيها ثلاجتك سوف تتلاعب الأغلفة الملونة بدماغك لتحفزك على تناول هذا الطعام وبشراهة. لذا، راقب نفسك في المرة القادمة التي تشتري فيها هذه الأطعمة وكيف تتصرف.



## مُؤَاعَاتٍ أَطْعَمَةٌ يَنْصَحُ بِأَكْلِهَا مَسَاءً



حسبما نشر على موقع روسيا اليوم الإلكتروني : ان العديد من خبراء التغذية قالوا أن الامتناع عن الطعام بعد الـ ٦ مساءً أمر جيد، ولكن في الواقع بعض الأطعمة تؤكل في المساء، وتساعد على تحسين حالة الأعصاب والجلد والنوم.

هذا وأصدرت مجموعة من الباحثين قائمة من الأطعمة التي يمكن أن تؤكل بعد الـ ٦ مساءً، ووفقا للخبراء، فإن تناول هذه الأطعمة بشكل معتدل لا يؤثر سلبا على شكل الجسم، بل على العكس تماما، قد تساعد على جعل شكل الجسم أفضل.

وينصح الخبراء بالمنتجات التي تحتوي على البروتين والفيتامينات والمواد المغذية، التي لها تأثير محدد على الدماغ والجهاز العصبي، وتؤدي إلى تحسين نوعية النوم ليلا.

وتضم القائمة، التي تم تجميعها من قبل فريق دولي من خبراء التغذية، الشوكولاتة الداكنة، الفستق غير المملح، حساء الدجاج، وبذور اليقطين، والدجاج والحليب والعسل والأرز المسلوق واللوز والشاي والزنجبيل.

وأشار الأطباء إلى أن هذه المنتجات تحتوي على الكثير من مضادات الأكسدة، ما يسمح للجسم بالحد من مستويات الالتهاب وعودة ضغط الدم إلى طبيعته.

## كيف تحافظ على صحتك النفسية ؟



هناك مبادئ اساسية تعين على الاحتفاظ بما لدينا من صحة نفسية ، وعلى وقاية أنفسنا من كثير من المتاعب التي تعود بآثارها السلبية على سلوكنا بما تخلفه في نفوسنا من بصمات ، وأهم هذه المبادئ :

١- اعرف نفسك : حاول أن تعرف نواحي القوة و الضعف في نفسك ، أن ترسم مستوى طموحك وفق قدراتك الفعلية لا وفق خيالك و أمانيك .. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .. حاول أن تتعرف على دوافعك التي تحركك ، فجهل الشخص بدوافعه مصدرٌ لكثير من متاعبه و مشاكله و اندفاعاته ..واجه مخاوفك و حللها ، سجل على ورقة ما تراه من أسباب قلقك في عملك وفي بيتك وفي صلاتك بالناس فإن كانت هذه الأسباب تافهة فأتركها ، وإن كان لايد منها فاحتملها ، وتصور دائما أن هناك من هو يعانِي أشد بكثير مما تعانِيه و أنك أفضل حالا منه ، فهذا يهيئ للنفس الرضا الذي هو سبيل للصحة النفسية

أمانة وشعور بالنجاح و الفوز الذي يرفع من الروح المعنوية للشخص ، فهو أفضل سبيل الى زيادة الثقة بالنفس .

والإلتقان لا يعني بالنسبة للطالب مثلاً الإسراف في المذاكرة و إنما يعني الوصول الى استيعاب ما ستذكره من دروس .

٥- ركز أنتباهك في الحاضر : لا تكثر من التحسر على ما فاتك ن والتوجس و الخوف مما هو آت ، بل عود نفسك على تركيز انتباهك في الحاضر، فهذا خير وسيلة للإلتقان وسرعة البت و الإعداد للمستقبل .. و النشاط في انهاء عمل اليوم على خير ما يكون دون إسراف في تأمل الماضي و المستقبل لذاتهما تأملاً يغشاه القلق الذي يسلب متعة الحاضر كما يسلب الاستعداد للغد بما يتطلب من قوة تحمس و إقدام .

المصدر : الخجل اسبابه و علاجه / ٢١

الذات وهو من أشد الأمور على النفس .

٣- تعلم حل المشكلات بالطرق الصحيحة : الأسلوب العلمي لحل المشكلات هو الأسلوب الوحيد لحلها حلاً واقعياً سليماً . وهو الأسلوب الذي يتطلب تفكيراً جاداً في المشكلة من جميع مواحيها ومحاولة حسم المشكلة وعلاجها فور ظهورها ، وأن يجد لها حلاً دون تسويق ، فتعليق الأمور دون بت يبعث في النفس القلق ويثير الصراعات النفسية .

وينبغي في حالة عدم استطاعة حل المشكلة بنفسك ، أن تأخذ مشورة غيرك ، إذ ما الذي يمنع أن تستشير من لدية الخبرة في الحياة وتستفيد باتساع مداركة العقلية وقدرته على النظر في المشكلة بأبعادها وتحليلها ووضع الحل لها بمقتضى وزنها وقدرتها ؟

٤- إتقان عملك : لا تحاول أن تتجز ثلاثة أشياء في وقت واحد أو أكثر من شيء في آن واحد ، لأن هذا في تصور علم النفس يعني قصورك عن إتقان أي واحد منها .. لو كان شعارك « الكيف قبل الكم » لكان خيراً و أبقى منها ، ففي الإتقان

٢- لا تخدع نفسك : ليس هناك شخصٌ يخلو من العيوب .. اعترف لنفسك بعيوبك و دوافعك غير المحمودة ، ولا تحاول إنكارها أو تجنب مواجهتها أو التهوين من أمرها ، ولا تخدع نفسك تبركها للزمن ، فالكبت من أضراره إنكار الواقع وخداع

## «أنهار خفية» في الجو وراء الكوارث المناخية



أكد عدد من علماء المناخ أن ما يسمى بالـ«أنهار الخفية» الموجودة في طبقات الغلاف الجوي هي السبب وراء الكوارث المناخية التي تحدث في مناطق خطوط العرض الوسطى للأرض. ووفقا للعلماء فإن «تلك الأنهار من أبخرة المياه الموجودة في طبقات غلاف الأرض هي السبب وراء ٧٥٪ من الرياح العاتية، والهطولات المطرية القوية التي تضرب مناطق خطوط العرض الوسطى لكوكبنا، وتلك الظاهرة تسببت بحدوث أكثر من ١٩ كارثة مناخية بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠٠٣».

وأوضح العلماء أنهم توصلوا إلى تلك النتائج بعد دراسات مطولة شملت أحوال الطقس والتغيرات المناخية وهطولات الأمطار التي حصلت بين عامي ١٩٩٧ و ٢٠١٤، وقارنونا تلك الدراسات بمعدلات تبخر المياه من كوكب الأرض، والتي حصلوا عليها من محطات دراسة الطقس الموجودة في غرب كندا وشمال أوروبا وأمريكا الجنوبية، حيث يمكن رصد تبخر الماء لمدة ٣٠ إلى ٣٥ يوما كل عام.

يذكر أن عددا من علماء المناخ الأمريكيين كانوا قد تحدثوا في وقت سابق عن علاقة الأنهار الخفية، بالانقراض الجماعي للعديد من الكائنات الموجودة على سطح الأرض، وبينوا أن ما يسمى بالـ«أنهار الخفية» عبارة عن كميات كبيرة من بخار الماء المحمولة في الهواء، الموجود في طبقات الغلاف الجوي والتي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة بسبب توزيعها بين الغازات المختلفة التي تحيط بكوكبنا.

## السويد تخلو من القمامة



يذهب أقل من ١٪ من النفايات المنزلية في السويد إلى القمامة، مع إعادة تدوير ٩٩٪ منها إلى طاقة متجددة، وتوفير مصادر الحرارة والكهرباء لمئات الآلاف من الأسر خلال العام ٢٠١٦. وتعد السويد واحدة من أوائل الدول التي وضعت ضرائب عالية على الوقود الأحفوري العام ١٩٩١، كما يوجد لديها نظام إعادة تدوير عالي الكفاءة، بحيث يتم استيراد النفايات من البلدان الأخرى، مثل بريطانيا، للحفاظ على استخدام «محطات الحرق». وقالت، أنا كارين غريبول، مديرة الاتصالات في جمعية إعادة تدوير وإدارة النفايات السويدية: «في الجزء الجنوبي من أوروبا، لا يستخدمون النفايات للتدفئة، ولكننا نستخدمها كبديل للوقود الأحفوري».

ويتيح هذا النظام إمكانية تعامل الشركات الخاصة مع الجوانب التجارية لاستيراد وحرق النفايات، حيث تذهب الطاقة الفعلية المحققة إلى شبكة التدفئة الوطنية في المنازل.

ويتكون الدخان المنطلق من محطات إعادة التدوير، من ٩٩.٩٪ من ثاني أكسيد الكربون غير السام، وكذلك الماء الذي يتم تصفيته، هذا وتستخدم المواد المتبقية من تصفية المياه القذرة، في تجديد المناجم المهجورة.

وأضافت أنا كارين: «إن الشعب السويدي حريص جدا على حماية الطبيعة ومناقشة القضايا البيئية»، وتعمل السلطات السويدية بنشاط على تقييم التقنيات المستقبلية الأخرى لجمع النفايات، لذا تعد السويد نموذجا عمليا بالنسبة للعالم أجمع.

## إيلون موسك يؤسس شركة جديدة لربط الدماغ البشري بالذكاء الاصطناعي



التكنولوجيا الجديدة لن تتحقق قبل أربع أو خمس سنوات.

وتخطط الشركة الجديدة لتقديم نموذج للتكنولوجيا التي يمكن زرعها في الدماغ البشري من أجل المساعدة في علاج أمراض عدة من بينها الصرع والاكتئاب.

ومن المقرر أن يتم تسجيل شركة «Neuralink» في ولاية كاليفورنيا على أنها شركة أبحاث طبية، وقد بدأ رائد الأعمال فعليا انتداب العديد من الأكاديميين رفيعي المستوى في مجال علوم الأعصاب.

ذكرت تقارير أن الرئيس التنفيذي لشركة سبيس إكس و تسلا، إيلون موسك، يدعم شركة جديدة تسعى لاستكشاف إمكانية دمج الدماغ البشري مع الذكاء الاصطناعي.

ولعب موسك دورا نشطا في إطلاق الشركة الجديدة التي تحمل اسم «Neuralink» من أجل تطوير الأجهزة التي يمكن زرعها في الدماغ البشري، وفقا لصحيفة وول ستريت جورنال.

ويهدف موسك من خلال هذه الشركة إلى تطوير العلوم العصبية من خلال إنشاء جمجمة حاسوبية لمعالجة الأمراض ومساعدة البشر، في نهاية المطاف، على الاندماج مع البرمجيات مما يمكنهم من مواكبة التطورات التي يحققها الذكاء الاصطناعي.

وكان موسك قد صرح سابقا بأن الذكاء الاصطناعي يشكل تهديدا كبيرا للبشرية.

وصرح موسك مؤخرا لصحيفة «فانيتي فير» بأنه يعتقد أن هذه

## صور أضخم حقل للطاقة الشمسية في العالم من الفضاء



تعرف الصين منذ وقت طويل بهوائها الملوثة نتيجة نمو التصنيع في العقود الأخيرة، إلا أنها في الآن ذاته من الدول الرائدة في العالم في مجال الطاقة الشمسية.

ويعد «Longyangxia Dam Solar» في مقاطعة تشينغهاي بشمال غرب الصين، رسمياً، أكبر حقل للطاقة الشمسية في العالم حيث يضم ٤ ملايين لوح شمسي ويغطي مساحة قدرها ٢٧ كلم مربع.

وتسلط الصور التي التقاطها القمر الصناعي «لاندسات ٨» التابع لناسا، والقمر الصناعي «سانتينا ٢» التابع لوكالة الفضاء الأوروبية، في أبريل ٢٠١٣ ويناير ٢٠١٧، الضوء على التقدم الضخم في هذا المشروع في غضون أربع سنوات فقط.

وتنتج المزرعة ٨٥٠ ميغاواط من الطاقة النظيفة، ما يكفي لتزويد ٢٠٠ ألف أسرة صينية بالطاقة وفقاً لتقرير صادر عن صحيفة «ساوث تشاسنا مورنينغ بوست»، ما يعادل ١٤٠ ألف منزل في الولايات المتحدة وفقاً لمجلة «ساينتيفيك أميركان». وعلى الرغم من ذلك فإن الطاقة الشمسية قُدرت بـ ١٪ فقط من إجمالي إنتاج الطاقة في الصين بالمقارنة مع «ملك الفحم» الذي ما يزال يسيطر على مجال الطاقة في البلاد.

وقال، يانغ هونغ شينغ، أستاذ الطاقة المتجددة في جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية: «إن انخفاض تكلفة بناء الوحدات الضوئية (الألواح الشمسية) في الصين هي الميزة الرئيسية في البلاد»، مشيراً إلى أن العقبة الرئيسية التي تعوق انتشار الطاقة الشمسية على نطاق واسع هي «البنية التحتية المتخلفة للغاية والتي لا يمكنها تخزين الطاقة المنتجة».

ومع ذلك، تعمل تسلا وباناسونيك كفريق واحد لتوفير حلول تخزين الطاقة منخفضة التكلفة عن طريق مصانعهم الضخمة. والجدير بالذكر أن الصين استثمرت ١٠٣ مليارات دولار في مجال الطاقة المتجددة العام ٢٠١٥، وهي السنة التي سجلت خلالها الصين رقماً قياسياً لأكبر قدرة من الطاقة الشمسية التي تم تثبيتها في سنة واحدة في التاريخ البشري.

## كويكب يسير عكس المسار من دون أن يصطدم



تمكن الباحثون أخيراً من العثور على تفسير فلكي لسر كويكب صغير رصدته العلماء قبل سنتين وأوقعهم في حيرة كبيرة لأنه يسير منذ مليون سنة عكس اتجاه آلاف الكويكبات الأخرى دون أن يصطدم بها.

وقال باحثون من كندا إن الكويكب الصغير الذي لا تزيد مساحته على ثلاثة كيلومترات مربعة يهيم منذ مليون سنة على الأقل في مسار مخالف في مدار كوكب المشتري، وقد قطع بالفعل نحو ألف دورة في نظامنا الشمسي ضد الاتجاه المعتاد للدوران دون أن يصطدم بشيء.

وأوضح الباحثون تحت إشراف بول فيجرت -من جامعة ويست أونتاريو بمدينة لندن الكندية- أن هذا الكويكب الصغير الذي لم يكتشف إلا عام ٢٠١٥ لا يتجنب فقط التصادم بكوكب المشتري العملاق أثناء هذا الدوران المخالف بل يتجنب أيضاً التصادم مع ستة آلاف كويكب آخر تدور في فلك المشتري.

لكن هذا الكويكب الذي أعطاه العلماء رمز «٢٠١٥ BZ٥٠٩» هو الكويكب الوحيد الذي يفعل ذلك بالقرب من مسار أحد الكواكب الكبيرة، ويتوقع الباحثون أن تبعد جاذبية المشتري مثل هذا الكويكب المخالف عاجلاً أو آجلاً عن مساره الحالي.



## روبوت يبني المنازل ٦ مرات أسرع من البشر ويعرض ملايين الوظائف للخطر

صمم الباحثون روبوتاً جديداً يمكنه القيام بمهمة البناء ٦ مرات أسرع من العمال، ومن المقرر أن يصل إلى مواقع البناء في بريطانيا خلال عامين بعد بدء عمله الفعلي في أمريكا. ويمكن للروبوت شبه الآلي «ماسون»، الملقب بـ «سام»، بناء ٣ آلاف قطعة من الطوب يوميا، في حين أن عامل البناء يبني في المتوسط ٥٠٠ فقط.

وقال الخبراء إن روبوتات البناء قد تشكل خطراً كبيراً على وظائف الآلاف من عمال البناء. وضمم «سام» من قبل شركة بناء الروبوتات ومقرها نيويورك، حيث زود بحزام ناقل وذراع روبوت مع مضخة، ولا يمكن الاستغناء عن العامل من أجل نقل الروبوت إلى المكان المحدد مع الطوب.

وتقوم الذراع الآلية بوضع الطوب في الخرسانة، حيث يقوم عامل البناء بمراقبة العملية قبل وضع المزيد من الطوب، وبدأت هذه الروبوتات بالعمل الفعلي في مواقع البناء بالولايات المتحدة.

وقال ريتشارد فالنتين سيلسي، مستشار البناء: «ستكون الروبوتات قريباً في مواقع البناء، للقيام بأعمال البشر ولكن بشكل أسرع من الحالة المعتادة».

# الزُّوقَةُ نَجْفِيَّةٌ

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



مهنة من مدينتي:

**صناعة العبادة الرجالية (العبائية)**

مذكرات رجل نجفي

**معتقل العمارة الشهير**

**حوار في مجلس ثقافي**



مهنة من مدينتي

## سوق «العبايجية» وخياطة

العباءة العربية..

وعلى كل حال فإن صناعة العباءة كمهنة تعد من أقدم المهن في مدينة النجف الأشرف إذ إن للعباءة النجفية تراثاً عميقاً وسمعة طيبة في أنحاء العراق وكذلك دول الخليج العربي وبلاد الشام وبقية الدول الأخرى التي تلبس العباءة العربية ومنذ زمن يعود إلى بداية القرن التاسع عشر الميلادي. دخلت السوق صباحاً فوجدته مفعماً بالحركة، والتقيت هناك الحاج نوري الشكري وهو أحد أرباب هذه المهنة الأصيلة، و بعد التحية والسلام

سوق العبايجية من الأسواق العامرة بالحركة والعمل وهو من الأسواق المهمة و المشهورة منذ القدم حيث يقع بالقرب من الصحن الشريف وهو من تفرعات السوق الكبير و أكبر روافده و لعله كان قبل التوسعات وفتح الشوارع كان ملتصقاً بجدار الصحن الشريف إذ أن إحدى ابواب الصحن كانت تسمى بباب العقل (باب مسلم بن عقيل) حيث سوق العقل (صناع العقال العربي) الذي يرتبط مباشرة بسوق العبايجية بل يتداخل معه



تبادلته معه أطراف الحديث فسألته عن أشهر (العبايجية) في النجف الأشرف فأجاب قائلاً: هم كثر و لا تحضرني كل أسمائهم لكن اذكر منهم: (الحاج عبد شنون و الحاج يوسف شنون و الحاج محمد الشيخ جواد الكرعائي و الحاج محمد رضا شمس علي و الحاج عبد النبي والسيد جابر عيسى المؤمن و الحاج مهدي الشكري و الحاج مجيد الشكري و الحاج ابراهيم الكعبي و الحاج عطا الله خزعل و الحاج عبد علي مطرود و الحاج محسن راشد الحجار.. و من صناع العباءة القدماء الحاج عباس مشهدي و الحاج حسن و الحاج مهدي النيار و الحاج محمد باجي شنون و الحاج يوسف كعبد ابوغنيم و السيد طالب السيد كاظم و الحاج شاكر الكلابي و الحاج عزيز تركي و القائمة تطول ويعذرني من لم اذكر أسمه) قاطعته قائلاً المجال لايسمح بذكر الكثير منهم وعندي سؤال آخر كيف تصف العباءة الرجالية النجفية ؟ أجاب: (بداية انتاج العباءة بسيطة وكانت على لونين اي كل لون عبارة عن مسطرة عرضها ١٠ اسم وتسمى (السعدونية) واستمرت حتى بداية القرن العشرين ولكنها انقرضت وبقي اثرها القديم ولكن طورت اليوم لتحل محلها العباءة (البريم) وهي لون واحد ومن الصوف الخالص ، ثم بعدها تطور العمل اكثر ليصبح السدة من السنيتم و القطن واللحمة من الصوف المحسن فسميت (المارينه) ، وفي بداية الخمسينات ظهر معمل فتاح باشا في الكاظمية واخذ يصنع الغزول الاجنبية المحسنة التي فيها نسبة كبيرة من الصوف النقي وكان انتاجها يسمى الغزل الاسترالي وبعدها استوردت الغزول الانكليزية من الوبر الانكليزي الجيد وتطورت حياكة العباءات الرجالية الشتوية وانتعشت هذه الصناعة النجفية في الفترة من الستينات وحتى الثمانينات من القرن الماضي وبعدها قلت و انعدمت حياكتها بالنسبة لهذا النوع من العباءة ولكن ظهرت بدلاً عنها العباءة البهارية ( أي بين الشتوي و الصيفي ) وكانت تصنع في (جومة القمجي) ومادتها الصوف الانكليزي و الاسترالي و النيوزلندي ، و كان هناك معمل في بغداد يصنع الغزول المخلوطة جنفاص وقطن الى ان جاءت حقبة الثمانينات في القرن الماضي و دخلت المكننة الحديثة الساحة النجفية واخذت بصناعة انواع العبي المختلفة). سألته مقاطعاً اذن كيف كانت محلات نسيج العباءة هل بالإمكان وصف محل العمل في السابق فأجاب قائلاً (في الماضي كانت المعامل بدائية وتتكون من العدة ((جوم)) وتكون أدواتها بسيطة ويتم النسيج فيها وغالباً تكون قريبة من البيوت واصحابها يتوارثونها أبا عن جد فتراها اضافة الى محل يصنع العبي تكون دواوين وبرانيات توجد فيها كل متطلبات الصناعة من جلسة مريحة وشاي و قهوة و قد تكون ابعد من ذلك عندما يتبادلون احاديث ادبية ومطارادات

(شعرية)

هنا استوقفته لأسأله عن العباءة الصيفية فقد تركنا الحديث عنها فأجاب ((العباءة الصيفية النجفية لها سماتها ايضاً في ارجاء المعمورة حيث ان جودتها بمدى رفعتها وقلة وزنها وانها من الصوف الخالص واسماؤها عندما تكون ألوان ((البشت)) و اذا كانت سوداء ((خاجية)) والبشوت لها اسماء حسب الوانها فمنها الابيض و الاحمر غنم والنباتي و القهوةي و كما ان هناك اسماء اخرى ، وكذلك بالنسبة لخياطة العباءة هناك انواع عديدة منها الكلبدون والفرنسي والياباني والعاذي هنا توقف الحاج نوري الشكري عن الحديث فبادرته بالسؤال كيف ترى حال العباءة النجفية اليوم فقال ((ان دخول العباءة المستوردة وانواع الخيوط المختلفة اثر كثيرا على العباءة النجفية واليوم اصبحت العباءة النجفية نادرة وغالية الثمن كما ان المعامل جميعها او اغلبها توقفت نتيجة هذه الظروف)) بهذا شكرته مودعا على امل اللقاء به مرة اخرى.

## مذكرات رجل نجفي معتقل العمارة الشهير

في هذا العدد سنعرض عليكم قراءنا الاعزاء مذكرات رجل نجفي يتحدث فيها عن ذكريات مدينة واهلها في احداث عاصرها وسأنقلها اليكم كما هي:

درجتين اولى وثانية وكانت تدفع الى معتقلي الدرجة الاولى مخصصات مالية قدرها اربعمائة فلس والى معتقلي الدرجة الثانية مائتان وخمسون فلسا في اليوم الواحد وقد خصصت غرفة لكل نزيل في معتقل الدرجة الاولى اما معتقلو الدرجة الثانية فوضعوا في ردهات (بنكلات) كبيرة يتسع كل منها لعدد من المعتقلين ولكن اخذت ادارة المعتقل لزيادة اعداد المعتقلين للحد الذي بات المكان لا يسعهم فأخذوا بناء صرايف من القصب واليوارى لضيق المكان وقد ظهرت امراض جلدية ونفسية على المعتقلين وذلك لعدم وجود حمامات صحية ولا توجد مجاري وقد زار الدكتور فرحان سيف وهو طبيب صابئي يخدم بمصلحة العمارة للكشف على صحة المصابين من السجناء وكان يوصي بحفر ساقية تؤدي الى حفرة بعيدة للصرف الصحي وقد انتخى المعتقلون من اهالي النجف متبرعين بإنجاز العمل بأنفسهم بعد رفع مظلمة الى متصرف لواء العمارة وقد

وفي السنة ١٩٤١ ميلادية (وما زال الحديث للمرحوم الحاج عبد الرسول حمود الحكاك عن ذكرياته وحزب الدمعة الذي اسسه مع مجموعة من اصحاب له وقت ذاك)، وقد بدأت السلطة انذاك في عام ١٩٤٢ ميلادية في انشاء معسكر اعتقال الفاو، واعقبه في وقت اخر انشاء معسكر ثانٍ في الصحراء في موقع (نكرة السلما) وثالث قد انشأته في الضفة الغربية لنهر دجلة على ارض سبخة قاحلة لا اثر للزرع فيها وبعيدة عن العمران ومحاطة بأسلاك شائكة عالية وحواجز عديدة كثيرة وهذا ساهم في جعل التوتر العصبي بارزا في تصرفات المعتقلين انه معتقل العمارة الشهير حيث يقسم المعتقلون في معتقل العمارة الى





استمر اعتقالهم لفترة حتى بعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها كان سببه هو رفض كل وسائل الاستبداد والتسلط وقمع الحركات الثورية والتحريرية.. الى هنا انتهت المذكرات التي وصلتني من الحاج هادي الحكاك.. ذكريات تؤرخ لأشخاص في مدينة كانت وستبقى ما بقي الدهر شامخة شموخ القبة والمآذن في الحرم العلوي الطاهر انها النجف.

انظم اليهم معتقلون آخرون كان منهم عبد الرحمن الخضيرى ومحمد درويش المقدادى وصلاح الدين البيطار وعبد الحق صبرى العزاوي وجمال الحسينى وصالح زكى الطائى وغيرهم وفعلا انجز العمل حسب الاصول بعد الموافقة عليه وتزويد السجناء بالضروريات وكان لشهامة وشجاعة اهل النجف من المعتقلين الاثر الواضح في تحسين اوضاع المعتقل وهذا يدل على قوتهم ورفضهم للظلم والظلم، أن العناصر التي كانت في المعتقل التي

أخذوا افادتي في المركز وحققوا معي وبقيت حتى اخر الليل مع جماعتي ثم جاءوا بسيارات في اليوم التالي ونقلونا الى كربلاء وهناك مكثنا ثلاثة ايام..

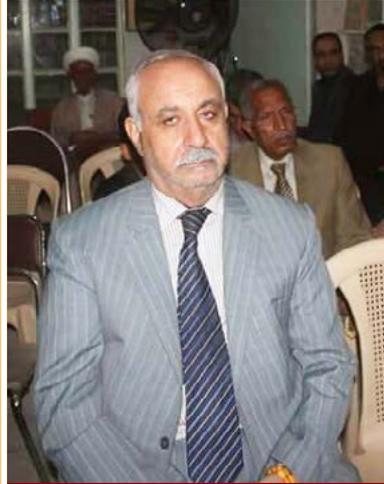
## حوار في مجلس ثقافي

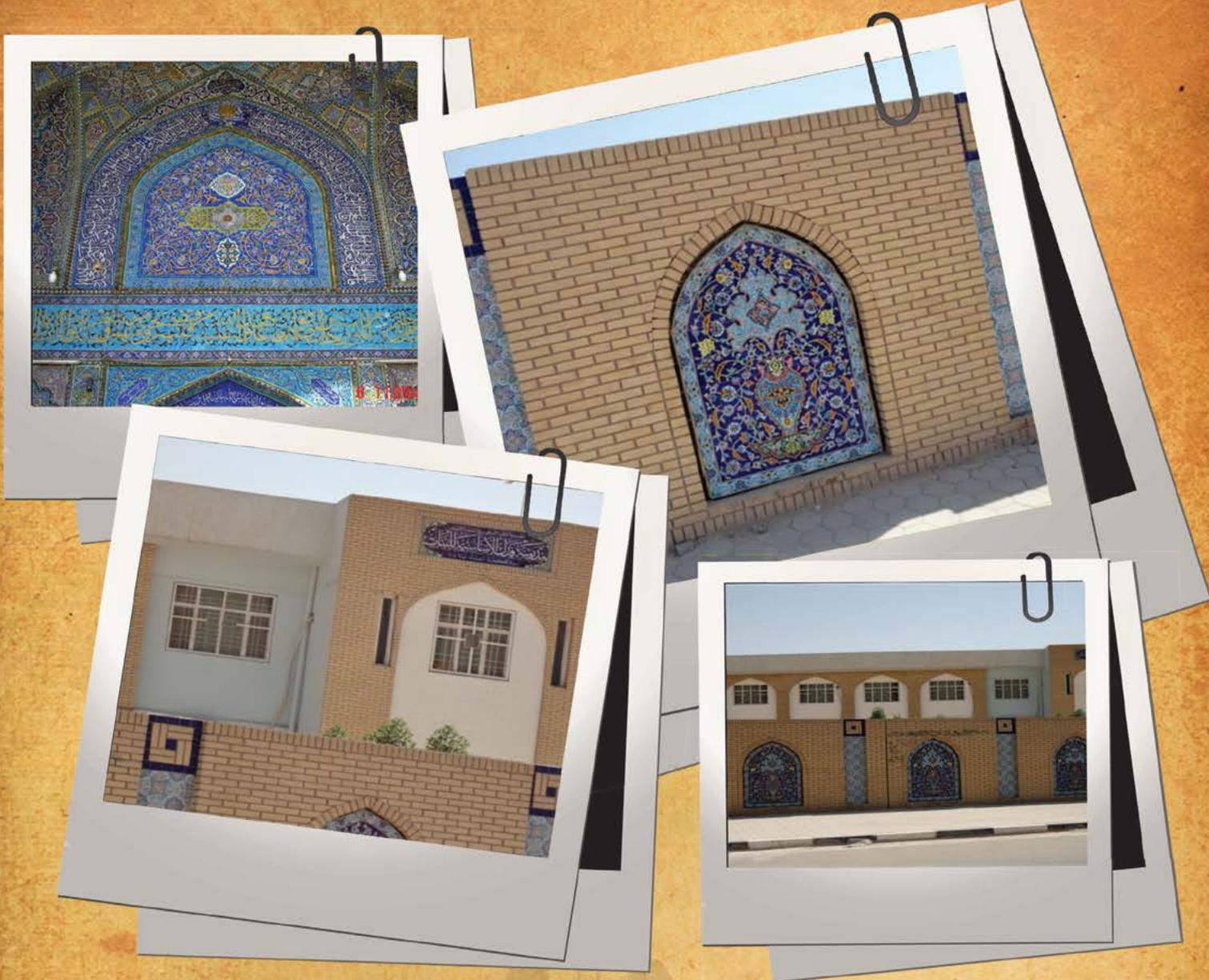
من حياتي، إلا اني بدونها لا اسوي شيئاً، انها فخري وعزي وعشيرتي واهلي، أنها نجف الإمام علي عليه السلام ماذا عساي أن أقول في الإمام علي عليه السلام هو امامي وملادي وكهفي وحصني والكلمات تعجز عمّا اريد ان اعبر عنه فهو بحر متلاطم من العلم والحكمة والشجاعة والصبر والنزاهة واليك قول الزمخشري فيه: (ماذا أقول في رجل أخفى أعداؤه فضائله حقدا وحسداً، وأولياؤه خوفاً، فظهر من بين ذين ما ملأ الخافقين..).

وهنا سألته ما الكتاب الذي بين يديك فقال: هذا المطبوع اسمه (كتابات على جدار المعرفة) ويقع في جزأين قد جمعت فيه مقالاتي وبعض البحوث التي كنت كتبتها سابقاً لأضعها بين يدي القارئ الكريم راجياً فيها الفائدة للجميع ويقصد القرية الى الله تعالى وما هي الا محاولات ونتف قد تكون في نظر بعضهم انها لا ترتقي الى مستوى الرواق المعرفي لمدينة العلم والعلماء النجف عندها شكرته على ما تفضل به وحضوره البهي في محافل النجف وودعته على امل اللقاء به مرة اخرى.

التقيت به في مجلس ثقافي نجفي كان يتحدث عن صدور الجزء الثاني من كتابه (كتابات على المعرفة) انه الاستاذ طالب الشيخ مجيد ال مرزة الخزاعي قلت له حدثني عن سيرتك الذاتية وجدته معترفاً بانتمائه الى النجف الارض الرمز والوطن فقال لي ولدت في النجف الاشرف عام ١٩٥٢م وتحديداً في محلة الحويش وقد درست في مدارسها حتى اكملت دراستي الجامعية في كلية الفقه سنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣م كما درست في الحوزة العلمية ايضاً، وكتبت العديد من المقالات في العديد من المجالات والصحف منها الطف ولواء الطف والمسار والكوثر والاصالة والعترة واوراق نجفية والشرارة، اما الصحف فكتبت في صحف طريق الشعب والزمان وجريدة المستقبل، قلت له: إلى اي المجالات والجوانب كانت تميل كتاباتك؟ قال: كتبت في السياسة والادب والتاريخ.

قلت له: ماذا تقول في النجف وفي رمزها وعزها امير المؤمنين علي عليه السلام؟ قال: ماذا عساي ان أقول في مدينتي التي تربيت على اديمها الطاهر، وشربت من مائها العذب، وتنفست هواءها المنعش.. النجف ورغم الألم وصعوبة العيش التي مررت به وفي فترات طويلة





The importance of local urban heritage lies in being the expression of a specific society's culture and civilization as related to its land

إن أهمية الموروث المحلي العمراني تكمن في كونه التعبير الأساس عن ثقافة وحضارة المجتمع وعلاقته بأرضه.

“Najaf Charter”

“ميثاق النجف”

- Hey rider who pass the wild with bold camel .
- Like an orbiting planet
- It has been sharpened by march until it became
- Such as a cane sharpened intensively by sharpener
- Turn leaned toward Al Ghery (Najaf) and stop
- And grant a kiss to the Al Ghery soil then visit the Welfare shrine

- يا راكباً يفلي الفلاة بجسرة
- زيافة كالكوكب السيار
- حرف براها السير حتى أصبحت
- كيراعة أنحى عليها الباري
- عرج على أرض الغري وقف به
- والثم ثراه وزره خير مزار

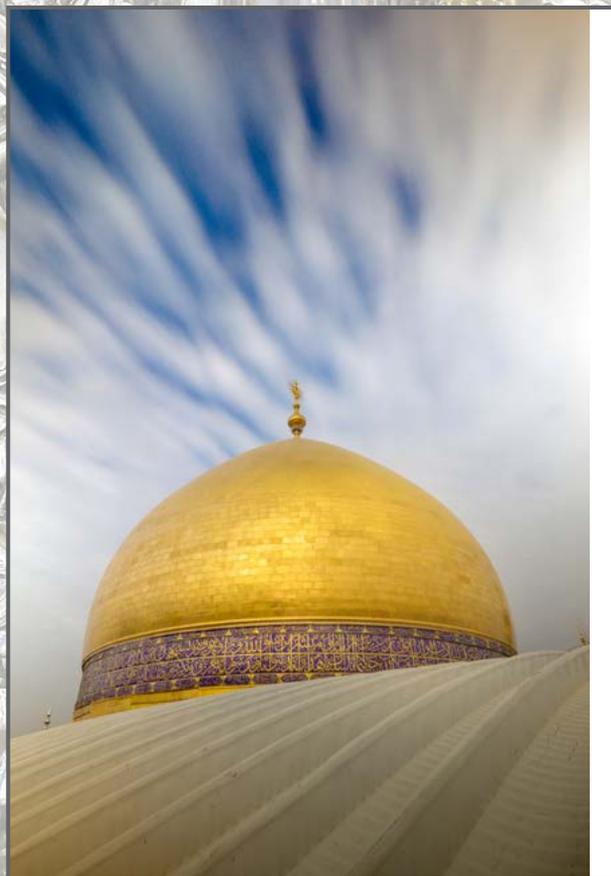
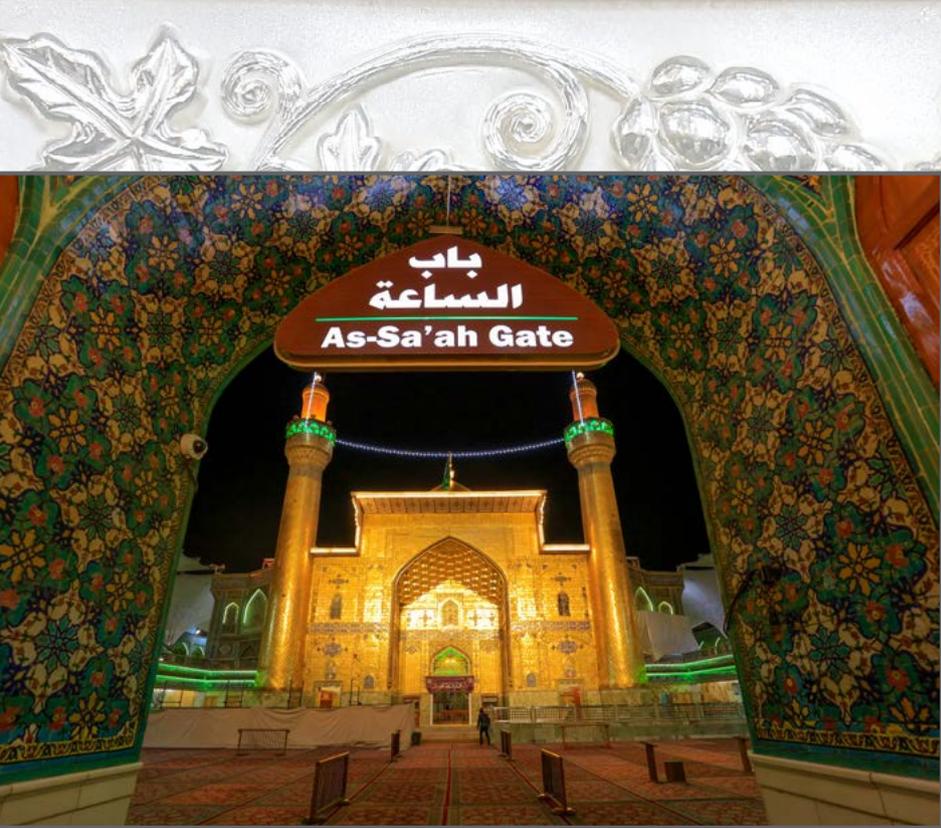


عَلَّامَاتُ

## تصوير

كرار العيسى





## داهية الغبر

انت لها اذا عجزت عنها مضر  
ان الجياد الظالعات في الغدر  
اليك اشكو حاجتي ومفتقر  
ومقعد السائل مطروق النظر  
فقال له المنذر: انا لها (حكمتك سمطا) فظن  
ان لا يعلم انه يساله مئة ناقة، فقال: اجعلها  
بيضا، فقال له المنذر: تبا لك، فقيل له:  
كم عدّ لك؟، فقال ثلاثمئة، فضحكوا  
منه، فقال: لعنكم الله، لقد قترتم عليّ  
حتى ظننت انه لا عدد اكثر من ثلاثمئة

يقال ذلك الرجل الماكر الغاية في الدهاء،  
واصل الغبر من قولهم: غبر الجرح اذا فسد،  
وكان كذاب الحرمازي يمدح فيعطى  
الشاة والعقود، فقال: دلوني على رجل جواد  
اذا امتدحته زغب لي، اي اكثر عطيتي  
فدل على المنذر بن الجارود فقال:  
يا بن المعلى اجحفت احدى الكبر  
داهية الدهر وصماء الغبر  
قد ازفت ان لم تغير بغير  
ان لم تداركها باغلاء الخطر  
انت لها منذر من بين البشر

إعداد: حمود الصراف

## الفضاء الكوني

في علم الكون ، الفضاء أو الفضاء الكوني هو  
مجل الزمان المستمر الذي نعيش به بما في ذلك  
مجل الطاقة والمادة الموجودة في هذا الكون  
وبالتالي يقابل في العديد من السياقات والمجالات  
العلمية كلمتي : فضاء أو كون . يفترض  
العديد من العلماء ان الفضاء الكوني يمكن  
أن يكون جزءا من جملة متعددة الفضاءات  
تعرف بالعوالم المتعددة أو الأكوان المتعددة.  
تستعمل لغرض وصف الفضاء الكوني مجموعة  
مصطلحات مثل : فضاء معروف وفضاء ملاحظ  
وفضاء مرئي : هذه المصطلحات تصف أجزاء  
من الفضاء الكوني يمكن أن يكون مرئية أو  
ملاحظة من قبل الإنسان. بالمقابل فإن التوسع  
الكوني يزيل أجزاء واسعة من الفضاء الكوني



## بياة أعماق البحار

لا تشبه الظروف البيئية في أعماق المحيط أية ظروف أخرى على وجه الأرض.  
فالمياه شديدة البرودة. ودرجات الحرارة تتأرجح فوق نقطة التجمد بقليل بين  
درجة واحدة وأربع درجات مئوية. وقد يبلغ الضغط في أعماق البحر مستوى  
يزيد بمقدار ١٠٠٠ ضعف عن الضغط عند السطح. وفي أعماق المحيط،  
يشكل ثقل المياه العلوية ضغطا كافيا لسحق أي جسم غير محمي لأي من  
أشكال الحياة الموجودة على السطح. وحيث أن ضوء الشمس لا يمكنه  
النفوذ إلى أعماق البحر، فإن المخلوقات تعيش في ظلام يكاد يكون كاملا.  
يكون الغذاء نادرا في أعماق البحر. وتصبح كل الكائنات الحية جزءا من  
سلسلة الغذاء، وهي النظام الذي يتم بموجبه تحويل الطاقة من كائن حي  
إلى آخر في شكل غذاء. وتبدأ كل سلسلة غذاء، على اليابسة أو في المياه  
الضحلة، من الطاقة المستمدة من ضوء الشمس. تستخدم النباتات الطاقة  
لإنتاج الغذاء في عملية تعرف باسم التركيب الضوئي، وتعتمد الكائنات  
الحية الأخرى على النباتات. ولا توجد نباتات في أعماق المحيط، لأنه لا  
يوجد ضوء يدعم عملية التركيب الضوئي. وبالتالي فإن مفتاح الحياة لمعظم  
الكائنات التي تعيش في أعماق البحر هو الجليد البحري، وهو التساقط  
المستمر للأجزاء النباتية والحيوانية من المياه العلوية.  
تحتوي أجزاء من أعماق البحر على عدد من الحيوانات يفوق ما يستطيع الجليد  
البحري إعاشته. وفي هذه المناطق، تقوم بعض الكائنات الحية المتخصصة  
بتصنيع المواد المغذية من المركبات الكبريتيدية والمواد الكيميائية الأخرى  
في عملية تسمى التركيب الكيميائي.

الكلي من الأفق الملاحظ ، لذلك يعد العديد  
من علماء الكون أنه من المستحيل ملاحظة  
كامل الاستمرارية الكونية و الاكتفاء بما  
يدعى كوننا أو فضاءنا الكوني للإشارة  
إلى ما يمكن معرفته و الوصول إليه من قبل  
الإنسان .

في الاصطلاح الفلسفي ، يكون الفضاء الكوني  
هو مجموع الجسيمات الموجودة و الفضاء الذي  
تحدث فيه الأحداث جميعها .

## من اقوال امير المؤمنين عليه السلام:

-أهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام  
-سوسوا إيمانكم بالصدقة  
-الصلاة قربان كل تقي .  
-لا تستح من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل  
منه  
-خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا  
عليكم، وإن عشتم حنوا إليكم  
-أولى الناس بالعمو أقدروهم على العقوبة  
-من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه  
بما لا يعلمون  
-الدهر يخلق الأبدان، ويحدد الآمال، ويقرب  
المنية، ويباعد الأمنية، من ظفر به نصب،  
ومن فاته تعب  
-الحذر الحذر، فو الله لقد ستر حتى كأنه قد  
غفر  
-يا ابن آدم إذا رأيت ربك سبحانه يتابع عليك  
نعمه وأنت تعصيه فأحذره



## عزة النفس

صفة بها يجعل الانسان في منازل  
الرفعة والاحترام من غير تكبر  
ويعرف بها قدر نفسه، وثمرتها ترك  
اظهار الاحتياج وتعظيم الناس له  
وينبغي للعاقل الابتعاد عن مواقع التي  
تجلب له السخرية والاهانة والذلة  
ومن العز الاعتراف بالحق والخضوع  
له، وكف الاذى عن الناس والصدق  
في الحديث وان يكون حليماً ويطيع  
الله تعالى شجاعاً تقياً.. وعن الامام  
امير المؤمنين عليه السلام في المناجاة  
قال: (الهي كفى بي عزا ان اكون لك  
عبدا وكفى بي فخرا ان تكون لي  
ربا)، وعن الامام الصادق عليه السلام  
قال: (من اراد عزا بلا عشيرة وغنى  
بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينتقل من  
ذل معصية الله الى عز طاعته)  
وما يؤدي الى العز كظم الغيظ  
والصفح عن الآخرين والقناعة وقبول  
الحق وحفظ اللسان...

الحوت هو أضخم حيوان يعيش على الكرة الأرضية، إذ يصل وزنه أحيانا إلى  
١٥٠ طناً في بعض أنواع الحيتان الزرقاء، التي يتسع شريانها لأن يزحف فيه  
رجل بالغ!  
تنتمي الحيتان حسب التصنيف العلمي إلى شعبة الثدييات المائية، فهي حيوانات  
وليست أسماكاً كما يظن البعض، وإن كانت تتخذ شكل الأسماك فذلك  
حتى تستطيع أن تسبح في الماء، وهي تفعل ذلك قريبا من السطح كي يتسنى  
لها أن تتنفس، إذ ان لها رئتين وليس خياشيم كما في معظم مخلوقات البحر  
المائية الأخرى.  
ويعيش في بحار العالم ومحيطاته نحو مئة نوع من الحيتان، بعضها في طريقه  
إلى الانقراض نهائياً بسبب الصيد والتلوث، وبعضها الآخر مازال يكافح في  
سبيل البقاء، ويعتمد في ذلك إلى الهرب بعيداً عن الإنسان في غياهب المحيطات  
الكبرى مثل الاطلنطي والهادي، ولكن الصيادين يتعقبون الحيتان في كل  
مكان طمعا في لحمها ودهونها (وعنبرها) بالذات، فهذا المخلوق الوديع المسالم  
يذهب ضحية رائحته الزكية!

# لَحْرُ الْكَلَامِ

## ينتظر.. وعده

فائق الشمري

ينتظر اللحظة  
فرح ايان وعده  
إمام..  
يللمم خيوط الضوء..  
ينسج فجره  
نرغب دربه  
من يملك صبره..؟  
عيون ملؤها الدمع..  
حسرة فوق حسرة  
عاشوراء مازالت جمرة  
هيهات  
أن يطفأ ضوءه  
نور لن يقربه الارذلون  
أو تحجب شمسه  
قادم ينشر عدله  
يقيم الوزن بالقسط..  
ويبني مجده.  
بين الركن والمقام ينادي .. يرفع صوته:  
يا أهل العالم.. أيقتل عطشاننا.. أيطرح عرياننا.. ويسحق عدواننا  
من يأخذ ثأره؟  
يؤذن له..  
فتشرق الأرض بوجهه.



عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله: (طوبى لمن أدرك قائم أهل  
بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه ويتولى  
أولياءه، يعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي  
مودتي وأكرم أمتي علي يوم القيامة).

كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق: ٢٨٦

# الولاية

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 103

- ١- ابتسام المحنة / الديوانية
- ٢- زين العابدين ياسر جمعة/ الديوانية
- ٣- نور علي الحسن اوي/ الديوانية
- ٤- مهدي عبد الحسين سوادي/ الديوانية
- ٥- حمزة حسن عبادي/ بابل

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- العمارة:

المكتبة العصرية

٩- المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

